

«سوق الشعر»
أم سوق النخاسة
الاستعماري؟

سكّة حديد تربط لبنان بأربع دول

حمية يبحث في موسكو عن تمويل وخبرات [6]

الترسيم مع قبرص: 2600 كلم² حقوق مهدورة [2]

(أفب)

تقرير

الكمون البقاعي
زراعة واعدة
محفوفة
بالمخاطر

5

تقرير

البثرون
دعوا المخالفين
ياتون إليّ!

4

تقرير

سوق سوداء
لمكاتب السفر
عمليات نصب برعاية
مكاتب شرعية

4

ما يجمع لبنان وقبرص، إضافة إلى العلاقات التاريخية وأواصر الصداقة وحسب الجوار، هو البحر، وهذا البحر نفسه هو ما يعرّج صفو علاقتهما اليوم. ليس فقط بسبب قوارب المهاجرين غير الشرعيين - ومعظمهم من اللاجئين السوريين- الذين يصلون من لبنان إلى شواطئ الجزيرة، ولكن أيضا بسبب إشكالية اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين المأخضة منذ عام 2007، والتي تحاول قبرص إنعاشها من دون جدوى، لتضمنها خلاً أساسياً في طريقة الترسيم، أسفر عن إجحاف كبير بحق لبنان، لا تريد الجزيرة الجارة الإفراج به، والنتيجة عقود من إضاعة الوقت

أكثر من 2600 كيلومتر مربع حقوق لبنان المهدورة اتفاقية الترسيم مع قبرص غير موجودة

خريطة تظهر الحدود البحرية بين لبنان وقبرص

وفق مصلحة لبنان فور استقامة الأمور السياسية وانتخاب رئيس للجمهورية، على أن يتضمّن الخطوط العريضة والمبادئ الآتية:

1 - إعداد ملف تقني لإعادة التفاوض على الترسيم البحري مع قبرص وفق منهجية معيار تناشب أطوال الاتجاهات العائمة للشواطئ بدلاً من منهجية خط الوسط.

2 - إعداد ملف قانوني لتبيان حقوق لبنان وفق مندرجات القانون البحري الدولي وأحكام المحاكم الدولية البحرية في قضايا مماثلة، ولدرس كل الاحتمالات القضائية.

3 - الاستعانة في تحضير الملفين بشكل أساسي بالجيش اللبناني، نظراً إلى ما يمتلك من خبرة ومعلومات وخراطة في هذا المجال، وخصوصا في القوات البحرية اللبنانية ومصحة الهيدروغرافيا التي أنشئت فيها عام 2014.

4 - إعداد مشروع لتعديل المرسوم رقم6433/2011، وفق الحدود البحرية الجديدة قبل المباشرة في أي مفاوضات مع قبرص وإيداعه الأمم المتحدة.

5 - اعتبار الاتفاقية الموقعة مع قبرص وغير المصدّق عليها بعد غير نافذة وغير موجودة، عبر إعلان رسمي من السلطة اللبنانية، كونها مخالفة للمادة 52 من الدستور اللبناني في حال التعامل معها على أنها سارية المفعول. وهذه المادة تنض على أنه «يتولى رئيس الجمهورية التفاوضية مع عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ولا تصبح مُبرمة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمائة الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسحها سنة فسنة، فلا يُمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب»، وفي هذه الاتفاقية، لم يتولّ رئيس الجمهورية عملية التفاوض، ولم يتم إحالتها إلى مجلس النواب حتى تاريخه لمناقشتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها وإبرامها.

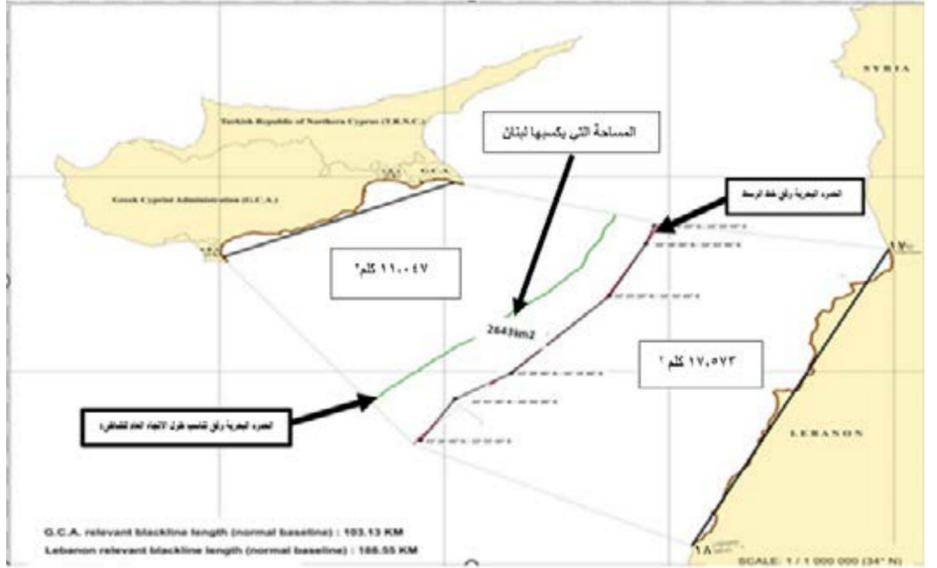
6 - تشكيل لجنة تقنيّة وقانونيّة لوضع إستراتيجية مفصلة لإدارة المفاوضات تضع مصالح لبنان أولاً، وتعمل بطريقة منضبطة وسريّة بعدد من الترسيم الإعلامي والاستغلال السياسي والشعبي.

حلوه دبلوماسياً ام تحكيم؟

نضّ الجزء الـ 15 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 على طريقتين رئيسيتين لحل النزاعات بين الدول بالطرق السلميّة، هما: الطرق الدبلوماسية (تفاوض، وساطة، تحقيق، توفيق)، أو الطريقة القضائيّة بالتحكيم عبر محاكم التحكيم الخاصة أو العامة أو عبر المحاكم الدولية. نضّت الاتفاقية غير النافذة مع قبرص في مادتها الرابعة على أن «أي خلاف يقع من جراء تطبيق هذه الاتفاقية يجب أن يحل عبر الوسائل الدبلوماسية بروح من التفاهم والتعاون، وفي حال لم يتوصل الطرفان إلى حل مقبول لهما عبر الوسائل الدبلوماسية ضمن مدة معقولة من الزمن، يتم حينها إحالة الخلاف إلى التحكيم».

ومرور 17 عاماً على توقيع الاتفاقية من دون إبرامها من قِبل لبنان، يعني بالتاكيد عدم التوصل إلى حل مقبول ضمن مدة معقولة من الزمن. وإذا لم تنجح المفاوضات في حال استئنائها، فلا ضير من اعتماد التحكيم الذي يتوافق في مناقبية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982 كون لبنان وقبرص من الإصحاف إلى هذه الاتفاقية. وبالتالي، هما مجبران خصوصاً بعد إنجاز الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عام 2022، بهدف ترسيم الحدود التي لحق بلبنان جراء هذه الاتفاقية، والأجحاف المائل جراء الاتفاق البحري لعام 2022 عبر تثبيت النقطة الثلاثية المختلة في النقطة 23. لذلك، وتلافياً لتكرار ما حصل عند ترسيم الحدود البحرية، فإن الحكومة الحالية والأجهزة المعنية مطالبة بتحضير ملف متكامل حول الترسيم البحري مع قبرص يكون جاهزاً للبحت

والبرية.
* عميد ركن متقاعد، الملحق العسكري السابق لدى جمهورية قبرص، وخبير في ترسيم الحدود البحرية



يعني ذلك أن النسبة بين طول الاتجاه العام للشواطئ في 83،1 للبنان، مقابل 1 لقبرص (انظر الخريطة).

وبما أن المساحة البحرية المشتركة بين لبنان وقبرص تبلغ نحو 31265.341 كلم مربعاً، فإن تقاسمها نسبة إلى طول الاتجاه العام للشاطئ لكل البلدين، يجعل حصة لبنان تبلغ 20217.55 كلم2، في مقابل 11047.791 كلم مربعاً لقبرص.

وبالعودة إلى اتفاقية 2007 التي اعتمدت الترسيم

خليه الجميل *

أوقدت الحكومة اللبنانية في 10 و 11 تشرين الأول 2006 بعثة إلى قبرص ليبحث موضوع الترسيم لحدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين. ضمت عضوين فقط هما مدير عام النقل البري والبحري في وزارة الأشغال وخبير في الشؤون البحرية، فيما مثل الجانب القبرصي مدير قطاع الطاقة في وزارة التجارة والصناعة والسياحة، وسبعة مندوبين من وزارات وقطاعات قبرصية وعم، جميعهم من الخبراء والقانونيين. وخلال بومتي فقط، توصل الوفدان إلى مسودة اتفاقية أعتمدت طريقة الخط الوسطي في تقاسم المساحة المائية التي تفصل البلدين وفق النقاط المتساوية الأبعاد.

مطلع 2007 دخل لبنان في أزمة سياسية كبيرة إثر استقالة ستة وزراء من الحكومة. ورغم اعتبار رئيس الجمهورية أن الحكومة «باتت فاقدة للشرعية الدستورية»، في كتاب رسمي أرسله إلى رؤسها، ومن دون أي سبب يدعو للعللة، واستناداً إلى مسودة الاتفاق المنجزة عام 2006، وقعت حكومتا البلدين في بيروت، في 17 كانون الثاني 2007، اتفاقية على مستوى الوزراء المقاسمة المساحة البحرية بينهما. ونضت المادة الخامسة

من الاتفاقية أنها تصبح سارية المفعول لدى تبادل الطرفين وثائق الإبرام، وهو ما يتم حتى اليوم. عام 2011، أصدر لبنان المرسوم رقم 6433 الذي حدد حدود البحرية مع قبرص وفق منهجية خط الوسط المتبعة في اتفاقية 2007، وأوعد لدى الأمم المتحدة من الاحتفاظ بحق التعديل كما نضت المادة الثالثة منه، علماً أن المرسوم الذي صدر من دون دراسة وافية، برزت عيوبه الفاضحة عند ترسيم حدود لبنان البحرية الجنوبية عام 2022.

عيوب في منهجية الترسيم

وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الصادرة عام 1982، فإن اعتماد خط الوسط ليس طريقة وحيدة للترسيم بين الدول الساحلية المتقابلة، والقاعدة الأساسية لتعيين الحدود البحرية بين الدول هي الترسيم العادل والمخفف مع الأخذ في الحسبان جميع الظروف الخاصة ذات الصلة. كما أن الأعراف الدوليّة، وفق القانون البحري

في المقابل، ينطلق خط الاتجاه العام للشاطئ القبرصي المقابل للبنان، من الرأس البحري (Cape Greco) شمالاً، وينتهي جنوباً عند الرأس البحري الواقع في منطقة أكروتيري (Acrotiri) الخاصة للسيادة البريطانية ضمن جزيرة قبرص، ويبلغ طول الاتجاه العام للشاطئ القبرصي حوالي 103,13 كلم.

في الواجته

خريطة تظهر الحدود البحرية بين لبنان وقبرص

وفق مصلحة لبنان فور استقامة الأمور السياسية وانتخاب رئيس للجمهورية، على أن يتضمّن الخطوط العريضة والمبادئ الآتية:

1 - إعداد ملف تقني لإعادة التفاوض على الترسيم البحري مع قبرص وفق منهجية معيار تناشب أطوال الاتجاهات العائمة للشواطئ بدلاً من منهجية خط الوسط.

2 - إعداد ملف قانوني لتبيان حقوق لبنان وفق مندرجات القانون البحري الدولي وأحكام المحاكم الدولية البحرية في قضايا مماثلة، ولدرس كل الاحتمالات القضائية.

3 - الاستعانة في تحضير الملفين بشكل أساسي بالجيش اللبناني، نظراً إلى ما يمتلك من خبرة ومعلومات وخراطة في هذا المجال، وخصوصا في القوات البحرية اللبنانية ومصحة الهيدروغرافيا التي أنشئت فيها عام 2014.

4 - إعداد مشروع لتعديل المرسوم رقم6433/2011، وفق الحدود البحرية الجديدة قبل المباشرة في أي مفاوضات مع قبرص وإيداعه الأمم المتحدة.

5 - اعتبار الاتفاقية الموقعة مع قبرص وغير المصدّق عليها بعد غير نافذة وغير موجودة، عبر إعلان رسمي من السلطة اللبنانية، كونها مخالفة للمادة 52 من الدستور اللبناني في حال التعامل معها على أنها سارية المفعول. وهذه المادة تنض على أنه «يتولى رئيس الجمهورية التفاوضية مع عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ولا تصبح مُبرمة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمائة الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسحها سنة فسنة، فلا يُمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب»، وفي هذه الاتفاقية، لم يتولّ رئيس الجمهورية عملية التفاوض، ولم يتم إحالتها إلى مجلس النواب حتى تاريخه لمناقشتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها وإبرامها.

6 - تشكيل لجنة تقنيّة وقانونيّة لوضع إستراتيجية مفصلة لإدارة المفاوضات تضع مصالح لبنان أولاً، وتعمل بطريقة منضبطة وسريّة بعدد من الترسيم الإعلامي والاستغلال السياسي والشعبي.

قد تقع الحرب الواسعة لأن احد طرفيها يدعو الآخر الى رخصة يتقناتها معاً وجزياها أكثر من مرة. وقد لا تقع لانهما يكتفیان باستنفار ذروة ما يملكان من دعاية لفعّل لن يحدث. مع أنه يقول بتحسبه لها هي اي حين، بيد ان الملاحظات التي يبديها حزب الله تفترض استبعادها في مدى قريب، وقد لا تقع ابداً.

1 - لن يتعدى ما يجري بين الحزب واسرائيل السقف المرسوم، والمحقق عليه فوق ارض المعركة، وهو مسافة خمسة الى سبعة كيلومترات في جانبي الحدود. بدأ بالقصف لاستهداف المقاتلين والجنود والتجمعات والمقار، ثم راح يطاول المباني والمنشآت، ثم الافراد المدنيين، وأخيراً بدأ لعبة تبال احراق الاراضي، ذلك هو الاقصى، تالياً لا ذهاب الى حرب شاملة.

2 - يتحمس حزب الله بحججه للمضي في حرب غزّة وربطها ما يجري في جنوب لبنان مع جبري في جنوب اسرائيل، ثم الساعة والسنين، ما ان يعطن وقف النار والتحكيم الخاصة او عبر المحاكم الدولية. ولغاية هنا، لا يجوز فسحها سنة فسنة، فلا يُمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب»، وفي هذه الاتفاقية، لم يتولّ رئيس الجمهورية عملية التفاوض، ولم يتم إحالتها إلى مجلس النواب حتى تاريخه لمناقشتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها وإبرامها.

6 - تشكيل لجنة تقنيّة وقانونيّة لوضع إستراتيجية مفصلة لإدارة المفاوضات تضع مصالح لبنان أولاً، وتعمل بطريقة منضبطة وسريّة بعدد من الترسيم الإعلامي والاستغلال السياسي والشعبي.

الوقوف الى جانب حماس لئلا يكون حزب الله «الخو الابيض» في اليوم التالي، تدني مستوى التشنّج الشعبي - السنّي في لبنان والمنطقة منذ اندلاع حرب غزّة الى نحو غير مسبوq، للمرة الاولى منذ احتلال العراق عام 2003، واحتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005 ومشاركة الحزب في الحرب السورية عام 2013، إذ يُنظر الى دوره في حرب غزّة كدافع رئيسي لاعادة الاعتبار الى القضية الفلسطينية.

3 - متيقناً من وقف النار في غزّة في نهاية المطاف، الا ان لا عودة الى قواعد الاشتباك الحالية النافذة منذ عام 2006. اول عهده فيها، قواعد اشتباك عام 2000 على اثر التحرير وضُعت حينذاك تبعاً لقاعدة موازية:

مزارع شبعا في مقابل مزارع شبعا واستهداف مدنيين في مقابل استهداف مدنيين. استقر الخط الأزرق ما خلا حوادث في المزارع. بعد حرب تموز 2006 في ظل القرار 1701 اعيد احياء قواعد الاشتباك نفسها وتوازن الردع، الا ان الانتهاكات الجوية الاسرائيلية تفاقمت. سرعان ما ادخل الحزب تعديلات عليها من تدخل في حرب سوريا وانتقال المواجهة بينه وبين اسرائيل الى الاراضي السورية. استهدفت الدولة العبرية مقاتليه وتجمعاته ومراكزه ومخازنه، فاضاف الى قواعد الاشتباك السارية في لبنان: اذا ضرب في لبنان يرد من لبنان، واذا ضرب في سوريا يرد من لبنان.

4 - لأن لكل مرحلة عدّة شغلها وقواعد اشتباك خاصة بها منفق عليها، فإن ما بعد الساعة الصفرى لوقف النار في الجنوب بالتزامن مع غزّة، قواعد اشتباك مطوّرة لتلك النافذة منذ عامي 2000 و2006. حدّثها الأدنى المقبول العودة الى ما كان الوحيد المطبق مذكاً في القرار حتى الوصول الى 8 تشرين الاول 2023 غداة اندلاع حرب غزّة. وضع القرار 1701 بموافقة المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية الغطاء السياسي لقواعد اشتباك

هي محور التفاوض اللاحق مع حزب الله بين الرئيس نبيه بري والموفد الأميركي الخاص أموس هوكشتاين.

5 - لأنه لم يقلّ مرة منذ صدوره عام 2006 انه يقبل بالقرار 1701 او يرفضه، تصرّف حزب الله حياله

المعودة الى قواعد اشتباك القرار 1701 هي الحد الأدنى المقبول

على انه ابن المعطيات القائمة عند التوصل الى وقف النار في اب عمادكما اسرائيل، رام وقف العمليات العسكرية في ما كان الوحيد المطبق مذكاً في القرار حتى الوصول الى 8 تشرين الاول 2023 غداة اندلاع حرب غزّة. وضع القرار 1701 بموافقة المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية الغطاء السياسي لقواعد اشتباك

العدو يُودّب للمرة الاولى

رائد شرف *

ما نشهده منذ يوم 8 اكتوبر في جنوب لبنان، هو تعرّض دولة العدو للمرة الاولى في تاريخها لعملية تاديب متواصلة ومتصاعدة، على يد جهة عربية، من دون اللجوء إلى أعداء محلية، كسروانية أو رأس بيروتية، مثل تبرير كل عمل حربي بضرورة الرد على عمل حربي إسرائيلي سبقه، وبالمنطق الدفاعي وحده. لقد لمست المقاومة في لبنان تطور المنطق السياسي عند قيادات العدو والتطورات البنوية المتحمّكة به، وقررت أن هذا العدو يتوجّب تأديبه، وتهذيب قيادته وتفكيرها. وقد بزز الأمين العام لحزب الله دخول الحرب خلال خطابين. قال في الاول إنه توجّب على الحزب ردع العدو في لحظة جنونه، وإفهامه بأن حزب الله أكثر جنوناً منه. وفي الثاني، قال إنه في حال نجاح العدو عسكرياً في غزّة، سيصعب لبنان من بعدها حقماً ساحة لحرب شاملة. طبعاً، جاءت هذه التفسيرات ملحقة بموجب مساندة جبهة غزّة، الضرورية بحد ذاتها بغض النظر عن مفاعيلها الإقليمية، كي لا يفقد الصراع مع العدو، والمركة النهائية المرتقبة معه، أحد أركانها الأساسية.

ولا شك في حال حزب الله، كما حماس، وقيادة العدو أيضاً، نتيجة تشكل كل منهم ضمن أطر مؤسساتية، أن كل قرار يأخذونه يأتي استجابة لمجموعة من الاهداف والاعتبارات، وليس لسبب أو هدف أو اعتبار واحد. لا توجد قوة عقائدية تدخل حرباً من دون قياس مفاعيلها المحتملة بسلة من الاعتبارات المرتبطة بما لحياتها من مقومات ذلك طبعاً لا يلغي وجود اعتبارات أخرى، مؤثرة في عملية القرار، تُؤدّي إلى فصله عن مسار عقائلي «صاف»، وهو ربما ما تشهده قيادة الدولة الصهيونية اليوم. هذه العملية الحسابية المتعددة الاعتبارات، غايتها التخفيف من الأضرار بقدر تحقيقها للإنجازات، ضمن إطار تعتبره قلة الوضوح وفقدان اليقين.

في لحظة أخذها، جاء قرار حزب الله بدخول الحرب ضمن الحلقة المتسلسلة من التطورات والاحتديات التي فرضتها عملية 7 اكتوبر في اطار صراع حركات المقاومة مع العدو، أي أنه جاء ضمن حسابات تشويها نسبة من المراهنة ومن دون ضمانات مؤكّدة. مرور الوقت أثبت صوابية سلّة مراهناته والقراءة العسكرية التي توجّتها. في أحد خطاباته (5 كانون الثاني 2024)، يشارك السيد حسن نصرالله جمهوره شيئاً من بعدهته ازاء المسار الذي سلكته الأحداث، ويتحدّث عن «مركبات التقزّب التي لله ونصرة المظلومين في غزّة»، عند ملابته ما يلقيه التوطؤ في الصراع العسكري مع العدو من فرس سياسية جديدة، كانت غائبة في مرحلة الهدئة وغير متوقّعة.

هكذا أصبح قرار دخول الحرب، في التاريخ الطويل للصراع، تاريخ التراكم التعبوي للموارد، ولامتلاك أدوات القوة بين المتصارعين، بشكل تجسيدا لنقطة مفصلية، وهو تجسيد لواقع أن العدو بات أضعف من المقاومة، أقلّ قوّة منها، ولا يحمي وجوده اليوم في صراعه معها إلا انتماؤه إلى منظومة الغرب العسكرية في المشرق العربي.

لقد أرسلت الولايات المتحدة حملات طائراتها إلى مياه المنطقة خلال الشهر الأول للحرب، وكانت وظيفتها محددة بإفهام حزب الله بأن إسرائيل جزء من منظومتها وليست وحدها، وأن إنهاها عسكرياً يترتبه عن التصادم مع الجيش الأميركي... حتى إشعار آخر.

ثم سحبتم اميركا اسطولها إقراًراً منها بالقواعد الجديدة للاشتباك بعد ثباتها، أن تفتقر اسرائيل الفلسطينيين ضمن مجال سيطرتها المباشرة، في مقابل أن تُؤدّب جبهة اللبنانية بشكل متواصل. لكن قرار سحب الأسطول يترجم أيضاً عجز الولايات المتحدة عن التأثير على حزب الله وحلفائه من خلال المهية العسكرية وحدها، كما فعلت ماضياً مع أكثر من نظام عربي.

لقد أقدم حزب الله على خطوة تاديب العدو، وهو في كل الأحوال ما كان سيقدّم على أكثر من هذه الخطوة في الوقت الراهن، وأكد منذ حينه على امتلاكه النهائي لهذه القوة.

*** فنّان تشكيلي وأستاذ جامعي**



(فاني)

كزستها في ما بعد الممارسة الميدانية ومعادلة المعاملة بالمثل على الأرض بين طرفي المواجهة. فرضت اسرائيل انتهاكاتها الجوية، ففرض الحزب وجوداً عسكرياً غير منظور في منطقة الانتداب القوة الدولية والجيش اللبناني، كلامها ظلّ يتأهب المفاجأة ما في مرحلة لاحقة.

6 - المقاربة الحالية لحزب الله للقرار 1701 انه غير موجود. الاشمكاتك اليومية تدور من النقطة الصفر التي هي الخط الأزرق والحدود الدولية وليس من وراء شمال نهر الليطاني، كما اسرائيل يتعامل معه. تالياً ليس نسبة من المراهنة ومن دون ضمانات مؤكّدة. مرور الوقت أثبت صوابية سلّة مراهناته والعسكرية الاسرائيلية سوى تعبير عن انتهاكه - هو بدوره - القرار على نحو ما تفعل هي بقصف منطقة عمليات الجنود الدوليين واستهداف المدنيين والبلدات والاحراج.

في ان يبدا التفاوض الجدي، لا وجود في حسيان حزب الله للقرار 1701 ما ان تجاوزه فتح جبهة الجنوب للانضمام الى جبهة غزّة.



عثمان لاريّة على

المفتي قبايبي

امر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بسحب العناصر المكلفين بحياية مفتي الجمهورية السابق الشيخ محمد رشيد قباني، ولم يرّد على اتصالات قباني او طلبه من المديرية اعادة العناصر. وعلمت «الأخبار» ان المفتي السابق اتصل بمدير مكتب عثمان، العميد جهاد مراد، فاستهمله الأخير لإجابة على طلبه، قبل ان يمنع عن الرد على اتصالات قباني بطلب من عثمان

تقرير

سوق سوداء لمكاتب السفر وعمليات نصب برعاية مكاتب شرعية

انتزاد اعداد احداضيا مكاتب

السفر غير الشرعية عبر صفحات الكترونية لبيع التذاكر. وزارة السياحة «عاجزة»، فيما المساهمون في ضرب القطاع هم بعض اصحاب المكاتب الشرعية. وشركة عالمية قِيمَة على نظام حجز التذاكر الموحد. وبعض «الطبايب»

تقرير

البترون دعوا المخالفين يأتون إلينا!

رنا إبراهيم

التعديبات نفسها تتكرر عند بدء موسم الصيف في كل عام، وفي كل مرة يقوم من يفترض أنهم موكلون بحماية الأسماك العامة بإبتداع تراخيص وقرارات لشرعة الاعتداءات وحماتى المعتدين، وهو ما يجري على شاطئ البترون الذي تتكاثر التعديبات عليه عاماً بعد آخر، ولا سيما مع تحوّل المنطقة إلى مقصد سياحي.

اليوم، يغدّ أهالي منطقة كفرعبدا، بالتعاون مع جمعية «نحن»، تحركاً

أمام قصر الصحافية راعدة ضرغام التي قطعت بإنشاءاتها المخالفة لنفسه، بعد جاره مالك جورج بزيك، على إحاطة قصرها المائي بأشجار الصير لضمان خصوصيتها. فيما يتشهد منتجع «أكوالاند» تمزّداً

فيديو، ومكان سكنه معروف في منطقة حيّ السلم، لم يتحرّك أحد لإلقاء القبض عليه.

«حملة العلييلة» التي انطلقت عبر «فيسبوك»، تعيد إلى الأذهان كماً هائلاً من عمليات النصب في قطاع السياحة والسفر غير الشرعي. قبلها، أوقف جهاز أمن المطار عصابة تبيع المسافرين تذاكر سفر وهمية، واشترى عروسان رغياً في تمضية «شهر العسل» في البرتغال تذاكر سفر من سيده ظلت تتهزّب من تسليمها لهما، إلى ما قبل 48 ساعة من تاريخ السفر، عندما أبلغتهما بالغاء الحجز وعرضت عليهما حجز تذاكر

«حماية الرواد»، بينما الحقيقة أنه أعطى تسهيلات لأصحاب المطاعم للتوسع على الرصيف بدءاً من مقهى Patchi by the sea مروراً بمطاعم Chez المينيقي ومطعمي A la pier وصولاً إلى مطعم Ray sur mer.

هذا، بات البحث عن متر صغير في بلد الماء والشمس للمتعمّم بما هو حقّ يكفله القانون، من أصعب المهمات، حيث قضت التعديبات على آخر متنفّس مجاني للعثالات. ينظمون شعراً عن حق الوصول إلى البحر يتعاملون عن هذه المخالفات، حتى يكاد يبدو أن أحداً من النواب والوزراء لم يكن حاضراً عند إقرار المادة 45 من موازنة 2024 التي تنص على معاقبة أي شخص يخالف مبدأ الولوج إلى الشاطئ عبر الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى البحر عن طريق فرض تدبير مباشر أو غير مباشر أو عن طريق وضع أو إنشاء أي حاجز مادي، تحت طائلة غرامة تراوح بين 10 آلاف و35 ألف دولار مع احتمال مضاعفها في حال تكرار الأمر. ووقف العمل بالتّرخيص أو الإشغال المؤقت، وهي غرامة كفيّلة برردع المتعمّدين في حال تجرّأ أحد على محاسبة أدهمهم، لولا أن مخالفة القانون تجري على أيدي صانعيه أنفسهم.

حصّل حوالي نصف مليون دولار، اختفى، قبل أن يتمّ القبض عليه. وإلى جانب هذه النماذج من منتحلي صفة أصحاب مكاتب سفر، هناك فئة (أفراد ومكاتب) تعمل بشكل غير قانوني، تحت غطاء مكاتب سفر كبيرة مرخّصة. ما يحصل هو التالي: تطلب بعض المكاتب المرخّصة من الشركة القِيمَة على نظام الـ«GDS» (نظام حجز عالمي موحد، وبمناوبة وسيط بين وكالات السفر وشركات الطيران، تظهر من خلاله رحلات جميع شركات الطيران)، خلق حسابات (username) بأسماء مكاتب غير مرخّصة وأفراد يعملون من منازلهم، بحجّة أنّهم فروع سفر إلى بلدان أوروبية. ورغم أن قانون تنظيم المهنة ينص على أن يكون مكتب السفر وجميع فروعه حائزة على ترخيص سياحة وسفر فئة أولى من وزارة السياحة، وعلى وجود عنوان عمل واضح (مكتب) للاستحصال على نظام الـ«GDS»، تُخالف الشركة الأجنبية وبعض أصحاب المكاتب الشرعية النص القانوني الصريح. فالمكاتب الشرعية،

تقرير

انتهاء أزمة الحجاج

أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» حل أزمة الحجاج اللبنانيين بعد تدخل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لدى شركة «طيران الشرق الأوسط»، ما أدّى إلى تأمين حجوزات على متن طائراتها الأحد والاثنتين المقبلين لنحو 600 شخص ينوون تادية مناسك الحج لهذا الموسم.

وكانت الأزمة احتدمت بعدما تبطلّغت حملات الحج عدم وجود أماكن كافية لكل الحجاج الذين دفعوا ثمن تذاكر السفر وديلات الإقامة في السعودية. وفدما خُفّت مسؤوليّة الفوضى تارة لهيئة رعاية شؤون الحج والعمرة برئاسة القاضي محمد مكاري، وطوراً لـ MEA لتخصيصها لطرارات صغيرة لرحلات الحج، قالت مصادر

مقايعة إنّ الأزمة تحصل كل عام، ويجري حلّها قبيل بداية الموسم، ووضحت أنّ جزءاً من المشكلة يعود إلى أن نحو 5 آلاف حاج سوري من أصل 17 ألفاً سافروا في السنوات الأخيرة عبر مطار بيروت، ولتفادي الأزدحام كانت السعودية تسهّل سفر اللبنانيين مع مطلع شهر ذي الحجة الهجري، وبعدما سمحت وزارة الحج والعمرة السعودية هذا العام بسفر السوريين على متن طائرات «أجنحة الشام»، كان مقرضاً أن تتقدّم طلبات اللبنانيين أبكر من المعتاد. إضافة إلى ذلك، شابت الترتيبات اللوجستية التي يجب أن تقوم بها هيئة رعاية شؤون الحج والعمرة مع بداية مهلة تقديم الطلبات بعض العوائق، بسبب تغييرات إدارية طرأت على الهيئة بعد انقضاء مهلة تقديم الطلبات.

يهتمّها بيع أكبر عدد ممكن من تذاكر السفر، للاستفادة من حسومات تقدّمها لها شركات الطيران، إذا ما بلغت مبيعاتها رقماً معيئاً. لذلك تشغّل أفراداً ومكاتب غير مرخّصة وتستحوذ على حصة كبيرة من السوق. في المقابل، ترفع الشركة المالكة الـ«GDS» من مردويها المالي، نظراً إلى أنها تستوفي من مكاتب السفر، بمعزل إن كانت مرخّصة أو لا، مبلغاً مالياً يُعرف بـ«بدل خدمات» لقاء كل تذكرة يتم حجزها عبر الـ«GDS»، ومن جهة ثالثة، يحصل المتعاون، فرداً أو مكتباً غير مرخّص، على نسبة من سعر كل تذكرة يبيعها لصالح المكتب الشرعي.

بعض شركات الطيران أخذت إجراءات احتائية، كالخطوط المصرية والسعودية والإماراتية و«فولهايزرا» التي حجبت عن المكاتب غير المرخّصة رؤية رحلاتها عبر نظام الـ«GDS». أما في الكويت، ليس متاحاً إلا للوكالات المنضوية تحت اسم «الاتحاد الدولي للنقل الجوي» الـ(IATA). في المقابل، تستسهل «GDS» خرق

تقرير

الكهّون زراعة بقاعية واعدة محفوفة بالمخاطر

زادت مساحة الأراضي المزروعة بالكهّون من 5 آلاف دونم الموسم الماضي إلى نحو 30 ألفاً هذا الموسم، ويشجّع على هذه الزراعة كلفتها المتدنية، إذ لا تحتاج إلى مازوت للري أو إلى كميات كبيرة من الأسمدة والمبيدات، وتعتمد على مياه امطار فصلي الشتاء والربيع، ولا تتأثر بالثلوج وتدني درجات الحرارة. ويلفت حسين زعيتر الذي زرع ما يزيد على 250 دونماً كقولاً هذا الموسم إلى أن زراعة الكهّون «عُرِضت على المزارعين أيام الزراعات البديلة بسبب مناسبتها للتربة، وشهدت نجاحاً، لكن لم تتوفر له اسواق للتصريف وفسد في المستودعات بسبب منافسة الكهّون السوري والتركي والإيراني». وأعاد بعض ضامني الأراضي السوريين هذه الزراعة إلى البقاع، خصوصاً في الموسم الماضي الذي سجّل طلباً من تجار سوريين وصل إلى أكثر من 100 طن، وبلغ فيه سعر كيلو الكهّون 10 دولارات، ما جعل مزارعين كثرًا يفترضون عن زراعة مريحة ومدنيّة بكلفة يقلّون على زراعتهم.

وتتطلب زراعة الدونم الواحد 4 كيلو غرامات من الكهّون ليعطي إنتاجاً يصل إلى 120 كيلوغراماً وفق المزارع حسين حيدر، مشيراً إلى أن إنتاج الدونم هذا الموسم قد لا يتعدّى المئة كيلو بسبب موجة صقيع ضربت البقاع في غير موعتها في شهر أيار، فيما يراوح سعر كيلو الكهّون هذا الموسم بين 3,5 و4,5 دولارات ويصل إلى 7 دولارات بحسب الجودة.

يقول المزارع السوري حماد الحمّد الذي كان يشرف على عمل فتيات وكفردان وحدت بعلبك وطاريا،

إلى أنّ «عددها يقارب 700، من بينها 376 منتسبة إلى النقابة»، ومن سجلت المرخّصين تقفّر حامد أن «نسبة المكاتب غير الفاعلة تراوح بين 10 و15%»، وهذه جردة تجريبها وزارة السياحة مرّة كل سبع سنوات. لكنها، لم تحصل منذ ما قبل الأزمة، وفق مصادر الوزارة، ولكن، طالما أن صعوبة تحول دون إحصاء، ما هو غير شرعي، ما الذي يمنع الوزارة من جرد أسماء المكاتب المرخّصة لديها، ويجرد تلك الفاعلة منها، ونشر الأسماء في خاتة مخصّصة على موقع الوزارة الإلكتروني، ويبقى على عاتق المسافر، التأكد مما إذا كان اسم المكتب الذي ينوي التعامل معه وارداً في تلك اللائحة الإلكترونية، ويبقى على عاتق المسافر، التأكد مما إذا كان اسم المكتب الذي «تم التفكير به لكنه لم يحصل».

محاولات المكافحة الوحيدة التي جرت أخيراً، هي عبارة عن تعقّب لائحة حماية منيئة عن النقابة لصفحات وسائل التواصل الاجتماعي، والاتصال بكل صاحب صفحة أو مكتب، والطلب منه إرسال نسخة عن ترخيصه، وإذا لم يفعل يُطلب منه إغلاق صفحاّته أو

مكتبه، أو تسوية وضعه القانوني، لكن طلب النقابة يبقى أحياناً من دون جدوى، بما أن التعقّد بتوجيهاتها غير ملزم، وعليه تلجأ لجنة الحماية إلى تقديم شكوى ضد المخالفين أمام وزارة السياحة. والأخيرة «تتحرك في هذا الإطار»، وفق المصادر، التي توكّد «ملاحقة الشكاوى». لكنها تؤكّد أيضاً



(هروان بوحيدر)

«عدم قدرة الوزارة على تنظيم جولات ميدانية مباحثة على مكاتب السفر، للتأكد من استجوابها على تراخيص» وتحيل العجز إلى «كلفة الحروقات المرتفعة وخصّالة رواتب عناصر الضابطة السياحية»، واضعة الخلل في القطاع الذي يشكل 12% من حجم الاقتصاد الوطني، ضمن «الخلل العام القائم».

تقرير

هديرة مستشفى العنية تحقّق في الـ«لايك»!

اثر بيان أصدره الموظفون والمرضون في مستشفى العنية الحكومي، ناشدين «الجهات المسؤولة» دفع مستحقّاتهم المالية التي تحتجزها مديرية المستشفى فيما جمالي، ففتحت الأخيرة تحقيقاً مع الموظفين واستدعتهم إلى مكنتها وهذتتهم بالفصل في حال عدم الإفصاح عن الوظف الذي بادر إلى كتابة البيان وتوزيعه. وعلمت «الأخبار» أن جمالي وجّهت تهديداً وتوبيخاً شديدَي اللهجة للموظفين الذين عبّروا بخاصية الـ«لايك» على البيان المتشور على «فيسبوك»، وطلبت منهم إزالته فوراً.

وأشار البيان الصادر عن «الطاقم التمريضي لمستشفى العنية الحكومي» إلى أن مديرية المستشفى امتنعت عن دفع الزيادات والحوافز التي اقترها مجلس الوزراء في كانون الأول 2023 بحجة أنهم موظفون تحت مسمى «شراء خدمات»، واقتصرت الزيادة على المرضين الثابتين.

ويشهد المستشفى سلسلة تحاوزات ادت أخيراً إلى امتناع أكثر من 50 طبيباً من أبناء العنية عن التعامل مع المستشفى بسبب عدم خفضها الي ما يقارب 50 دولاراً لطبيب بدل عملية جراحية تصل كلفتها إلى 1300 دولار، علماً أن المديرية عينت شقيبها طبيب طوارئ في المستشفى، وابنتها سكرتيرة لها، فيما زوجها طبيب البنح الوحيد في المستشفى.

(الإخبار)



(رامح حميدة)

صورة هذه الزراعة ومدى توفر سوق لتصريفها. «صحيح أنها تتاسبب المنية الحكومي» إلى أن مديرية المستشفى امتنعت عن دفع الزيادات الخبراء في هذه الزراعة، فيما وعود المسؤولين بالحماية والتصريف تبقى عالوعد يا كُفون».

ابن اليد العاملة السورية؟

يشكو معظم مزارعي البقاع من فقدان اليد العاملة السورية، ما

ينعكس سلباً على أنواع عدة من المزروعات. ويعزو المزارع حسين حيدر ذلك إلى «إقدام السوريين على ضمان أراض زراعية بمخات الدونمات وزراعتها كموتراً أو غير، وبعضهم يرفض العمل بأجرة مالية لدى أصحاب الأراضي ويعرض الدخول معهم شريكاً مضارياً». ويشير المزارع على حمية إلى أنه «باستثناء بعض العائلات السورية التي تعمل منذ سنوات طويلة في لبنان، الكثير باتوا يعملون الإنتاج»، وهو يجعل مزارعة كثرًا الاراضي، فيما أصيب آخرون بعدوى اللبنانيين فوّجّهوا إلى الأعمال التجارية».

السعر في ظل طلب لا يمكن التنبؤ به. «التجار السوريون رفعوا الطلب الموسم الماضي لعدم توفر إنتاج وفير في سهول سوريا، وقد لا يكون الأمر كذلك هذا العام، فيما لا يمكن الاعتماد على السوق اللبنانية وهدما لتصريف الإنتاج»، وهو يجعل مزارعة كثرًا يحجمون حتى الآن عن هذه الزراعة. عباس زعيتر واحد من لم يقدموا على هذه «المغامرة» قبل أن تتضح

تقرير

حمية يبحث في موسكو عن تمهيك وخبرات
سكّة حديد تربط لبنان بأربع دول

ماهر سلامة

وفي أكثر من سياق، كان حديثة مركزاً على خطوط سكك الحديد الداخلية التي يجب ربطها بشبكة سكك حديد تربط لبنان بسوريا والعراق وإيران. هذا المشروع يمكن أن يربط كل الدول المذكورة بالبحر الأبيض المتوسط، وهو ما يتيح لها الاستفادة من نقل البضائع من وإلى أوروبا بكلفة أقل. كما يمكن مشروع كهذا أن يعزّز فكرة التكامل الاقتصادي بين هذه البلدان، لأن وجود شبكة نقل سهلة وغير مكلفة نسبياً يسهم في زيادة برامج التعاون الاقتصادية بين البلدان.

مبارات لهذا الطريق: الأول، يصل إلى شمال سوريا عبر مدينة اليربية، إلا أنه مسار مغلق بسبب وقوعه تحت سيطرة القوات الكردية السورية. والثاني، يمر عبر معبر اليوكمال في شرق سوريا، وهو طريق مفتوح أمام الدولة السورية، وهو المسار الأكثر ترجيحاً. أما الثالث، فهو يمر عبر النفق، لكن هذا المسار غير قابل للتطبيق حالياً لأن منطقة النفق تقع تحت السيطرة الأميركية.

عموماً، يمكن إدخال لبنان في هذا المشروع بمثل جدوى استراتيجية كبيرة للبنان الذي سيمتد من الربط السورية، ومدينة البصرة. الهدف هو ربط نقطة البصرة بالعاصمة بغداد ثم منها إلى الحدود السورية، حيث يمكن سلوك عدة مسارات؛ بحسب تقرير أصدره مركز القوة العسكرية والسياسية، بعنوان «الجسر المحترق: المعبر البري الإيراني إلى البحر الأبيض المتوسط»، هناك ثلاثة

نُصحت لبنان هو الرباط الأساسي للدول المساهمة في خط سكك الحديد هذا. من ناحية، يمكن استغلال الامتداد السياسي الطبيعي مع إيران والعراق وسوريا للدخول في مشروع مثل هذا، ومن ناحية أخرى، يمكن استغلال موقع مرفأ بيروت ودوره الأساسي في المنطقة، خصوصاً قبل حرب سوريا، عندما كان يربط المنطقة العربية بالبحر المتوسط.

مثل أوروبا. فقد يجد النفط العراقي الدول، وهو ما من شأنه أن يوسع الحركة الاقتصادية للدول المذكورة، ويربط بعضها ببعض ويربطها بالشرق. كما أن هذا الخط يمكن أن يربط لبنان بالشرق، وصولاً إلى الصين التي بدأت منذ سنوات بمشروع فتح الخطوط الاقتصادية مع إيران. علماً أن هذا المشروع يسير بطء حالياً، إلا أنه مشروع «تعمّد» بتوقيع اتفاقيات تفوق قيمتها 200 مليار دولار منذ سنتين. وبحسب تقرير مركز القوة العسكرية والسياسية، فإن الصين لم تعلن أي خطط لتطوير شبكة السكك الحديدية عبر العراق وسوريا، إلا أنها عملت مع إيران في سياق مبادرة

(هيلم الموسوي)



اخبار

نقيب عمال المخازن:
اجرنا اليومي اقله من دولارين

قال رئيس نقابة عمال المخازن في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري إن الأجور اليومية لعمال الأفران هي أقل من دولارين لساعات عمل طويلة تصل إلى 16 ساعة في مخالفة واضحة لقانون العمل. إذ إن العمال لا يحصلون على أي تقديرات مثل الإجازات المرضية والسنوية والتقديرات الصحية وسواها. ولفت المصري إلى أن «العمال اللبناني يمثل 25% من مجمل عمال الأفران، وأن هذه النسبة تتناقص بسبب عدم تطبيق قانون العمل عليهم، إذ يقضى العامل أقله 12 ساعة يومياً في الفرن مقابل 16 دولاراً يومياً، ولا يُعطى إجازات أو عطلاً رسمية، ما يدفعه إلى ترك العمل نهائياً والبحث عن مهنة أخرى. علماً أن قانون العمل يفرض تشغيل العامل 8 ساعات يومياً، مقابل 13.5 دولاراً». وأشار إلى أن العامل لا يحصل على أي حصة من «الزيادات التي تُعرض على سعر رزمة الخبز، بل تذهب كاملة إلى جيوب أصحاب الأفران».

كلام المصري جاء في مؤتمر صحافي عقده أمس لإعادة التذكير بمعاناة العاملين في الأفران، ومطالبهم البسيطة القاضية بتطبيق قانون العمل عليهم، وتصحيح الخلل بالدراسة التي على أساسها تُسعر رزمة الخبز، والتخفيف من المنافسة غير العادلة لليد العاملة السورية. بسبب ظروف العمل السيئة، يترك اللبنانيون العمل في الأفران، ويقوم في المقابل أصحاب المخازن باستبدالهم بعمال سوريين، 90% منهم غير مسجلين في الضمان». يقول المصري. وحول أخذ أصحاب الأفران بحجة رفض اللبناني العمل في المخازن لتشغيل السوريين مكانهم، أعاد شحادة تأكيد «ضرورة تطبيق قانون العمل»، مذكراً بمقررات لجنة دراسة كلفة وصناعة الخبز العربي في وزارة الاقتصاد، إذ أقرت في اجتماعها الأخير في أيلول 2023 بـ«ضرورة تطبيق ما ورد في قانون العمل لجهة تادية 8 ساعات عمل يومياً، وإعطاء العامل يوم عطلة أسبوعية، وتحديد الأجر بـ350 دولاراً شهرياً زائداً بدل النقل عن كل يوم فعلي».

ولكن على أرض الواقع، تقوم الأفران بتهجير عمالها اللبنانيين، وعدم إعطائهم حقوقهم الأساسية، ثم التحجج برفض اللبناني العمل في الأفران. وهنا ذكر شحادة بـ«وجود آلاف طلبات التوظيف لعمال لبنانيين في الأفران، إنما لا يُؤخذ بها، بل يفضل صاحب المخبز تشغيل العامل السوري 12 ساعة يومياً، من دون تسجيله في الضمان الاجتماعي، أو إعطائه الإجازات الرسمية، وحتى العطلة الأسبوعية».

محاولة تقدير الأضرار
بـ«برمجيات الذكاء الاصطناعي»

تمكّن الفريق البحثي «GEOAI»، التابع لمركز الاستشعار عن بُعد في المجلس الوطني للبحوث العلمية، من استخدام برامج مرتبطة بما يسمى «الذكاء الصناعي» لكشف وتحليل وتقدير حجم الأضرار الناتجة من القصف الصهيوني على بلدة عيتا الشعب الجنوبية. لم توصّل الدراسة إلى نتائج حاسمة في هذا المجال على صعيد تقديرات الأضرار المادية وكلفتها، إنما توصلت إلى نتائج أولية تبين أنّ هناك أضراراً وقعت على 45% من أبنية القرية، نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل منذ 8 تشرين الأول 2023، إذ طال الدمار 849 منزلاً بشكل جزئي أو كلي من أصل 1951 بيتاً في البلدة.

«تأتي هذه النتيجة الأولية جزءاً استخدام الفريق البحثي، قرية عيتا الشعب، نموذجاً أولاً لاختبار برمجيتّه، وبعدها ستعمم التجربة على بقية مناطق الحافة الامامية»، بحسب رئيس الفريق الدكتور علي غندور. ويؤكد أنّ النتيجة لم تأت بعد مسح ميداني، أو صور جوية، بل تُستخدم برمجية لقراءة صور الأقمار الصناعية لبلدة عيتا الشعب بتاريخ 1 حزيران 2024 ومقارنتها مع صور البلدة في المدة السابقة للسابع من تشرين الأول 2023. وهذا الأمر تم من دون أي تدخل بشري على الأرض، إلا أن غندور يقول إنه جرى التواصل مع بعض الصامدين في البلدة بهدف التأكد من النتائج ومدى دقتها، فأتت الردود مشيرة إلى أنّ «الدقة جيّدة».

(الأخبار)

استراحة

إعداد: نعيم مسعود

كلمات متقاطعة 4 6 1 1

افقياً

1- ضابط إيقاع وملحن ومُنْتِج موسيقي لبناني - 2- عاصمة أوروبية - عجدس - 3- والد يوسف الصديق - أزلي - 4- عجز - أولاد بقر الوحش - 5- برّة رسمية - من الحشرات - 6- ممثلة مصرية - ساكن الجبل - 7- رجال الثورة - خلاف خيراً - 8- من العائلات السياسية الدرزية - ضمير متصل - 9- مثل ونظير - من كانت أسنانه قصيرة - حجر بالإنجليزية - 10- نخات لبناني راحل - درس الفن في مدينة روما الإيطالية

عمودياً

1- شهر هجري - 2- إيماني - مدينة فرنسية - 3- إبل وجمال - أصل البناء - 4- يستعمل المكواة - خط عسكري تمّ بناؤه على طول شرق قناة السويس بعد حرب 1967 - 5- من عواصم اليونان القديمة - أداة إستثناء - 6- متشابهان - عصا طاعة الوالد - هجم - 7- دولة أوروبية - صب الماء صبّاً متتابعاً غزيراً - 8- مطر خفيف - شعوب أفريقيا الجنوبية الزنوج - 9- ذوو القرى - للإستدراك - حروف اللغة العربية - 10- منطقة سياحية تركية - أصلح العمل

حلول الشبكة السابقة

افقياً

1- الحمدانتون - 2- حمورابي - يا - 3- ن - بحص - 4- رب - كويتي - 5- الذوب - يافا - 6- مارن - عود - 7- ليج - ثريا - 8- ايف - نس - 9- يم - لب - يراع - 10- قابوت العهد

عمودياً

1- احيرام - زيت - 2- لم - بلال - ما - 3- حوت - ثرية - 4- مر - كوني - لو - 5- دانوب - جابت - 6- ابني - 7- ني - تيونفيل - 8- بيار - رع - 9- ويح - بناه - 10- ناصر الأسد

sudoku 4611

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 4610

5	7	4	6	2	9	8	3	1
2	3	1	8	7	4	5	6	9
6	9	8	3	1	5	2	7	4
3	6	2	9	8	1	7	4	5
7	1	9	5	4	2	6	8	3
4	8	5	7	3	6	1	9	2
1	4	7	2	9	8	3	5	6
9	5	3	1	6	7	4	2	8
8	2	6	4	5	3	9	1	7

						2		3
							8	
7		6	8					5
6					5			
8								1
9			3		6		5	7
		7		8			3	
			4				5	
				5			1	6
								4

مشاهير 4611

سياسي أميركي عضو مجلس شيوخ سابق، ترشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري عام 2012

11+7+2+1 = 8 قطر الأنفاق ■ 6+5+3 = 6 فعل ماضي ناقص ■ 10+9+4 = 23 شجر حرجي

حل الشبكة الماضية: ايمن احمد خلف



طوفات الأقصى

بليكنة إلى المنطقة لدفع الصفقة أميركا - إسرائيل: «معركة» ترويض نتنياهو

ينسف الصفقة، في حين أن الدلالة الأبرز هي تأكيد الرئيس الأمريكي، من وراء إعلانه، أنه معني باتفاق أمني بيني الحرب. وليست زيارة بليكن إلا واحدة من الخطوات التي تبعت الكشف عن المقترح، والتي يؤمل منها الكثير أميركياً؛ إذ على الإدارة أن تعمل على إيجاد شبكة أمان لحكومة نتنهاو، في حال الإنفاق على الصفقة المطروحة، وانسحاب حزبي اليمين الفاشي منها، وفقدانها بالنتيجة الأغلبية واشنطن من الوسطاء العرب، على حركة «حماس»، للقبول بالمقترح الإسرائيلي - الأمريكي، الذي لا يزال يحتاج للمفارقة - إلى موافقة الكيان نفسه، على رغم أن الأخير هو من أودعه لدى إدارة جو بايدن. وإذا كان توقعت إعلان الرئيس الأميركي عن الورقة الإسرائيلية قد فاجأ نتنهاو، كونه جاء قبل أن يُطلع الأخير وزراء أئتلافه وحزبه عليه، إلا أنه لا يغني حقيقة أنه اقتراح إسرائيلي، فُدم إلى الولايات المتحدة برضى وقبول من نتنهاو، لأسباب باتت معروفة، وفي مقدمها أن الحرب عالة مع نفسها، ومع أهداف غير قابلة للتحقق، وبيات الوقت يأكل من إيجازاتها التكتيكية. ولعل واحداً من أهداف كُشف باين عن الاقتراح الإسرائيلي، قبل إن ينضج في داخل الكيان نفسه، منع نتنهاو من التراجع عنه، وحشره مع بنود لا إمكانية لتعديلها بما

يعني ضرورة إطلاق سراهم قبل الرحلة إلى واشنطن، سواء عبر الخيار العسكري أو الاتفاق، والأول لم يُعد براهن عليه أحد، في حين أن صفقة محتملة مع «حماس» هي الخيار الوحيد المجدي، أما إذا لم يتحقق أي من هذين الخيارين، فهذا يعني أن إسرائيل مقبل على أزمة مع نفسها أولاً، ومع الولايات المتحدة ثانياً، فيما الجانبان معنيين بان لا يتصادما وفقاً للخيار الثالث. وهكذا، فإن التوجه إلى انتخابات مبكرة بعد تحريض الأسرى الإسرائيليون، حتى في ظل اتفاق الفصائل الفلسطينية في غزة، ما

ينتظر العدو الإسرائيلي والأميركيون والوسطاء المصري والقطري رد حركة «حماس» على مقترح صفقة التبادل، والذي أعلنه الرئيس الأمريكي، جو بايدين، قبل أسبوع، وبينما من المتوقع أن ترد الحركة، رسمياً، خلال وقت قصير، يصل بعد يومين، وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى المنطفة، حيث سيروز كألم من مصر وإسرائيل والأردن وقطر لمناقشة «الحاجة إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن»، وحضور مؤتمر «الاستجابة الطارئة» المقرر في الأردن، بشأن غزة.

ويأتي ذلك بينما لا يزال مدير المخابرات المركزية الأميركية، وليام بيرنز، متواجداً في القاهرة، حيث جرت وتجرى اجتماعات بين المسؤولين القطريين والمصريين رفح، ومن المتوقع عقد اجتماع والاميركيين، وكذلك الإطراء خصوصاً بعد فشل لقاء الأسبوع الماضي، أن يصل وفد من حركة «الجهاد الإسلامي»، أيضاً، إلى الدوحة في اليوم، أما في القاهرة، فحرت اجتماعات عدة مع قيادات الفصائل الفلسطينية، ومنها قيادات «الجهاد» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، فيما يُتَرقَض أن يلتقي وفد من «حماس» مسؤولي سراح جميع الرهائن»، وحضور مؤتمر «الاستجابة الطارئة» المقرر في الأردن، بشأن غزة. ويتواصل الاجتماعات بين المسؤولين المصريين والإسرائيليين بحضور أميركي، بهدف التوصل إلى صيغة لإعادة تشغيل معبر رفح، ومن المتوقع عقد اجتماع جديد في هذا الإطار خصوصاً بعد فشل لقاء الأسبوع الماضي، سينتهي القتال المكثف في غزة، وبعد ذلك سيطلم من رئيس الأركان إجراء تقييم للوضع، وفحص كامل تفكيك كتائب حماس ومراكز القيادة والسيطرة ومنطقة اللقاة، بذريعة أنه «لا صلاحيات لديه لهذا الخصوص». وبحسب مصادر مصرية متباعدة، فإنه «بات



لعله واحداً من أهداف كشف باين عن الاقتراح الإسرائيلي، منع نتنهاو من التراجع عنه (أف ب)

مكانة نتنهاو لدى الجمهور الإسرائيلي الذي بات يتفهم عقم الخيار العسكري أو الاتفاق، والأول لم يُعد براهن عليه أحد، في حين أن صفقة محتملة مع «حماس» هي الخيار الوحيد المجدي، أما إذا لم يتحقق أي من هذين الخيارين، فهذا يعني أن إسرائيل مقبل على أزمة مع نفسها أولاً، ومع الولايات المتحدة ثانياً، فيما الجانبان معنيين بان لا يتصادما وفقاً للخيار الثالث. وهكذا، فإن التوجه إلى انتخابات مبكرة بعد تحريض الأسرى الإسرائيليون، حتى في ظل اتفاق الفصائل الفلسطينية في غزة، ما

إسرائيل على قائمة قتل الأطفال

من الحرب، والتي تشمل تعبئة القوات، وتحديد المهام والغارات الجديدة والعمليات المركزة من الأرض ومن الجو، والتي تعتمد على المعلومات الاستخباراتية، وبحسب تلك التقديرات، «سُطِّب من هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بموافقة القيادة

أبلغ الأمين العام له الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المسؤولين الإسرائيليين، بأن الأمم المتحدة قرّرت رسمياً إدراج إسرائيل في القائمة السوداء للدول والجماعات التي تقتل الأطفال خلال الحروب». وفي رد فعل أولي، قال رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، إن الأمم المتحدة وضعت نفسها على القائمة السوداء للتاريخ، اليوم، عندما انضمت إلى انصار حماس، مضيفاً أن «الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم ولن يغير أي قرار وهمي من جانب الأمم المتحدة ذلك». وبدوره، رأى وزير مالهة العدو، بتسلئيل سموتريش، أن «مستقبلنا ومصيرنا في أيدينا، مضيفاً أنه «يمكن لدول العالم أن تساعد ويمكن أن تجعل الأمر صعباً. ولكن عندما يكون مستقبل البلاد وحياة أطفالنا على المحك، أمامنا خيار واحد فقط: يجب أن نتصمر». أما وزير الأمن القومي، إيتبار بن غفير، فأعتبر أن الأمم المتحدة عضوٌ في حركة حماس، وأصبحت متعاونة مع الإرهاب. وهذا عار لا مثيل له»، مطالباً ب«فرض عقوبات على موظفيها».

غزة - يوسف فارس

فيما يواصل جيش الاحتلال عملياته البرية الكبرى في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، أعلن، أمس، إكمال السيطرة على محور فيلادلفيا الحدودي، في الوقت الذي تحدث فيه عن انتهاء عملياته المحدودة في شرق مخيم النصيرات، زاعماً أنه تمكّن فيها من هدم أحد الأنفاق التي تربط شمال القطاع بوسطه وجنوبه، فضلاً عن توسيع المنطقة العازلة المحيطة بحاجز «نتساريم». وإلى جانب التوغّل البري في شرق مدينة دير البلح التي يواصل فيها عملياته، كُثف من عمليات القصف والمجازر الجماعية التي تسببت، خلال أسبوع واحد، باستشهاد نحو 200 نازح، قضاو معظمهم في قصف بنايات سكنية ومراكز إيواء.

في مقابل ذلك، شهد أمس سلسلة من المهجمات القتالية في كل محاور القتال: رفح، حيث يعمل جيش الاحتلال بشكل مريح على الحدود المصرية مع القطاع، نفّذت «سرايا القدس» عملية استكمام مدفعي دقيقة، وقالت «السرايا»، في بلاغها، إنه وبعد الرصد الدقيق لمواقع تمرکز الدبابات الإسرائيلية، قصف جنودها مسرح التوغّل بوابل من قذائف «الهاون» النظامية من العيار الثقيل، فيما أعلنت «كتائب القسام» تمكّن جنودها من استهداف دبابة «ميركافا» 4 بقذيفة «الياسين 105» في مخيم بينا. أما في محور القتال في مدينة دير البلح وسط القطاع، الذي يشهد ضغطاً ميدانياً متصاعداً، فقد أعلنت «القسام» أن مقاومتها تمكّنت من استهداف شقة كان يتحصن فيها جنود العدو بقذيفة «تي بي جي»، ما تسبّب بوقوع أفرادها بين قتيل وجريح، وأستدعى هبوط عدد من الطائرات المروحية لإجلاء القتلى والمصابين. أيضاً، نال حاجز «نتساريم» ومواقع العدو المستحدثة هناك، نصيباً وافرأ من عمليات المقاومة، حيث أعلنت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى» أنها قصفت، بمشاركة «كتائب القسام»، مواقع الجيش عملياً، وبيات استمرارها عقيماً.

ضغط مكثف وسط غزة: المقاومة ترفض العرض الإسرائيلي

المقاومة، خصوصاً بعدما اتضح أن أحد قتلى جنود العدو في حادثة اقتحام موقع «كرم أبو سالم» هو نشر الإعلام العسكري عبر قناة «الجزيرة»، مشاهد جديدة عن كمين مركب نفّذه المقاومون في مدينة بيت حانون في 11 أيار الماضي، استمر طوال 26 ساعة، وإلى جانب المشاهد الفريدة التي ظهر فيها يقنصون قادة العدو، تظهر خصوصية المكان في أن مدينة بيت حانون التي نالت قسماً وافرأ من الضغط الميداني والقصف الجوي طوال أشهر، لا ينال يفشل العدو في حسم العملية فيها في الشهر الثامن من الحرب.



في المقابل ذلك، شهد أمس سلسلة من المهجمات القتالية في كل محاور القتال: رفح، حيث يعمل جيش الاحتلال بشكل مريح على الحدود المصرية مع القطاع، نفّذت «سرايا القدس» عملية استكمام مدفعي دقيقة، وقالت «السرايا»، في بلاغها، إنه وبعد الرصد الدقيق لمواقع تمرکز الدبابات الإسرائيلية، قصف جنودها مسرح التوغّل بوابل من قذائف «الهاون» النظامية من العيار الثقيل، فيما أعلنت «كتائب القسام» تمكّن جنودها من استهداف دبابة «ميركافا» 4 بقذيفة «الياسين 105» في مخيم بينا. أما في محور القتال في مدينة دير البلح وسط القطاع، الذي يشهد ضغطاً ميدانياً متصاعداً، فقد أعلنت «القسام» أن مقاومتها تمكّنت من استهداف شقة كان يتحصن فيها جنود العدو بقذيفة «تي بي جي»، ما تسبّب بوقوع أفرادها بين قتيل وجريح، وأستدعى هبوط عدد من الطائرات المروحية لإجلاء القتلى والمصابين. أيضاً، نال حاجز «نتساريم» ومواقع العدو المستحدثة هناك، نصيباً وافرأ من عمليات المقاومة، حيث أعلنت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى» أنها قصفت، بمشاركة «كتائب القسام»، مواقع الجيش عملياً، وبيات استمرارها عقيماً.

الخدمة المدنية في مهداف الاحتلال: مخطّط استبدال «حماس» لا يتقدّم

من يمثل اعتقال اللصوص وتأمين المساعدات وتوزيعها، ما يقود إلى تعويم حالة الفراغ الداخلي، وتالياً إشاعة الفوضى، وصولاً إلى دفع الأهالي إلى الاقتتال، على أن ما أفتتته ثمانية أشهر من الحرب، يتجاوز أعلى مستويات الضغط الإسرائيلي، إذ يواصل رؤساء البلديات المحلية عملهم المعلن، على رغم تهديدهم بالاعتقال، فيما تقوم لجان أهلية وشعبية طوعية بملء الفراغ الأمني والخدماتي، ويمكن القول، إن الجسم الحكومي الذي يلاحقه جيش الاحتلال، توارى لصالح إقامة جسم من الأهالي الذين يرفضون الوقوع في حالة الفوضى والغراع. وفي شهادته، يقول أبو حامد، وهو أحد أعضاء أعضاء شمال القطاع، إن «الأهالي توافقوا بشكل داخلي وتعاونوا على شخصيات أهلية تقوم بدور رعاية شؤونهم تلك الشخصيات لا طابع حزبي لها، لكنها ليست معادية للمقاومة، وليست مستعدة لتكون تبعاً للاحتلال». ويضيف، في حديثه إلى «الأخبار»: «فرضنا ترك منازلنا، ونحن نقوم بدورها في توفير المياه لأهاليها، ونقوم بدورها في توزيع المساعدات، أنا

جزء من المكوّن الاجتماعي. الفصائل، بما فيها حماس، متأ ونحن منها». أما في المناطق التي شهدت، خلال الأشهر الماضية، مستوى أقل من التوتر المدني، مثل المنطفة الوسطى، فيرى جيش الاحتلال أن استمرار أداء مستويات الضغط الإسرائيلي، من دورها فيها، هو تنفيذ معلن لمرازم القضاء على حركة «حماس» وفقدانها الحكومية والعسكرية. وعليه، فإن العدو يعتقد أن في وسعه أن يقضي على الجسم الحكومي من خلال القضاء على الشخصيات المدنية الفاعلة، غير أن واقع الحال مغاير للطموحات الإسرائيلية، إذ تمتلك «حماس» جسماً شديد المرونة، قادراً على التعاطي مع مختلف الظروف المضاعفة، وإن بالحد الأدنى الذي يعصم المناطق التي تفرّز فيها الكتلة البشرية الأكبر، من الفوضى والاققتال الداخلي، وما هو أكثر من ذلك، تشكيل جسم حكومي بديل، يعمل بشكل متغزل عن «حماس»، الحركة، أن اغتيال الشخصيات المدنية الفاعلة، له صلة بمخطّط يسوق له جيش الاحتلال، عنوانه «الجزر الإنسانية»، وهي مناطق يطمح جيش الاحتلال إلى تطهيرها من الحركة لدفع الأهالي إلى السكن فيها، بعد تشكيل لجان محلية صديقة له، وإغراقها بالمساعدات الإنسانية. وهذا، يؤكد المصدر أن «كل ما يطمح إليه العدو هو عملية بالفشل سلفاً، لأن إرادة الشارع وينضه، لا يقبلان الانصياع للمخططات الإسرائيلية، ولا التعاطي مع شخصيات ستوصم ضمناً بالخيانة».

الجسم الحكومي الذي يلاحقه العدو توارى لصالح إقامة جسم من الأهالي الذين يرفضون الوقوع في الفوضى



طوفات الأقصى

جنين تحت العدوان مجدداً: «حرب الضفة» نحو التوسّع

على محوّل الكهرباء الرئيسي، ما أدى إلى انقطاع التيار. أيضاً، حاصرت تلك القوات مستشفيات المدينة، ومنعت طواقم الإسعاف من نقل المصابين أو من التّنقل. كما تكثّفت في الأسابيع الماضية، وبلغت ذروتها الخميس، باقتحام كبير من قبل قوات الاحتلال للمدينة. ويعتمد العدو، في هذه العمليات، ابتداءً، على تسلل القوات الخاصة، تمهيداً لتنفيذ تلك العسكرية لاحقاً، وتنفيذ هجمات سريعة قدر الإمكان، تهدف إما إلى اغتيال مفاومين أو اعتقالهم، على غرار ما جرى أخيراً في مدينة نابلس، عندما اغتيل المقاوم آدم فراج، لكن هذا التكتيك لا ينجح في كل مرة؛ إذ لطالما اكتشف المقاومون القوات الخاصة باحراً، واشتبكوا معها أو أوقعوها في كمين، مثلما جرى أول

والتي استمرت عدة ساعات، نموذجاً لما تبذل عليه الضفة الغربية، التي تعيش مدنها ومخيماتها اقتحامات متشابهة بشكل شبه يومي، في حرب استنزاف شاملة تنصّدي لها مجموعات المقاومة الصغرى نسبياً في بعض المناطق، لتستبيح، رغم ضعف إمكاناتها ومواردها، قلقاً عميقاً للمنظومة الأمنية الإسرائيلية. ولطالما شكّلت الضفة خاصرة رخوة للاحتلال ومستوطنيه، لا بل تُنظر إليها على أنها ساحة المواجهة الاستراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل، والتي تريد الأخيرة حسمها لصالح المشروع الاستيطاني الصهيوني، وهو ما

ترجمه من خلال مساعيها إلى اجتثاث كل محاولة أو نموذج مقاومة قد يظهر هناك مهما كان حجمه، وهو ما تلقى فيه دعماً أميركياً وغريباً، تجلّى آخر مظاهره في فرض الخارجية الأميركية، الخميس، عقوبات على مجموعة «عربين الأسود» التي تتخذ من مدينة نابلس مقراً لها، على خلفية اتهامها بالمسؤولية عن تنفيذ عدد من الهجمات على مستوطنات إسرائيلية، وعلى قوات الاحتلال، بين أيلول 2022 ونيسان الماضي. وإزاء الواقع الميداني المشتعل، تبدو فرصة انفجار الأوضاع برمتها في الضفة أقوى من أي وقت مضى، وسط إمكانية انهيار السلطة مالياً وفقاً لتحدّيات الأخيرة نفسها وتقييمات غربية، منها أميركية وإسرائيلية. وفي السياق، كشفت وسائل إعلام عبرية عن «وثيقة تحذير» قدّمتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية (الجيش والأمن) إلى المستوى السياسي، جاء فيها أنه بسبب «الوضع الاقتصادي المتدهور» لدى السلطة الفلسطينية، «يوجد تخوّف من اندلاع انتفاضة ثالثة» في الضفة، التي من شأنها أن تتحول «من حلبة ثانوية إلى حلبة



شهدت محاور عديدة في مدينة جنين ومخيمها الشباكات وُصفت بالصفيفة (أ ف ب)

مركزية في الحرب». وعزت الوثيقة أحد أسباب التدهور الاقتصادي إلى رفض وزير المالية الإسرائيلي، بنيتسخيل سمورتريتش، تحويل مستحقّات المقاضاة إلى السلطة الفلسطينية، منذ شهرين، فضلاً عن قرار الحكومة الإسرائيلية وقف دخول العمال الفلسطينيين من الضفة للعمل في الداخل المحتل منذ بداية الحرب على قطاع غزة، مشيرة إلى أن هذا الوضع من شأنه أن «يدفع فلسطينيين كثيرين إلى الإرهاب، وسائيل إعلام عبرية عن «وثيقة تحذير» قدّمتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية (الجيش والأمن) إلى المستوى السياسي، جاء فيها أنه بسبب «الوضع الاقتصادي المتدهور» لدى السلطة الفلسطينية، «يوجد تخوّف من اندلاع انتفاضة ثالثة» في الضفة، التي من شأنها أن تتحول «من حلبة ثانوية إلى حلبة

المقاومة العراقية تعزز استعداداتها: مرحلة العمليات المشتركة

بغداد- قّار قاضل

كشفت «المقاومة الإسلامية في العراق»، عن عمليات عسكرية جديدة مرتقبة ستشارك فيها مع أطراف من محور المقاومة، وأبرزها «انصار الله»، ضد إسرائيل، وذلك في إطار محاصرة الأخيرة وفتح جبهات إضافية إسناداً للمقاومة الفلسطينية، مؤكّدة أنّ المرحلة الرابعة ستشهد استهدافات مشتركة لمواقع جوية غير متوقعة في الأراضي المحتلة. وفي خطوة لافتة، أعلنت «المقاومة العراقية»، الخميس، تنفيذ «عمليتين عسكريتين مشتركتين مع القوات المسلحة اليمنية في ميناء حيفا، بواسطة الطيران المسيّر»، مؤكّدة، في بيان، «استمرار العمليات في دق معاقل الإعداء بوتيرة متصاعدة، ووجع العمليات المشتركة، كان أوضاع المتحدث العسكري باسم قوات صنعاء» العميد يحيى سريع، أنّ العملية الأولى «استهدفت سفينة كانتا تحمّلان معدات عسكرية في ميناء حيفا»، فيما استهدفت الثانية «سفينة انتهكت قرار حظر الدخول

الف بشكل مقابل تنفيذ عملية، لن يفكر مرتين»، ونقل موقع «يديعوت أحرونوت»، بدوره، عن مسؤول أمني قوله إن «انهيار السلطة يمكن أن يؤدي إلى فوضى، وتقويض الاستقرار الحالي، من الناحية الأمنية وكذلك المنظومة المدنية. والوضع الأسوأ الذي يمكن أن نصل إليه هو أن نتوقف المستشفيات عن العمل ونضطر إلى إدخال فلسطينيين للعلاج في مستشفيات إسرائيلية».

وفيما أعلنت الحكومة الفلسطينية عن صرف 50% من راتب شهر نيسان لموظفيها يوم الأحد المقبل، يشير مراقبون وخبراء اقتصاديون إلى أن الحكومة لن تستطيع صرف أي نسبة من رواتب موظفيها الشهر المقبل، في ظل رفض البنوك منحها أي قروض، كونها فاقت «الحد الأعلى» المحدّد للاقتراض، بينما نقلت «الفاقة 14» الإسرائيلية عن مسؤول في السلطة، رفض الإفصاح عن هويته، قوله إن «الانهيار المالي للسلطة ممكن تماماً حتى في غضون أسابيع قليلة».

ويأتي هذا في وقت حذّرت فيه الولايات المتحدة، إسرائيل، من أن الأخيرة ستشهد تأثيراً سلبياً فلسطينية، منذ شهرين، فضلاً عن قرار الحكومة الإسرائيلية وقف دخول العمال الفلسطينيين من الضفة للعمل في الداخل المحتل منذ بداية الحرب على قطاع غزة، مشيرة إلى أن هذا الوضع من شأنه أن «يدفع فلسطينيين كثيرين إلى الإرهاب، وسائيل إعلام عبرية عن «وثيقة تحذير» قدّمتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية (الجيش والأمن) إلى المستوى السياسي، جاء فيها أنه بسبب «الوضع الاقتصادي المتدهور» لدى السلطة الفلسطينية، «يوجد تخوّف من اندلاع انتفاضة ثالثة» في الضفة، التي من شأنها أن تتحول «من حلبة ثانوية إلى حلبة

«غزة» في موريتانيا

تضامن شعبي جارف... (لا) يواكبه النظام

محمد عبد الكريم احمد

على رغم مبادرة نواكشوط، في كانون الأول الماضي، باعتبارها رئيسية مجموعة «منظمة المؤتمر الإسلامي» في الأمم المتحدة، إلى مطالبة الأخيرة بعقد جلسة طارئة لمناقشة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتفعيل القرار 377 الذي يمكن المنظمة من التحرك في حال عدم تحقّق الإجماع داخل مجلس الأمن، غير أن توجّه موريتانيا إلى توثيق علاقاتها مع الولايات المتحدة و«الناتو»، في إطار تعزيز دورها في كبح جماح التحولات التي يشهدها إقليم الساحل ومنطقة غرب أفريقيا بشكل رئيسي، ودورها المركزي في جهود واشنطن «لكمافة الإرهاب في أفريقيا»، وتصادع الجهود الأميركية لمواجهة الاختراقات الروسية، وخصوصاً في إقليم الساحل. وقد دل على ذلك، تكثيف الجهود الأميركية، نهاية إبرام الماضي، لارتقاء بعلاقات نواكشوط - «الناتو» في موريتانيا مع الشركات الأميركية، وسبباً لانتعاش السياحة فيها، فيما تعاطف دور الأحزاب السياسية المعارضة في هذه الحملات، وسط مشاركة قبلية ونقابية ومهتّبة ووطنية فيها، وتشكيل جبهة حملت اسم «الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني»، هدفها إرسال التبرعات التي تجمّعها إلى منظمات الإغاثة المعنية في غزة، كذلك، عمل «المنهدي الإسلامي الموريتاني» على إيصال مساعدهات مباشرة إلى سكان القطاع، مما يشمل توزيع مبالغ نقدية على نحو 300 أسرة فلسطينية (نيسان 2024)، وإقامة مراكز إيواء.

والإلى الاهتمام الشعبي الذي يحظى بمقبولية رسمية، يُتوقّع أن تكون الحرب على غزة وموقف موريتانيا منها، حاضرة ضمن أجندة مرشحي الرئاسة في الانتخابات المرتقبة منتصف الشهر الجاري، والتي يخوضها نحو 10 مرشحين، على رأسهم الرئيس الحالي محمد الغزواني، ورئيس «حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية - تواصل» حمادي ولد سيد المختار، والمعارض بيرام أعبيد

وتبرتها على شكل مراحل، وهناك مفاجات على مستوى المواقع التي ستكون تحت مرمى المقاومة، تلبية لتكتيك المواجهة الجديد». بدوره، أنّ تنفيذ محور المقاومة لعمليات مشتركة ضد إسرائيل، يدل على «تنسيق عال بين الأطراف وخطّة محكمة لتضييق الخناق على العدو»، مضيفاً أنّ «قيادة المقاومة تريد إيصال رسالة إلى العدو، مفادها أنّ أطرافها منسجمة مع بعضها، ولديها غرفة عمليات مشتركة لإدارة المعركة»، متوقّفاً «الإعلان عن عمليات قديمة ومباشرة ضد إسرائيل»، لافتاً إلى حديث سريع حول «أنواع الأسلحة والتقنيات المتطورة التي تمتلكها المقاومة لاستهداف مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل وعزلها عن العالم»، ويرجح المحلل الأمني أنّه «بعد حادثة رئيسي والاجتماعات التي جرت في طهران، ستكون هناك معركة جديدة ومعادلة أخرى في مواجهة إسرائيل، وهذا ما يجعل المقاومة في حالة حرب لا في حالة استنزاف وضعف».

تجسد التضامن الشعبي الموريتاني مع الفلسطينيين، في تظاهرات اسومية (أ ف ب)



إعلانات رسمية

للعقار 4347 مقسم 27 بلوك B بساتين طرابلس.

للمُعترض 15 يوماً للفرجة حسيكي أمين السجل العقاري رقم القرار 2023/51 اسم المدعي أنطوان شرارة

أديب الأسمر - والدته جورجيات - مواليد 1948 - سجل 181/ الحدت برازيليا - شارع المفتشية - بناية بيار عون نوع الجرم شك

المادة القانونية 666 4 تاريخ الحكم 2023/10/5 بتنتيجة المحكمة الجارية بحق المدعي عليه المحرر اسمه أعلاه حيث ثبت أنه أقدم على ارتكاب الفعل المذكور المسند

بنتيجة المحكمة الجارية بحق المدعي عليه المحرر اسمه أعلاه حيث ثبت أنه أقدم على ارتكاب الفعل المذكور المسند إليه بناء عليه وسنأ للمادة المذكورة قررت المحكمة حبس المدعي عليه نديم أديب الأسمر مدة ستة أشهر وتغريمه مليونين ل.ل- إلزامه بدفع قيمة الشكك التي توازي /350,000 د.ا إلى المدعي بالإضافة إلى العطل والضرر بقيمة ثلاثون مليون ل.ل إلى المدعي أنطوان شرارة وتضمنه النفقات كافة حكماً غنياً بحق المدعي عليه - صدر وأقهر علناً في بعدا بتاريخ 2024/10/5

صدر عن محكمة الأمور المستعجلة في صيدا في الدعوى أساس 2024/255 غرقة القاضي زينة الحجان. لإبلاغ المدعي عليه محمد يوسف عممي والمطلوب إدخاله على يوسف عممي مجهولي محل الإقامة الخضور بالذات أو بواسطة وكيليهما القانونيين إلى قلم هذه المحكمة لاستلام أوراق النزاع وموعود الجلسة تاريخ 2024/7/4 في الدعوى المقدمة من المدعي على محمد سليمان وكيلته المحامية وداد شهاب موضوع إخلاء الماجور الكائن في العقار 172 عين الدلب وعليهم اتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة

لامانة السجل العقاري في الكورة طلب إبراهيم علي أحمد الأبوسبي بصفته مالكاً سندي بدل عن ضائع للعقارين رقم 117 بترومين و763 دد. للمُعترض 15 يوماً للاعتراض سيدى (28 أيار)، ورُكز خصوصا الجبترال ميرسيا جيوانا، إلى وزير الدفاع الموريتاني حننه ولد سيدي (28 أيار)، ورُكز خصوصا الأطلسي لمواجهة الإرهاب، ومشاركة موريتانيا المرتقبة في قمة الحلف في تموز المقبل، والمكترسة لقضايا جيرانها في الجنوب، وانضمت موريتانيا إلى منتدى «شراكة حوار المتوسط»، في الحلف، في عام 1995، والذي يضمّ الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن والمغرب وتونس، في مؤشر إلى وجود مظلة أميركية مهمة للتطبيع.

كما تسعى نواكشوط إلى تنمية مواردها الطاقوية بالتعاون مع عدد من الشركات الكبرى، في مقدمتها «بريتش پترولسيوم» التي دشنت، مطلع حزيران الجاري، عمليات استكشاف واسعة في حقل بحري موريتاني - سنغالي، يتوّقع أن يصل إنتاجه اليومي إلى 500 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، وتسهم توجّهات نواكشوط الخارجية تلك، في تقوية جاذبية هذا البلد كوجهة للاستثمارات الطاقوية الصخمة والمتعدّدة الجنسيات، ومن ثمّ تعزيز دوره في مساعي واشنطن إلى تعويض خسائرها في أفريقيا، وكذلك في السيناريو المرتقب للمتعرب العربي - الإسرائيلي.

لامانة السجل العقاري في عكار طلب لقمان رضوان خضّر سنند بدل ضائع للعقار 1185 المقسم 7 البلوك A من منطقة برقايل.

للمُعترض 15 يوم للفرجة أمين السجل العقاري افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكوره طلبت كمال ميشال زخيا بوكالتها عن ريمون حنا يوسف فدعوس بصفته وكيل عن ادمون حنا يوسف فدعوس وبوكالتها عن جوزيف حنا يوسف فدعوس سندات بدل عن ضائع للعقارات 617 تحوم 552 تولا و534 و535 سمار جبيل و457 و458 و504 و511 و646 و461 و462 و520 كفرعبيدا.

للمُعترض 15 خمسة عشر يوماً للفرجة أمين السجل ندين الحصري

لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب محمد لقمان عبد الرزاق الرعي بصفته الوريث الشرعي لرجاء عبد الرزاق الرعي سنند بدل ضائع للعقار 148 البدوي

للمُعترض 15 يوماً للفرجة أمين السجل العقاري افلين موسى

لامانة السجل العقاري في طرابلس طلبت ماجدة شاكر العليوه بوكالتها عن ملكة علي كمون سنند بدل ضائع

الخبير اشتراكات تورييم اعلانات

71-513571 01-759500

أسباب الاستكانة الشعبية العربية بالنسبة إلى حرب الإبادة في غزة

أسعد ابو خليل*

هناك تناقض في القول إن القضية الفلسطينية لا تزال تمثل صلت اهتمامات الرأي العام العربي وإنَّ استطلاعات الرأي في مختلف الدول العربية لا تزال تؤكدُ مركزية القضية الفلسطينية في ضمير العربي، والقول، من ناحية أخرى، إنَّ ردَّ الفعل الشعبي العربي إزاء ما يحصل في غزة من حرب إبادة كأنَّ مخيلاً للأمال. لكنَّ التناقض يخفي لو أخذنا في الحسبان جملة من المتغيرات السياسية التي لحقت بالسياسة العربية على مدى العقدين

”

هل إن الشعب العربي يظنّ ان تفرّده على المواقع او لفئة استحسان تخفي عن النزول إلى الشارع؟ النزول إلى الشارع بغير سياسات (محلية وخارجية) وحكومات اما الاليات فتشرنا بتادية قسنا للملئ وللقضية

“

الماضين خصوصاً بعد حرب العراق وإعادة تركيب النظام العربي الرسمي من مصلحة الحكومة الاميركية (بما يتلاءم مع مصلحة اسرائيل). صحيح أنَّ التقليل على مركزية القضية الفلسطينية يستدعي ظهوراً شعبياً في الشوارع العربية، كما كان يجري في الماضي. كانت المظاهرات عند العواصم العربية، وحتى القرى والبلدات، تجمعات لمصلحة قضية فلسطين. كانت القمبات العربية، صادقة أو مُخداعة، تعنيّ الرأي العام بالنسبة إلى فلسطين. اليوم بات ما كان عليه والقمع اليوم هو غير ما كان عليه، كما أن صلاية السيطرة السعودية على مقدرات الجامعة العربية يُضعف من إمكانات التغيير السياسي عن فلسطين في مختلف الدول العربية. لكنَّ هذا لا يعني أبداً انه ليس من ظاهرة تستحق التحليل وتتعلّق بسلوك السياسي أو الشارعي للجمهور العربي في السنوات الماضية، وكيف يمكن لنا أن نلاحظ من ناحية غياب مظاهرات شعبية عارمة في الدول العربية من أجل فلسطين، وإنَّ الملحظ من ناحية أخرى نزول مئات الآلاف من المدنيين بصورة أسبوعية للتعاطف مع فلسطين، واليمن في بولة محاصرة ومعذبة وتُعرض للقصف من حلف عربي خليجيّ؟ من أجل أن يواجه إسرائيل، وإنما تفعل هناك علاقة مترابطة بين إيمان الناس بإمكانية التغيير وبين تكرر نزول الناس إلى

الشوارع للتعبير عن غضب ما أو تعاطف ما. كانت الجماهير العربية في الخمسينات والستينيات أكثر ميلاً للنزول إلى الشارع بأعداد كبيرة لأنها كانت تؤمن أن التغيير وارهٌ بسبب تعاقب الانقلابات والقلقل والحركات. وكان ذلك في زمن كانت تقوم فيه بعض القيادات، مثل جمال عبد الناصر، بتحريض الشارع مباشرة للتعبير عن آراء سياسية وعن ضرورات التغيير خصوصاً

في ما يتعلق بفلسطين وتحريرها. اين نحن الآن من ذلك بعد ابتعادنا عن زمن التغييرات والانقلابات. إذ، هناك سلسلة من الاعتبارات يمكن أن نخسر استكانة الشعب العربي، حتى لا نقول الشارع العربي، لأن تلك العبارة الاستشرافية التي تنكّر في الإعلام الغربي لها لفحة عصرية، إذ إنها تربط بين التعبير السياسي العربي وبين التوارثية والغوغائية كأنَّ الناس عندما يتظاهرون في الغرب يتظاهرون في مكان غير الشوارع

أولاً، الشعب الفلسطيني فقدّ الأمل في تغيير ما من جراء المظاهرات. كانت المظاهرات في السودان مثلاً تؤدّي إلى انقلابات وكانت المظاهرات في سوريا وفي لبنان والأردن أو في العراق تهذّب استقرار الأنظمة وتنتسب في تغيير حكومات. الأمل في التغيير بات ضئيلاً اليوم لأن الأنظمة وصلت إلى مرحلة من الاستقرار، ولا تختلف هنا بعض الأنظمة الجمهورية عن الملكة.

ثانياً، ليس هناك من مُرشّد سياسي أو من قائد عربي يقوم بدور المحرّض الثوري لمصلحة قضية فلسطين. كانت التجمعات العربية، صادقة أو مُخداعة، تعنيّ الرأي العام بالنسبة إلى فلسطين. اليوم بات سقف ما تطالب به كل الدول العربية، بما فيها الجزائر التي كانت تمثل الدولة الأكثر استثنائية من مصالح الغرب بحكم تاريخها المُشرّف، هو «حلّ الدولتين». وأعدت الجامعة العربية التذكير بهذا السقف في الوقت الذي يكثر فيه كل قادة إسرائيل رفضهم المطلق لهذا الحل ولا يزال مشروع السلام العربي من عام 2002 يطير في مهت الريح بانتظار أن تعيره إسرائيل اهتماماً. ثالثاً، إنَّ أشراف أميركا المباشر على تسليح الجيوش وإعداد أجهزة المخابرات والقمع حسّسَ من قدرات ضبط الشارع من قبل الأنظمة. إنَّ أميركا لا تعدّ الجيش اللبناني حلف عربي خليجيّ؟ من أجل أن يواجه إسرائيل، وإنما تفعل هناك علاقة مترابطة بين إيمان الناس بإمكانية التغيير وبين تكرر نزول الناس إلى

الأقصى - المقاومين اللبنانيين. الجيوش العربية باتت معذّة ومهينة لحماية مصالح أميركا ومصالح الأنظمة المرتبطة بها. ها قد رأينا قبل أيام، في العراق، القوى الأمنية والعسكرية المدزّبة من قبل أميركا باتت تتحصّن بأسلحتها الفعّالة أمام مطاعم دجاج كنتاكي كي تحميها من غضب الناس. «نيويورك تايمز»، «الشرق الأوسط» تنشر مقالة مسهية عن أن المساعدات تهطل فوق غزة فيما الصواريخ والقنابل لم تتوقف عن الهبوط فوق رؤوس الأيمن والأمنات. في هذه الحرب نشط الإعلام السعودي في تحريض الشارع على التعاطف مع فلسطين والتعبير عن العداء ضد إسرائيل. الحالة السياسية تغيّرت كثيراً. الكثير من الأنظمة العربية باتت مرتبطة في استقرارها بسلسلة الكيان الإسرائيلي، ومصالح الأنظمة بات متخالفاً جهراً مع إسرائيل، أي إنَّ النزول إلى الشارع للتعاطف مع فلسطين وإظهار العداء ضد الصهيونية بضمن عناصر عداء ضد الحكومات المتواطئة. أي إنَّ الوقوف بوجه إسرائيل يُترجم على أنه وقوف بوجه الحكومات. تحدّي إسرائيل يعني تحدّي الحكومات.

خامساً، نجحت وسائل الترفيه والتضليل السياسي في التأخير على العقول العربية. لا يفتق الإنكار، الإعلام السعودي الإماراتي رعى انبثاق إعلام وثقافة بتضمّنات وعرضٍ ممنوعٍ سياسيّ. 1) التضليل الإسرائيلي وصنّف مضمون صهيونيّ كما تفعل المحطات والصحف السعودية والإماراتية

في هذه الحرب المجنونة. هذا التضليل بات يصوّر الواقع عكس ما هو عليه إلى درجة أن مضمون جريدة مثل «الشرق الأوسط»، أو «سكاى نيوز» (العربية) يتفوّق في الصهيونية على صحف أميركا العريقة في الصهيونية، مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، «الشرق الأوسط» تنشر مقالة مسهية عن أن المساعدات تهطل فوق غزة فيما الصواريخ والقنابل لم تتوقف عن الهبوط فوق رؤوس الأيمن والأمنات. في هذه الحرب نشط الإعلام السعودي الإماراتي في شيطنة كل محور المقاومة في الوقت نفسه الذي يعمد فيه إلى التخفيف من حدة الغضب العربي ضدّ جرائم إسرائيل. إنَّ اتفاقات إبراهيم (المعلنة والسرّية) أثبتت فعاليتها الكبرى. لم تنف الحكومة السعودية تصريح السناتور لينزي غراهام والذي قال فيه، بعد مقابلة مع محمد بن سلمان، إنَّ الحكم السعودي يريد أيضاً القضاء على حركة «حماس»، (2) الشقّ الأخرى من الغضب العربي ضدّ الإعلام الصهيوني هو ثقافة الترفية والتي يمثلها خير تمثيل المستشار تركي الشيخ، الذي يسعى إلى كسب رضا معظم الفنانين وتحفّل بنجوم الإخوان وتستقطبهم من مصر كي يسهموا في وضع مناهج دراسية وتربوية ودينية. هذا لا يعني أن الشعب العربي نسي فلسطين، ولكنّ جيلاً جديداً من العرب في كل الأقطار تأثر بهذه الثقافة وبات يعرف من أسماء الرياضيين أكثر مما يعرف عن شهداء فلسطين عبر التاريخ.

سادساً، نجحت أجهزة أنظمة الخليج منذ حرب العراق، وخصوصاً بعد انتصار حرب تموز، في تحويل انظار الناس نحو قضايا الخلافات المذهبية والطائفية والتركيز على أخطار حقيقية أو وهمية في الداخل. ثقافة تقسيم العرب إلى شعوب وملل ونحل متناحرة كانت سياسة مقصورة. ثقافة الاستشراق الجديد الذي مثله برنارد لويس وفؤاد عجمي (الأكثر ابذالاً وأقل معرفةً من لويس) عمدت إلى التشديد على أن مشكلات العرب ومعاناة شعوبهم هي بسببهم هم وليس بسبب الاستعمار أو الصهيونية. الحكومات الخليجية اعتنقت هذا المذهب وعكمنته وبات كثر يرددون مقولات الجيش الإلكتروني السعودي. هذا الجيش يؤثّر بقوة في كل مواقع التواصل العربية وفي كل البلدان ويصدد الأولويات والقضايا (وهم يشنون حربواً شخصية وسياسية ضد حسابات تشكل خطراً على الأجيذة

(فهر)



نهودج التحويلات: تعزيز الاقتصاد الرقمي على حساب الإنتاج

تكون مجدية، ولا سيّما مع التراكم الحاصل للازميات، من انهيار أسعار الصرف إلى التضخم القياسي، وصولاً إلى أزمتا الدين. وكل ذلك في إطار نظام العقوبات، الذي يصنّف عملية الاستيراد ويبدّد كلفتها على الموردين والمُتّجّين، إلى الحدّ الأقصى. الجدى من عملية الإنتاج هنا تصبح موضع شك، فحتى الاستثمار الصغير، الذي يعمل على المشاريع التي لا تحتاج إلى قنوات للتحويل من الخارج أو إلى التحويلات البنكية الخاضعة للرقابة، يتحوّل، بدوره، إلى عملية مكلفة بالنسبة إلى أصحابه، وبالتالي تنفّي ربحيّة حتى قبل مبادئرة العمل به. هذا يقود، على المدى البعيد، إلى تعزيز النمى الذي يعتبر ما حصل، نتيجة الهجرة وفقدان قوّة العمل وأجزاء كبيرة من الناتج المحليّ. مناهضة لتعزيز الاقتصاد الرقمي، على حساب نظيره الإنتاجي، والحال أنّ التحويلات النقدية، التي بدأت تصل مع استقرار نمودج الهجرة، تبدو وكأنها تدعم هذه الوجهة بالفعل، ولكن في سياق هو أقرب إلى تحفيز الطلب الاستهلاكي المُتراجع بفعل الأزمة التي تسببها الإجراءات النقدية، على حساب الإنتاج.

حدود النمو المدفوع بالانفاق الاستهلاكي

إنَّ التحويلات النقدية، التي بدأت تصل مع استقرار نمودج الهجرة، تبدو وكأنها تدعم عليه متعارض مع الإنتاج بالضرورة، وقدّر أقرب إلى تحفيز الطلب الاستهلاكي المُتراجع بفعل الأزمة التي تسببها الإجراءات النقدية، على حساب الإنتاج.

حدود النمو المدفوع بالانفاق الاستهلاكي

إنّ إشكالية في النمو المدفوع بالانفاق النقدية، وهو ما لا تقدر التحويلات

العنصري الغربي. كل إعلام الخليج يتنافس في تغذية الرياضة بكل أشكالها وأنواعها حتى الـ«غولف»، التي لم يالفيها العرب، باتت ركنًا من أركان السياسة الرياضية للصهيونية على صحف أميركا العريقة وكانت هذه من المطالب الأساسية للوبي الإسرائيلي عبر السنوات. كانت أقطاب الوبي تلوم الحكومات العربية بأنها تفريط في تغذية القضية الفلسطينية وأن عليها أن تستغل بمواضيع وامور أخرى لا علاقة لها بالسياسة، وكان لها ما أرادت. هذه الثقافة السياسية الجديدة تبلورت بعد 11 أيلول عندما تنافست أنظمة الخليج في طلب الغفران من أميركا. عندها فقط اكتشفوا خطر الإسلام السياسي وشنوا حربا ضد الإخوان المسلمين التي حظّلتها الأمم نايف بن عبد العزيز المسؤولة عن ويلات الامة. وبعيداً عن مسوائئ الإخوان المسلمين وشنائعهم، وهي كثيرة، فإن ظاهرة الإخوان أثبتت فعاليتها الكبرى. لم تنف الحكومة السعودية تصريح السناتور لينزي غراهام والذي قال فيه، بعد مقابلة مع محمد بن سلمان، إنَّ الحكم السعودي يريد أيضاً القضاء على حركة «حماس»، (2) الشقّ الأخرى من الغضب العربي ضدّ الإعلام الصهيوني هو ثقافة الترفية والتي يمثلها خير تمثيل المستشار تركي الشيخ، الذي يسعى إلى كسب رضا معظم الفنانين وتحفّل بنجوم الإخوان وتستقطبهم من مصر كي يسهموا في وضع مناهج دراسية وتربوية ودينية. هذا لا يعني أن الشعب العربي نسي فلسطين، ولكنّ جيلاً جديداً من العرب في كل الأقطار تأثر بهذه الثقافة وبات يعرف من أسماء الرياضيين أكثر مما يعرف عن شهداء فلسطين عبر التاريخ.

سادساً، نجحت أجهزة أنظمة الخليج منذ حرب العراق، وخصوصاً بعد انتصار حرب تموز، في تحويل انظار الناس نحو قضايا الخلافات المذهبية والطائفية والتركيز على أخطار حقيقية أو وهمية في الداخل. ثقافة تقسيم العرب إلى شعوب وملل ونحل متناحرة كانت سياسة مقصورة. ثقافة الاستشراق الجديد الذي مثله برنارد لويس وفؤاد عجمي (الأكثر ابذالاً وأقل معرفةً من لويس) عمدت إلى التشديد على أن مشكلات العرب ومعاناة شعوبهم هي بسببهم هم وليس بسبب الاستعمار أو الصهيونية. الحكومات الخليجية اعتنقت هذا المذهب وعكمنته وبات كثر يرددون مقولات الجيش الإلكتروني السعودي. هذا الجيش يؤثّر بقوة في كل مواقع التواصل العربية وفي كل البلدان ويصدد الأولويات والقضايا (وهم يشنون حربواً شخصية وسياسية ضد حسابات تشكل خطراً على الأجيذة

الصهيونية العربية). سابعاً، اندثرت الأحزاب السياسية الفاعلة في الكثير من البلدان العربية وهي باتت محظورة. في مرحلة الخمسينيات والستينيات، كانت الأحزاب الكبرى في كل الدول العربية تقومو العمل الفاعل من أجل فلسطين، وكان حزب البعث قبل دخوله إلى السلطة في طليعة المنادين بتحرير فلسطين، لكن حزب البعث استولى على السلطة في دولتيّ بات الحفاظ عليها أهم من التحرير ومن الوحدة. كما أن الكثير من الدول العربية إما تحظر الأحزاب السياسية أو هي تشكّل أحراباً خاصة بل تُروّج لأجندتها، طبعاً، دول الخليج أعفت نفسها من هذه المشاغل وحظرت الأحزاب من أساسها. ثم ما الحاجة إلى الأحزاب السياسية موجود الإجراء والشيوخ في تلك البلدان، كل أمير بحاله يعني عن الحزب ليس من يُرشّد الناس في عمل التعبير في النشاط المناصر لفلسطين. الحركات المناصرة لفلسطين في الجامعات الأميركية لم تكن فعوية بالكامل بل كانت منغلقة من تنظيمات طالبية وتقديمية على نطاق البلاد برمّتها.

ثامناً، تتغيّر دور المخيمات الفلسطينية في البلدان العربية. كانت المخيمات الفلسطينية في لبنان مثلاً مركز القيادة للنشاط المناصر لفلسطين وكان التحضير للمظاهرات وحتى للعمل الثوري السلمي والمسلح ينطلق من المخيمات. الأخيمات الفلسطينية في لبنان اليوم منقسمة بين محمود عباس ودحلان وكلاهما يعقد ولاء إما للسعودية أو للإمارات، والفصائل الفلسطينية الجديدة المتجددة في المخيمات، والتي تتلقى التمويل من كل دول الخليج، مشغلة بتفسيرات سلفية للنصوص الدينية وهي معذة حملات التفكير أكثر مما هي معدة للفتح المسلح ضد إسرائيل. والمظاهرات في رام الله كانت بالعشرات وكانت في حيفا بالمعشرات (صحيح أن الشعب الفلسطيني في داخل الكيان يواجه صعوبات حقّة والسجن، مثل دول الخليج، عقوبة لتفريدة أو الاستحسان على مواقع التواصل).

هل إن الشعب العربي يظنّ ان تفرّده على المواقع او لفئة استحسان تخفي عن النزول إلى الشارع؟ النزول إلى الشارع بغير سياسات (محلية وخارجية) وحكومات، أما الاليات، فتشرعنا بتادية قسنا للملئ وللقضية.

* كاتب عربي - حسابي على اكس@asadabtkhalil

مبادرة بايدن: الحرب بوسائل أخرى

سعد الله مزرعاني*

هي في الشكل، «مبادرة» وهو، أي الرئيس الأميركي، في الجوهر، خصمٌ متنكّرٌ بدور الحياد والوساطة. بكرت الإدارة الأميركية، وبكل وقاحة، في تقديم نفسها شريكة في الحرب، منذ اللحظة الأولى في السابع من أكتوبر، وإلى ما بعد انقضاء ثمانية أشهر من المجازر والحصار والدمار والتجوع والإبادة، وكذلك من المقاومة والصمود الأسطوريين، ومن الهزائم والخسائر الإسرائيلية والأميركية. درجت الإدارات الأميركية على تقديم المشاريع الكبرى والشاملة تحت عناوين: «الشرق الأوسط الكبير» (بوش الـ1)، و«صفحة القرن» (ترومب)، وإمّاح الكيان الصهيوني في المنطقة (بايدن) ... درجت أيضاً، على التسابق في ما بينها، على دعم الكيان الصهيوني بشكلٍ سخّي وشامل، لتكريس وجوده وتحقيق أطمأعه وضمان تفرّقه. بعد «طوفان الأقصى»، سارعت إدارة بايدن، حتى بحضور الشخصي للرئيس وأركان حكومته إلى تل أبيب، لتوفير المساندة الكاملة للحكومة الصهيونية، تبريراً للعدوان ذريعة «الدفاع عن النفس»، وتوفيراً لكل أدوات القتل والإجرام والدمار إلى حدود الإبادة المنهجية المستهدفة للبشر والمعمار والحياة بكل صورها وأسبابها.

منحت واشنطن لتل أبيب ما يكفي من الوقت والأدوات لتحقيق انتصار يواصل، بالقوة الهائلة والعنف المفرط، توفير عناصر وشروط استمرارية مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإدماجه في المنطقة، ويؤدّي إلى هزيمة المقاومة والصمود الشعبي، ومعهما استكمال تصفية قضية وكل حقوق الشعب الفلسطيني. بيد أنّ المقاومة صمدت ببطولة مدهشة، والشعب الفلسطيني، في غرّة خصوصاً، سجّل أساطير في الصمود والصبر والتمسك بأرضه وبحقوقه. وفي سابقة ذات أبعاد إستراتيجية، انطلقت حركة تضامن كفاحية المصيرية للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ما أعاد طرح قضية بوصفها قضية كفاح عادل ضدّ الاحتلال الاستيطاني الممجي الذي يريض على صدور الشعب الفلسطيني منذ نحو قرن إلى اليوم، ويطارده حتى في الشتات للقضاء عليه بكل السبل الإجرامية المعروفة أو المتكرّرة!

ثامناً، تتغيّر دور المخيمات الفلسطينية في البلدان العربية. كانت المخيمات الفلسطينية في لبنان مثلاً مركز القيادة للنشاط المناصر لفلسطين وكان التحضير للمظاهرات وحتى للعمل الثوري السلمي والمسلح ينطلق من المخيمات. الأخيمات الفلسطينية في لبنان اليوم منقسمة بين محمود عباس ودحلان وكلاهما يعقد ولاء إما للسعودية أو للإمارات، والفصائل الفلسطينية الجديدة المتجددة في المخيمات، والتي تتلقى التمويل من كل دول الخليج، مشغلة بتفسيرات سلفية للنصوص الدينية وهي معذة حملات التفكير أكثر مما هي معدة للفتح المسلح ضد إسرائيل. والمظاهرات في رام الله كانت بالعشرات وكانت في حيفا بالمعشرات (صحيح أن الشعب الفلسطيني في داخل الكيان يواجه صعوبات حقّة والسجن، مثل دول الخليج، عقوبة لتفريدة أو الاستحسان على مواقع التواصل).

هناك سؤال آخر، أُخِبت وأخطر: قبل المبادرة ويعدها، الحركة مستمرة. وهي معركة مزاجية وذرية لتجاوز خسائر التي أحدثتها عملية 7 أكتوبر، ولمواصله التطبيع والمشروع الذي يقع في سبيلته للهيمنة على المنطقة. وهو مشروع أميركي صهيوني يشارك فيه، علناً أو سراً، الطبعون القدماء والجدد، ويوظفه المرشح بايدن في معركة الرئاسة ضد صاحب «صفقة العصر» الرئيس دونالد ترومب. قبل سابقاً: «الحرب هي السياسة» بوسائل أخرى، يصح وصف مبادرة ترومب بأنها الحرب بوسائل أخرى، أُخِبت وأخطر: قبل المبادرة ويعدها، الحركة مستمرة. وهي معركة مزاجية وذرية لتجاوز خسائر التي أحدثتها عملية 7 أكتوبر، ولمواصله التطبيع والمشروع الذي يقع في سبيلته للهيمنة على المنطقة. وهو مشروع أميركي صهيوني يشارك فيه، علناً أو سراً، الطبعون القدماء والجدد، ويوظفه المرشح بايدن في معركة الرئاسة ضد صاحب «صفقة العصر» الرئيس دونالد ترومب.

قبل سابقاً: «الحرب هي السياسة» بوسائل أخرى، يصح وصف مبادرة ترومب بأنها الحرب بوسائل أخرى، أُخِبت وأخطر: قبل المبادرة ويعدها، الحركة مستمرة. وهي معركة مزاجية وذرية لتجاوز خسائر التي أحدثتها عملية 7 أكتوبر، ولمواصله التطبيع والمشروع الذي يقع في سبيلته للهيمنة على المنطقة. وهو مشروع أميركي صهيوني يشارك فيه، علناً أو سراً، الطبعون القدماء والجدد، ويوظفه المرشح بايدن في معركة الرئاسة ضد صاحب «صفقة العصر» الرئيس دونالد ترومب.

منحت واشنطن لتل أبيب ما يكفي من الوقت والأدوات لتحقيق انتصار يواصل، بالقوة الهائلة والعنف المفرط، توفير عناصر وشروط استمرارية مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإدماجه في المنطقة، ويؤدّي إلى هزيمة المقاومة والصمود الشعبي، ومعهما استكمال تصفية قضية وكل حقوق الشعب الفلسطيني. بيد أنّ المقاومة صمدت ببطولة مدهشة، والشعب الفلسطيني، في غرّة خصوصاً، سجّل أساطير في الصمود والصبر والتمسك بأرضه وبحقوقه. وفي سابقة ذات أبعاد إستراتيجية، انطلقت حركة تضامن كفاحية المصيرية للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ما أعاد طرح قضية بوصفها قضية كفاح عادل ضدّ الاحتلال الاستيطاني الممجي الذي يريض على صدور الشعب الفلسطيني منذ نحو قرن إلى اليوم، ويطارده حتى في الشتات للقضاء عليه بكل السبل الإجرامية المعروفة أو المتكرّرة!

ثامناً، تتغيّر دور المخيمات الفلسطينية في البلدان العربية. كانت المخيمات الفلسطينية في لبنان مثلاً مركز القيادة للنشاط المناصر لفلسطين وكان التحضير للمظاهرات وحتى للعمل الثوري السلمي والمسلح ينطلق من المخيمات. الأخيمات الفلسطينية في لبنان اليوم منقسمة بين محمود عباس ودحلان وكلاهما يعقد ولاء إما للسعودية أو للإمارات، والفصائل الفلسطينية الجديدة المتجددة في المخيمات، والتي تتلقى التمويل من كل دول الخليج، مشغلة بتفسيرات سلفية للنصوص الدينية وهي معذة حملات التفكير أكثر مما هي معدة للفتح المسلح ضد إسرائيل. والمظاهرات في رام الله كانت بالعشرات وكانت في حيفا بالمعشرات (صحيح أن الشعب الفلسطيني في داخل الكيان يواجه صعوبات حقّة والسجن، مثل دول الخليج، عقوبة لتفريدة أو الاستحسان على مواقع التواصل).

* كاتب وسياسي لبناني



zoom



حققت لوحة اللباني صليبا الدويهي ثمنا بلغ 57500 جنيه إسترليني

الفن العربي «نجم» المزادات

تحت عنوان «الفنون التشكيلية في الشرق الأوسط»، أقامت دار «بونهامز للمزاد» قبل أيام مزاداً يعتبر نقطة مفصلية في مسار الفنون التشكيلية العربية والشرقوية والإيرانية، ولم يغيب لبنان بمبدعه صليبا الدويهي (1915 - 1994) عن المزاد ولا سوريا مع المعلمين الراحلين فاتح المدرس (1922 - 1999) ولؤي كيالي (1924 - 1978)، الذي بلغ سعر لوحته أكثر من 275 ألف جنيه إسترليني. كما حضر العراق متمثلاً في الريادي ضياء العزاوي. اللافت ليس مبيع قطع هؤلاء الفنانين ولوحاتهم فحسب، بل أيضاً الأسعار التي حطمت الأرقام القياسية وفاقت التوقعات والتقدير. اختزلت مشاركة صليبا الدويهي بعمل زيتي على قماش يصور منظراً في بلدة ايطو في شمال لبنان. وكان الفنان قد أنجز اللوحة في ثمانينيات القرن الماضي، لتحقق اليوم ثمناً بلغ 57500 جنيه إسترليني. و«شارك» لؤي كيالي في المزاد بأكثر من عمل، فيما حقق عملاً له سعراً مرتفعاً: الأول عبارة عن لوحة زيتية على قماش بعنوان «بائع السمك» بيعت بـ 276 ألف جنيه إسترليني، فيما حملت الثانية عنوان «الأم وطفلها» (زيت على قماش - 1962) وبيعت بـ 89 ألف جنيه إسترليني. أما العراقي ضياء العزاوي، فبيع له عملاً: الأول «مجزرة صبرا وشاتيلا» الكناية عن مجموعة من ثمانية رسوم مطبوعة حفرأ على الورق، أنجزت عام 1983 وحققت 28 ألف جنيه إسترليني. أما العمل الثاني، فحمل عنوان «خريطة قديمة للجزيرة العربية» (اكريليك على قماش - 2007) وبيع بـ 85,600,00 جنيه إسترليني. وكذلك بيع تمثال لنمر من البرونز من أعمال الفنان المصري عمر النجدي (1931 - 2019) بـ 95650 جنيه إسترليني.



بيعت لوحة «بانم السمك» للمعلم السوري الراحل لؤي كيالي بـ 276 ألف جنيه إسترليني

صيف 2024

برنامج فني ورياضي هنوع «ولعانت» في البترون!

عن برنامجها الفني، والتحققت بهما أخيراً «مهرجانات البترون» (محافظة الشمال)، معلنة عن سهراتها الصيفية التي تتنوع بين الفن والترفيه والثقافة. هكذا، يواصل القائمون على مدينة البترون تقديم موسم ناجحة من الحدث الفني الذي يخاطبون فيه الأذواق كافة. كما تترافق تلك الأنشطة مع حملة سياحية مدروسة، جعلت من المدينة مقصداً للسياح حول العالم. فقد استضاف المهرجان سابقاً أهم الفنانين العرب والأجانب على رأسهم الفنان الفرنسي الراحل شارل أرنافور (1924-2018) الذي قدم حفلة في عام 2015، بينما حضرت كارول سماحة في أحد مواسمها، وكان جورج خبز نجم «البترون» العام الماضي في عمل مسرحي لفت الانتباه. في هذا السياق، تتحدى البترون الظروف الأمنية في لبنان هذا العام، وقزرت خوض المنافسة على طريقتها الخاصة ببرنامج فني واسع. أول من أمس، أعلن جبران باسيل عن افتتاح المهرجانات بحضور وزير السياحة ولبيد نصار، ووزير الإعلام زياد مكاري، ورئيس بلدية البترون مارسيلينو الحرك. كان اللقاء بعيداً عن السياسة، وكان الإجماع على إقامة المهرجان رغم كل الظروف الصعبة والمحيطية. وهذا الأمر يعتبر مغامرة في ظل ما يمر به البلد من اعتداءات إسرائيلية. من هذا المنطلق، تقدم «البترون» هذا العام برنامجاً متنوعاً تخاطب فيه الشباب والكبار، وتقدم مروحة أنشطة ثقافية تعرض فيها سلسلة أفلام، كذلك تحتضن المدينة النشاطات



يلتقي الفنان الشاب صليبا الدويهي في سمره تقام في 13 تموز المقبل

زكية الدبراني

دارت عجلة المهرجانات المحلية التي ستقام هذا الصيف في مناطق شمال بيروت، بينما الوضع هو النقيض تماماً في مناطق أخرى، حيث جمدت بعض المهرجانات أنشطتها بسبب العدوان الإسرائيلي. فقد أعلنت «مهرجانات بيت الدين الدولية» أخيراً عن غياب دورتها هذا العام بسبب الإبادة الجماعية المستمرة في غزة منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي والعدوان الإسرائيلي في الجنوب. في المقابل، كشفت كل من «مهرجانات جبيل» و«إهدنيات»

مفكرة



سعید تاجی فاروقی رأى «نجوم الزهر»

التقى المخرج الفلسطيني البريطاني، سعید تاجی فاروقی، في شمال المغرب، شاباً مغربياً يدعى عبد الفتاح، يحاول عبور مضيق جبل طارق والدخول بشكل غير قانوني إلى إسبانيا عن طريق الاختباء على متن سفن الشحن. وافق عبد الفتاح على السماح لسعيد بمتابعته لتوثيق رحلته، التي تعامل أثناءها مع مهزبي البشر. يقدم الفيلم الوثائقي «باشوف النجوم في عز الظهر» المنح على منصة «أفلامنا» حتى 26 حزيران (يونيو)، نظرة ثاقبة لمحاولة عبد الفتاح البائسة للوصول إلى أوروبا. يعاين الفيلم الظروف التي دفعته إلى المخاطرة بكل شيء من أجل مستقبل غامض غير مضمون.

فيلم «باشوف النجوم بعز الظهر»: حتى 26 حزيران (يونيو) - منصة «أفلامنا» للاستعلام: 01/383808



داليا بعاصيري تلملم شظايا بيروت

«لقد كانت مرحلة الحصاد طويلة، كنت أبحث دوماً عن كيانات هشة مع قصص مهمة لأروها»، هكذا تصف الفنانة اللبنانية داليا بعاصيري السنوات الثلاث الماضية، التي أمضتها في البحث عن عناصر مختلفة كشظايا جدار مبنى «الغياض» المواجه لميناء بيروت، وأغصان الأشجار المتكسرة والمنثشرة في شوارع المدينة، وغيرها من الأشياء المهملة. تفتتح بعاصيري في 12 حزيران (يونيو)، معرضها الفردي الجديد في غاليري «جانين ربيز»، تحت عنوان «الحصاد»، لتعيد الحياة إلى تلك المواد المنسية عبر جمعها في تاليفات جديدة باستخدام المواد اللاصقة.

معرض «الحصاد»: حتى 12 تموز (يوليو) - غاليري «جانين ربيز» (الروشة، بيروت). للاستعلام: 01/868290



نرجس هربت إلى عالم الخيال

بعدها هاجر زوجها إلى الخليج وتركها وحيدة، وكبر أولادها وأسس كل منهم عائلته الخاصة، بدأت نرجس (ريما حليبي/ الصورة)، بتخيّل نفسها كنجمة قصص خيالية، في محاولة لملء الفراغ الذي تعيش فيه. في مسرحية «كش ملك» التي كتبها ديمتري ملكي، وأخرجها شادي الهبر (إنتاج «مسرح شغل بيت») ويتواصل عرضها حتى 23 حزيران (يونيو) في مسرح «المونو»، يذهب الجمهور في رحلة إلى عالم الخيال، حيث تتقمص البطلة أدوار سندريلا والجميلة النائمة وغيرهما من الشخصيات الخيالية المعروفة.

مسرحية «كش ملك»: حتى 23 حزيران (يونيو) - الساعة السابعة والنصف مساءً - مسرح «المونو» (الأشرفية). للاستعلام: 70/626200



«جدار وكوفية»
لصعد عابدي
89,5 x 79,5
سنتم، 2005

«سوق الشعر» أم سوق النخاسة الاستعماري؟

محمد ناصر الدين

«ستبقى فلسطين شوكة نابتة في حلق العالم، ولا أحد سيقوى على ابتلاعها»: لعل عبارة الكاتب الفلسطيني إلياس صنبر خير ردّ على الخطوة الوضيعة التي قام بها «سوق الشعر» في باريس، والمتمثلة في إلغاء تكريم فلسطين في دورته الـ 42 المزمع عقدها السنة القادمة. لم يعد من الممكن التفكير في هذا المشروع بسبب الوضع المأساوي الحالي: هكذا سوق المدير العام لـ «سوق الشعر» فنسان جيمينو-بونس لهذه الخطوة المنحازة بالكامل إلى إسرائيل، في رسالة وجهها للشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي الذي كان سابقاً في إصدار أنطولوجيا باللغة الفرنسية للشعر الفلسطيني (عام 2022 عن «دار سوي» العريقة) وبموجبها كانت دعوة اللعبي إلى التظاهرة الأدبية التي تقام سنوياً في ساحة سان سوليبس منذ عام 1983، إلى جانب الشعراء الفلسطينيين المشاركين في الأنطولوجيا.

في أواخر أيار (مايو) الحالي، يبعث بونس برسالة إلى اللعبي، ليشاركها الأخير مباشرة على حسابه الفيسبوكي. يزعم بونس أنه يخشى أن تتحول التظاهرة إلى «منصة سياسية (وليس شعرية)»، ثم لا يتأخر في الإعلان عن السبب الحقيقي للإلغاء، فيضيف: «لقد حاولنا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تنظيم لقاء بين

الشعراء الإسرائيليين والفلسطينيين، لكن تبين أن ذلك مستحيل: يعارض الفلسطينيون أي لقاء، حتى تحت مظلة الشعر، مع نظرائهم الإسرائيليين. ومن المؤكد أن هذا الوضع لن يتغير عما قريب». إنها إذن دعوة وقحة للشعراء الفلسطينيين إلى التطبيع في وقت تمعن فيه آلة القتل الصهيونية في الفتك بلحمهم العاري وجثث أهلهم وأطفالهم. كما أن عدداً من الشعراء ممن شاركوا في الأنطولوجيا قد صاروا هم أنفسهم شهداء، ليختتم بيت الشعر «حفلة التفاهة» بالقاء تبعات الحرب وأهوالها على حادثة السابع من أكتوبر: «من يمكن أن يتخيل الرعب والمعاناة منذ السابع من أكتوبر؟». لم يتأخر اللعبي في الرد على الرسالة التي تذر الرماد في العيون، إذ نشر في اليوم التالي بياناً طويلاً يفند فيه مزاعم الدوائر العميقة المساندة لإسرائيل في «عاصمة الأنوار»: «قرأت بذهول رسالتكم التي تعيدون فيها النظر في قراركم استقبال الشعر الفلسطيني كضيف شرف في دورة عام 2025 من «سوق الشعر». وأرفق رسالتي، للعلم، بالرسالة التي كنتم أرسلتموها لي في 20 حزيران (يونيو) 2022 التي عبرتم فيها بطريقة لا لبس فيها عن رغبتكم في الترحيب بالشعراء الفلسطينيين. أعتقد أن الأسباب التي تذكرها لتبرير هذا الانقلاب لا يمكن احتمالها أخلاقياً. قراركم بعدم السماح للشعراء الفلسطينيين بالتعبير الحر في العام

المقبل، سيثير الشك في إخلاصكم كمنظمين لـ «سوق الشعر». الشعراء والشاعرات الفلسطينيون هم أكثر إنسانية من أصدائهم ضرورية لنا جميعاً». الخطوة المستفزة هذه ليست الأولى من نوعها التي تقوم بها الأوساط الفرنسية الداعمة للاحتلال، إذ سبق لرئيس بلدية باريس أن هيدالغو أن ألغت تظاهرة ثقافية دعت إليها منظمات يسارية ويهودية فرنسية مناهضة للسياسة الإسرائيلية في كانون الأول الماضي بمشاركة الناشطة والفيلسوفة الأميركية جوديث بتلر، إضافة إلى المناضلة الماركسية أنجيلا دافيس، كما دعت وزارة الثقافة الفرنسية و«المركز الوطني للكتاب» اللذان يمولان جزئياً «سوق الشعر» الكاتب سيلفان تيسون المنتمي إلى اليمين المتطرف لرعاية النسخة الحالية من المهرجان. لا يزال رد فعل الأوساط الثقافية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني في فرنسا ضعيفاً رغم رسالة الاعتراض التي وقعتها عدد من الكتاب والمثقفين الفرنسيين والفرنكوفون في صحيفة «ليبيراسيون» مطلع هذا الأسبوع. رسالة تشجب هذه السقطة الأخلاقية المروعة. لعل فرنسا اليوم بحاجة إلى مثقفين من قماشة جان جينيه وجيل دولوز لإنهاء حفلة التفاهة تلك. مثقفون حقيقيون يتراصون كتفاً بكتف مع الطلاب والأحرار المنتفضين في الجامعات والساحات الفرنسية لتظل فلسطين شوكة في حلق العالم.

ملف

هذا شعبٌ - أسوةً ببلدان القرن الأفريقي وجنوب الصحراء - يعاني من حيف مزدوج: سياسياً، بإدارة بقية العالم العربي ظهرة له كأنه ليس جزءاً منه؛ وثقافياً، بإهمال دور النشر والصحافة الأمازيغية لإنتاجه الإبداعية والفكري، يفاقم هذا الحيف تركيز الإعلام الملتزم بضحايا الإنسان على غرّة وحدها، في إغفال شبه كامل لماسي اقتتال القوى الاستعمارية وتوايها هتّ مشيخات الخليج بدهاء

الأدب السوداني شاهداً على مجازر المسكر المتنتقلة

1- حاتم الكنايني: كل شيء فيها يبدأ بمعجزة وينتهي بالحنين الصفيح

البلاد متخمة بأسباب النوستالجيا، ورغم الخراب الكولونيالي للتدب، إلا أنّ كل ذرة غبار فيها قابلة للتغني البلاد الممتلئة بالأشجار الرومانسية التي استجلبها كتشتر إلى هند أفريقيا النابض البلاد المصابة بنرجسية الهوامش. كل شيء يبدأ . يقول حسن نجيلة - بفوز، العباسي والبادية، الخليل والمين، شعراء نابية الحقيبة، ولا ينتهي بتلوحة على عبد الطيف عبر نافذة قطار الشمال إلى العين الخائفة. ولمّة عام أيضاً، لم يكن هناك ما هو أكثر جوهرية من صندوق المذيع؛ الانقلابات، محمد وردي، نتائج الزراعة الاستعمارية لطيفة الأفندية، الطيب صالح يتلو بانوراما الاستقلال، مصطفى سعيد يغزو بلاد الشمس والظلام معاً، معجزة قطارات الجوب الزينية، حروب المائدة المستديرة، الأستاذ والمشقة وقبره المجهول، اغاني البنات، أبو داؤود وخموره الصوتية، خضر بشير فوق الشجرة، أكتوبريل الأبيض، كلب الديقراطية الأسود، سينما ساحات الغذاء، جون قرنق دي ميبور، محمود عبد العزيز.. لم يكن هناك صوت أكثر من الاغاني الحزينة التي نزّها المصطفى، واستهلكها رؤاد الإيديولوجيا كما استهلكها العشاق المحفوفون بمخاطر الفرق. كل شيء فيها يبدأ بمعجزة وينتهي بالحنين العميق.

2-نجلاء عثمان التوم: الفراز حرق في لغة الطين

غفل من الأسماء كنا ندرج الساعات بانتظار الغد. لو كنا رمزاً قومياً سارية علم أو نشيداً وطنياً لما انتظرنا شيئاً كنا سنضع أيدينا في يد المنتصر ننتلو بيانه الأول ونحلق في الأثير، لكن المزارح حرق في لغة الطين وهو لا يخلق إلا في جوف ارضه

3- محمد عبد الخالق: الوجه الآخر للحدو

يطول الحديث عنه، مجبور جنرال غوردون، حديث متعدد الألوان، مجبور جنرال غوردون حزن أمّيه ومجدها، عاى الوزارة الأفلة، واغنية (فليت ستريت) المرسله حين يتشكّل البطل بين خطوط الغموض، وحليب الأجاج العنقية، هل يبدو كل شيء فيكتورياً تحت غيشة الغياب؟ كان مشهد الشهر من على الشطح وسفن البحار المجدلة، سنائز القصر المزعّقة، والذّة المسفوخ على النرج، والمزهرجات،

كان كل شيء يقول: خرج تشارلس جورج غوردون من البيت في ساوث هامبتن إلى الحرب، وقتل في المعركة، بكامل هندامه العسكري.

4- محمد عبد الحي: ملئنا بناح طفل الماء ونمت ملئنا بناح في الحصى المجلول طفل الماء

كلمات

السودانيين وبقواتهم النظامية المسلحة لتسهيك نهب خيراتهم فوق الأرض وتحتها. هذا البلد الذي كان بالإمكان أن يصير ـ عبر إنماء وطني حقيقي ـ سلّة غذاء كل أفريقيا، صارت تتناهبه المجاعات والكوارث الطبيعية والداخلي التي يقترفها الجهازان العسكريان الربسميات بحف الاهالي قصد إقناعهم على قيد خوف دائم من الانتفاضة بتأطيرهم من القوى الحية، سمياً إلى إرساء نظام

كلمات

وطني ديموقراطي (أخزا مجزرة وادي النورة هذا الاسبوع، التي راح ضحيتها 200 شخص، كلهم مدنيون). هذا الحكم اللائم نتاج تعاقب ـ عبر جُلّ تاريخ السودان الحديث ـ لانظمة حاكم عسكريّة تتحالّف مع الإخوان المسلمين، ما اسهم في كبح الحريات العامة باسم احكام الارض الديكتاتورية واحكام «السعاء» الجارة في قراءة المنت الديني. خنق حريات عانى منه بشك رئيس

المتنتقلة



جلاك بوسف - رجله بفضة صبي القلب،

الاطفال والنساء (مظاهرة ختان البنات مثلأ باسم هذا الاضطهاد المزدوج ظاهرة تتركز كثيراً في السودان وبلاد النوبة المصرية). هذا الملف تحية إلى الشعب السوداني في مواجهته للاستبداد المعتدل في ارضه وللقوى الاستعمارية التي تحول دون تحقيق تحرزه... تحية إلى مبدعي السودان وقواه الحية، تحية إلى سنانه واطفاله

8- ايمن هاشم سيد احمد: أدن فينسنت فان خوخ

قال فينسنت: بإمكانني إهداؤك أدني. ثم أخذ موس الحلاقة وقطع ذؤابة أدنه، أو قطعها كلها . يا للثور المسكين . لايد أن الأمر كان مؤلماً، وسخرية غوغان ستكون أشد، لكن ماذا لو كان من قطعها هو غوغان بعدما طرح فينسنت أرضاً وهزمه كما كان يهزمه في الحصول على عشيقه، أو ربما بسبب تطرفه قطعها كلها. قد يكون من لفقّ كل هذه القصة صديقه الذي ضابفته نوبات الفزع. لف فينسنت فان خوخ أدنه في كيس أو حشرها في علبة أعواد ثقاب . هي الآن شهيدة حب . ثم أرسلها إلى المبعي، للغةا التي أحبها. كانت قد أبدت له إعجابها بأدنه الصغيرة من قبل فرتت بسداجة: «شكراً». رفعتها لتطابقها مع أدنها لتعرف: هل كانت أدنه اليميني أم اليسرى، ثم اتستمت قائله:

إدنها جميلة. ضغفت عليها لتتأكد انها حقيقية وتمسح بقع الدم الصغيرة منها، ثم همست لها ببعض الكلمات، التي لم تتأكد منها بعد لأن أبواب المبعي متغلّق، وعليها حمل هديتها تلك بهدوء خوف أن يبصرها بعض الزبائن، فيفسدون الأمر عليها. دسّتها في حخالة الصرر ربما أو في مكان ما أكثر لطفاً يليق بأذنّ ستسمع خفقات قلبها. كان فينسنت قد قطعها بعشوائية، لكن اتراه تحسّس موضعها، فلطالما كان صراخ وإديه قبل الطلاق يسبّب له نوبات ذعر حادة. كانت حمراء وصغيرة وربما كان فيها جزء من شعر ذقنه الأحمر. بدت لدنة ومحظفة بمرونة موحية بالقشعريرة، جعلتها تفكر كم مرة سمع فينسنت كلاماً معسولاً بهذا العضو الذي بين يديها، وكم مرة سمع أنين امراة عند ممارسة الجنس، وكم من القصادت تلا على غيرها، شعرت بها كأنها متّصلة برقبة فينسنت وفكه الملءء بشعيرات الذقن الحمراء. فيما هي تتخيل كل ذلك، أحسّت بقبلة على شحمة أدنها. كان ذلك حينما جاءها فينسنت الملمح كطفل ليقابلها، وقد حظي باستقبال العائلة وطلب رؤيتها . كان ما سمعته وهي في الطابق العلوي صراخهم فقط ووالدها يمسك بالشمعة التي كادت تنطفئ، لأن فينسنت وضع يده عليها حتى فقد وعيه. صوتها وهي تهبط على درجات السلم بجذاتها ذي الكعب المسمازي العالي وهي رافعة فستانها. هو الصوت الوحيد الذي ميّزته أدنّ فينسنت الملقى على البلاط الخشبي البارد. أخفت الفتاة الأذن بحرص تحت معطفها الوافي من المطر، فقد بدت أكثر دفئاً وكانت تسمع دقات قلبها، وطلت ساكنة تتوسد الليل البهيم الذي لطالما أرقّ فينسنت فان خوخ. ازدادت حدة المطر، وكان الليل قد داهم كل شيء، وتبلّل شعرها المكشوف. كان بمقدور الأذن سماع صوت المذيع من سيارة الأجرة، معلناً نجاح دول الحلفاء في إحدى الجبهات، أوروبا مريضة جداً هذه الأيام وسماؤها مصابة بالغارات المفاجئة، تطلعت بنظرها إلى سماء الساحل الشمالي، وبدت كأنها مشتعلة وكان فينسنت ما زال ممسكاً بالنجوم المتقدّة. ثم علمت أن النساء الحوامل والأشخاص المختنئين والأزواج الجدد يتنجي أن ياولوا إلى فراشهم مبحراً. كل يخلد لطقوسه التافهة ليزيلها ضباب يوم آخر. ابتعدت عن الطريق الذي ما زال به بعض الضجيج، خشية أن تؤذي الضوضاء تلك الأذن المحبوبة، ولكن كيف سيسمع فينسنت خبر نفوق الحلفاء . أه هو لا يكثرث . قد يكون مكانها مضمداً بالقماش الذي يسمح به لوحاته، ومعقمة بكحول قديم تركه غوغان. عبر الطريق إلى المنزل، سمعت شجار عاشقين من آخر الرواق كان عتاب العاشق ظريفاً، فقد أمسك بأذن عشيقته كطفلة معاقبة، وربما هذا يؤذي شعور الهدية. قالت: يا

الملاعين! بدا الشاب العاشق ذو الذقن الحمراء كأنه فان خوخ والتفت ناحيتها، ولم تشعر أن خطواتها لم تكن يتعد، بل كانت تقرب لتتفحص ملامحهما وغمغمت، وكانت تفكر في الجميع فتأين أو شعراء، مجانين أو عشاق، كل من يكابد ويشقى وكل من ذرف الدمع وكل من ساورته نشوة

ثم رفعت ذراعها كاشفة عن إبطنها ورشت المياه من الأعلى وغرقت الأذن بين الصابون والماء. وما إن بدأت بتخفيف شعرها، حتى تحسنت ببديها باقي جسمها لتتقل صوت الأجزاء الأخرى وعيق

بشرتها. ربما ستزور فينسنت لتعيد إليه هديته الثرثرارة أو تشكره أو تمنحه قبلة أو تخبره أن ذراعها أيضاً جميلة، لكنّ الضباب كثيف فجدبت الستائر، نظرت بتثاقل إلى المارة لعلها تشاهد فان خوخ المجنون وهو يضطرب في مشية أو يتلفت ويلقه الضباب. همست لها الأذن برغبتها بالعودة إلى الفراش وردقت مواجهة إياها بعدما خلعتُها مجدداً، فكرت في تركيب قرط، ثم بدرت منها ضحكة إغراء وتناعبت بشكل عال وفتحت قميصها القطني وضمنت الأذن إلى صدرها في المنتصف تماماً، كان ثمة نبض رقيق، ثم أطفأت الأضواء، بدا ففها البيضايوي شهياً لقبلة جانبية: ستكونين لي، لم نعرف من قالها أولاً، الأذن أم العشيقة. قربتها من شفيتها فقلبت شحمة الأذن حتى سرت رعدة محبية ثم همست لها بأحاديث كثيرة، تحفرت الشباطين التي راحت ترقص في جسدها ثم تدقّق الدم، ويحنو وضعتها بالقرب من أسفل بطنها، كانت تنوق إلى سماع صوت تريدب الوسادة للريح وصوت نزول الماء. وربما كلام فان خوخ المعسول القادم من عدة أميال. هناك ضيف يتنكر في الأسفل. وقبل أن تكمل ألدتها جعلتها، ارتدت فستانها ذا الفتحة عند الصدر، كانت الأذن تنوق إلى سماع صوت ركضهما بين السرير والباب، ثم على أماكن تخفيها، قبلتها كطفل كما لو أنّ

تأوّذات فينسنت وهو يمسك بالموس تصلها الأن.

ذكرى

الف عام على رحيل **ابي حيان** التوحيدى (923-1023م) الذي يعكنا اختياره منقذاً ومجدداً للنثر العربى من الصياغات الركيكة و«الحلقة النافذة»، بتعبير الناقد الفلسطينى الكبير إحسان عباس. حلقة تواترت على صناعتها أسماء كثيرة ملكه صاحب بن عباد، وأبى العميد والقاضى الفاضل والعماد الاصفهاني والقاضى الممرى، إلى وريثة الصنعة اللغوية الخاوية في العصر الحديث، لينبرى صاحب «المقاسبات» و«الإهتمام والموانسة»، ليكسر هذه الحلقة ويعيد وصل تراث الجاحظ وأبى المقفّع وإخوان الصفا، الجماعة التي أتمم أبو حيان بالانضمام إليها.

ألف عام على رحيل شيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء

<div><div> </div><div>فيرنُ العقل أبداً متوانٍ، متوقّف، مترقّب، متخوّف.</div></div>	
كلام وحسرة	
كيف اتكلّم والفؤاد سقيم أم كيف أترجم والخاطر عقيم؟ أم كيف أتق بما نَجُف من الخبر؟ وقد كذّبتني ما حَقّق بالعيانِ وما يجدي الرجاء الكذوب مع الخطب المتفانم.	
عجز	
الهوى مركبي، والهدى مطلبي فلا أنا أنزل عن مركبي، ولا أنا أصل إلى مطلبي.	
الحاجة إلى الجهل	
إذا كان العقل تسعة أجزاء، أحتاج إلى جزء من الجهل ليقدّم على الأصور:	

إن كنتُ في ما أقوله غريباً منه،
والويل لك إن كنت في ما تسمعه بعيداً عنه.
القاتل إذا لم يكن واحداً لما يقوله
لم يكن السامع بما يسمعه،
إنّما هو قلبٌ ينجاس قلباً.
■ ■ ■

غيّب هذا الحديث خاف،
والرمز عنه متجاف،
وإنما ندندن حول هذه المعاني.

النثر الصافي الذي يحتمل **المعاني الإنسانية والفلسفية العميقة**، ويتلاقى مع معاصره **النفري** (ت 965 م) **راند النثر الصوفي** في **رغد التراث العربي** بكتابة سائلة مشحونة بتوهج **الفكرة**، وجمالية **المبارة**.
كتابة هي أشبه بقصيدة **النثر العربية** التي استلهم روادها الكثير من **التوحيدي** و**النفري** وغيرهما: **عاش اديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء في عصر مضطرب كانت الحركات المتمردة والدعوات الباطنية المنظمة قد بدأت فيه بقضم الخلافة العباسية من حدودها القصية**. واستطام **البويعيون** أن يقوضوا **السلطة المركزية** في بغداد. احس **التوحيدي**

أبو حيان التوحيدي.. مُنتقذ النثر العربي

ولا شغلنا بغيرنا حتّى عوّضنا منك
ولا هَوّن عليك الوجد، حتى خفّف
عنا الموجدة عليك،
عنا الموجدة عليك،
ولا حظّر عليك وصلنا حتى أباح لنا هجرك،
ولا سهّل عندك الرزء بنا، حتى رفع
عنا الحمضية فيك.

غريب

يا هذا أين أنت عن غريب طالمت غريبته في وطنه،
وقلّ حظّه ونصيبه من حبيبه
وسكنته؟
اتّصلت الحروف بالحروف
واشتبهت الصفات على الموصوف.
اسمع حديثي وأنا حاضر ببالك.
أُسني بحاضر البقاء
واعتقني بعشق التحخّر.
كلى عند الغاية مسمي مرمي
وجميعي لدى النهاية منسي منفى،
فأين نصيبي لنفسي،
وأين نسيتي إلى بني جنسي؟
وأين بياني وتبّيتي
وأين كونتي وعونتي؟
حذّوني عن معنى يزعجني
ومع إزعاجه يجعيني.
أمّ خارج عن العادة،
غريب في التعارف، ومُنكّر عند الجمهور.

وإن طلبت طلبَ والباش غالى عليه،
وإن امسك امسك والبلاء قاصد إليه.
وإن أصبح أصبح حائل اللون من وساوس الفكر،
وإن أمسى أمسى مُتّهب السُر من هوائك السُحر؟
وإن قال قال هائباً،
وإن سكت سكت خائباً؛
قد أكلتُ الخمول، ونُصتُ الذبول،
وحالفه النحول،
لا يمتني إلا على بعض بني جنسيه،
حتى يُفْضي إليه بكاءمات نفسه،
ويتعلل برؤية طلعته،
ويتذكر الغريب من ليُسئته خريقة،
واكلئته سلقته،
وهجئته خفئة.

وجد وهجر
سبحان من لم يفتك عنّا، حتى سلأنا عنك،

عن حرفة الكتب

جواب على رسالة القاضي سهل بن محمد

ثم إنني أقول: إن كان - أيّدك الله - قد نقب فخك ما سمعت، فقد أُنمى أنطلي (باطن قديم) ما فعلت، فليهنّ عليك ذلك، فما اتبريت له، ولا اجترأت عليه، حتى استخرتُ الله عزّ وجلّ فيه أياماً وليالي، وحتّى أوحى إليّ في المنام بما بعث راقد العزم، وأجّد فأتر النّيّة، وأحيا ميت الرأي، وحثّ على تنفيذ ما وقع في الروح، وترفع في الخاطر...

ثم أعلم، عمّلك الخير، أنّ هذه الكتب حوت من أصناف العلم سرّه وعلانيته، فأما ما كان سرّاً فلم أجد له من يتحلّى بحقيقته راغباً، وأما ما كان علانية، فلم أصب من يحرص عليه طالباً، على أنني جمعت أكثرها للناس، وطلب المثالة منهم، ولعقد الرياسة بينهم وبلّد الجاه عندهم فخرمت ذلك كله، ولا شك في حسن ما اختاره الله لي وناطه بناصيتي، وربطه بأمرى، وكرهت مع هذا وغيره أن تكون حجّة عليّ لا لي، وممّا شخّذ العزم على ذلك ورفع الحجاب عنه، أنني فقدت ولداً نجيباً، وصديقاً حبيباً، وصاحباً قريباً، وتابعا أديباً، ورئيساً منيباً، فشقّ عليّ أنّ ادعها لقوم يتلاعبون بها، ويدبسون عرضي إذا نظروا فيها، ويشتمون بسهوي وغلطي إذا تصفّحوها، ويتراون نقضي وعيبي من أجلها فإن قلت: ولم تسمهم بسوء الظن، وتقرع جماعتهم بهذا العيب؟ فجوابي لك أنّ عياني منهم في الحياة هو الذي يحقق ظني بهم بعد المات، وكيف أتركها لأناس جاورتهم عشرين سنة فما صح لي من أحدهم واداء، ولا ظهر لي من إنسان منهم حفاظ؟ ولقد اضطررت بينهم بعد الشهرة والعرفة في أوقات كثيرة إلى أكل الخضّر في الصحراء، وإلى التكفف الفاضح عند الخاصة والعامّة، وإلى بيع الدين والروية، وإلى تعاطي الرياء، والبسعة والتناق، وإلى ما لا يحسن بالحرّان يرسمه بالقلم، ويطرّح في قلب صاحبه الألم.

من معجم «الأدباء» لياقوت الحموي، فصل 15

كلمات

بكل هذا السيل المتدفق، فكان كالشجرة المتفردة التي لا تنحني للسيل، ولكنها لا تستطيع صدّه.
ائناء نظره وتاملاته في احوال ذلك الزمان واضطراباته، اعمله كل عدّته النقدية، وكان هو ومهلمه الجاحظ من اوانك العقول التفكيرية في الحضارة العربية والإسلامية، ممتلئاً قدرة هائلة على قراءة الناس وتكثيف المباراة ليحضر المعنى، لكن ليعيش كل غربة الأندليجنسيا امام جهل العوام وتعضبهم:
احرق التوحيدي كتبه في نوبة من الغضب على من يعتبر ان انقطاعه اليهم بغوّت عليه مجالس اهل الحكمة، كما انه لم يسلم من سهام فقهاء «المؤسسة»

أبو حيان التوحيدي

وأنا أقول: بل الغريب من واصله الحبيب،
بل الغريب من تغافل عنه الرقيب...
بل الغريب من نوذى من قريب،
بل الغريب من في غربته غريب،
بل الغريب من ليس له نسيب،
بل الغريب من ليس له من الحقّ نصيب.
الغريب من غرّبت شمس جماله،
وأغرّبت عن حبيبه وغذّاله،
وأغرّبت في أقواله وأفعاله،
وأغرّبت في إدباره وإقباله...
الغريب من نطق وصفه بالحنّة بعد بالحنّة.

أغرب الغرباء عن صار غريباً في وطنه،
وأبعد البُعداء عن كان بعيداً في محل قريه.
قد غلاة السُحوب وهو في كلّ،
وإن نطق نطق حرّتان منقطعا،
وإن سكت سكت حيران مرتدعا.
وإن قرّب قرب خاسعا،
وإن بُعد بعد خاسعا،
وإن ظهرّ ظهرٌ ذليلاً،
وإن فواري عليلاً،
وإن طلبت طلبَ والباش غالى عليه،
وإن امسك امسك والبلاء قاصد إليه.
وإن أصبح أصبح حائل اللون من وساوس الفكر،
وإن أمسى أمسى مُتّهب السُر من هوائك السُحر؟
وإن قال قال هائباً،
وإن سكت سكت خائباً؛
قد أكلتُ الخمول، ونُصتُ الذبول،
وحالفه النحول،
لا يمتني إلا على بعض بني جنسيه،
حتى يُفْضي إليه بكاءمات نفسه،
ويتعلل برؤية طلعته،
ويتذكر الغريب من ليُسئته خريقة،
واكلئته سلقته،
وهجئته خفئة.

الام والاب

فلم يكون الأب بهذه المنزلة دون الأم؟
الإشائنها في الحس أعظم، وتديبيرها في المباشرة أعظم، وشفتقتها بحسب قوتها أكثر، والأب هو الفاعل الحسي أيضاً،
وإنّما لا مباشرة له متصلة، ولا ولاية متمادية، وإنما هو أول فقط.
وإم حامله وأضعة، ومرصعة وفاطمة،
وحاضرة ومرعبة، فالكلفة عليها اغلظ، وحسنها للولد أنف، وهو بها اشغف.

سواك الهامية

ما الرأي؟ نهاية الفكر.
ما المعرفة؟ رأي غير زائل.
ما الوهم؟ الوقوف بين الطرفين لا يُدري أيهما في القضية الصادقة.
وإلى الصورة؟ هي التي بها الشيء هو ما هو.

ما الحال؟ كيفية سريعة الزوال.
ما الحقد؟ هو غضب يبقّي في النفس على وجه الدهر.

ما المحبة؟ قوة لا يضامهيا في ذاتها شيء.

ما الغناء؟ شعر ملخّن داخل الإيقاع متعاطف على طبيعة واحدة يرجع سالكة إليها.

ما الإيقاع؟ فعلاً يكيل زمان الصوت بفواصل متناسبة، متشابهة، متعادلة.

ما اللحن؟ صوت يترجّع، خارج من غلظ إلى حدة، ومن حدة إلى غلظ، بفصول بنّنة للسمع، واضحة للطبع.
ما السماء؟ جوهر مركّب مستدير، يتحرك حركة شوق ذاتية دائماً.

وجوه الحقّ

قال افلاطون:
إن الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه،
بل أصاب منه كل إنسان جهة.

الكتاب

<div>حيث اعتبروه عضوا في جماعة باطنية فكانت مقولة ابن الجوزي الشهيرة: «رنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراوندي والتوحيدي والمعرزي وشزهم التوحيدي لانهما صرحا ولم يصرح». «كلمات في شذرات من ابي حيان كان قد نسقها نثرزا علي محمد إسبر بصياغة بدیعة في كتيّب صدر عن دار منشورات «فكر» عام 2012 بعنوان «أصناف الحياة: مختارات ابي حيان التوحيدي»، إضافة إلى مقتطفات من كتيبه وما رواه الموزعون عنه.</div>	

تقديم واختيار **محمد ناصر الدين**

مُنتقذ النثر العربي

<div>سيرة في سطور</div>	
<div>لم يختلف مؤرخو العرب على علم من أعلامهم اختلافهم في أبي حيان التوحيدي. صورّه المؤرخون من ناحية المتعاصر بين فارسي وعربي، ومن حيث الموطن بين بغدادي واسطي، ومن حيث العقيدة بين مؤمن صادق وباطني ملحد، ومن حيث الطريقة بين صوفي عارف وأثاق محترف، ومن حيث معارفه بين فيلسوف ومتكلم وفقه ومحدّث ونحوي وشاعر، أو روح قلقة وثائرة تحمل «وعياً اجتماعياً غير ناضج وغير مبني على فلسفة كاملة في الحياة»، كما وصفه الناقد إحسان عباس. وبمثل ذلك يجري الخلاف في علم مولده ووفاته: لكن الثابت لدى المؤرّخين أنّ الأديب الذي ولد نحو عام 23م عاش طفولة صعبة في كنف عمّه الذي كان يقسو عليه كثيراً بعدما هجره أبوه، وأنه عاصر القرن الرابع الهجري بكل اضطرابات البنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي بدأت مع تولي المكتفي بالله الخلافة في عام 259م وما أبداه من لين أوصل الدولة العباسية إلى التفتك، بعد مدة العقول، لأن النثر من حيز البساطة. وإنما تقلّنا المنظوم بالكثر مما قبلنا المنثور، لأنّا بالطبيعة أكثر منّا بالعقل. والوزن معشوق الطبيعة والحسن، ولذلك يُغفلر له ما يعرض من الاستكراه في اللفظ والعقل يطلب المعنى فلذالك لا خطر للفظ عنده، وإن كان مشوّقاً معشوقاً، والدليل على أنّ المعنى مطلوب النفس، دون اللفظ المشوّح بالوزن، المحمول على الضرورة، أنّ المعنى متى صويف بالسنانج والخاطر وتوفى الحكم، لم يُقلّ بما يفوته من اللفظ الذي هو كاللباس والعرض والإناء والنظرف. لكنّ العقل مع هذا، يتحقّر لفظاً بعد لفظه، ويعشق صورة دون صورة، ويأس بورن دون وزن، ولهذا يشقّ الكلام بين ضروب النثر وأصناف الوزن.</div>	
<div>وليس هذا الطبيعية، بل الذي يستند من متعطف على طبيعة واحدة يرجع سالكة إليها. ما الإيقاع؟ فعلاً يكيل زمان الصوت بفواصل متناسبة، متشابهة، متعادلة. ما اللحن؟ صوت يترجّع، خارج من غلظ إلى حدة، ومن حدة إلى غلظ، بفصول بنّنة للسمع، واضحة للطبع. ما السماء؟ جوهر مركّب مستدير، يتحرك حركة شوق ذاتية دائماً.</div>	

ليس يرى مجد الحكمة إلا من كان بصر عينيه في قلبه، لا بصر قلبه في عينيه.

من كتاب «الإشارات الإلهية» لأبي حيان التوحيدي، 214- 215

مقابلة بين النظم والنثر

النظم أدلّ على الطبيعية، لأنّ النظم من حيز التركيب، والنثر أدلّ على العقل، لأن النثر من حيز البساطة. وإنما تقلّنا المنظوم بالكثر مما قبلنا المنثور، لأنّا بالطبيعة أكثر منّا بالعقل. والوزن معشوق الطبيعة والحسن، ولذلك يُغفلر له ما يعرض من الاستكراه في اللفظ والعقل يطلب المعنى فلذالك لا خطر للفظ عنده، وإن كان مشوّقاً معشوقاً، والدليل على أنّ المعنى مطلوب النفس، دون اللفظ المشوّح بالوزن، المحمول على الضرورة، أنّ المعنى متى صويف بالسنانج والخاطر وتوفى الحكم، لم يُقلّ بما يفوته من اللفظ الذي هو كاللباس والعرض والإناء والنظرف. لكنّ العقل مع هذا، يتحقّر لفظاً بعد لفظه، ويعشق صورة دون صورة، ويأس بورن دون وزن، ولهذا يشقّ الكلام بين ضروب النثر وأصناف الوزن.
وليس هذا الطبيعية، بل الذي يستند من متعطف على طبيعة واحدة يرجع سالكة إليها.
ما الإيقاع؟ فعلاً يكيل زمان الصوت بفواصل متناسبة، متشابهة، متعادلة.
ما اللحن؟ صوت يترجّع، خارج من غلظ إلى حدة، ومن حدة إلى غلظ، بفصول بنّنة للسمع، واضحة للطبع.
ما السماء؟ جوهر مركّب مستدير، يتحرك حركة شوق ذاتية دائماً.
المرجع: محمد إسبر - «أصناف الحياة: مختارات إبي حيان التوحيدي» - عن دار منشورات «فكر»- 2012

شكوى صوفي

أنها الخمار، والصدق الجوار،
كيف اتكلّم، والفؤاد هائم في كل واد،
والخاطر خال من كل جاد
ومع هذا ففي النثر ظُلّ من النظم،
وهاء، أم كيف اشكو والسر ظاهر
ولو لا ذلك ما خُفّ ولا حلا،
ولا طاب ولا تحلى،
وفي النظم ظُلّ من النثر،
ولو لا ذلك ما تميّزت أشكاله،
ولا عدّدت موارده ومصادره،
ولا بحوره وطرافقه،
ولا ائتلفت وصائله وعلاقفه.

المقابسة الحادية والستين من كتاب «المقاسبات» لأبي حيان التوحيدي

قصة

مهدى مبارك: بحثاً عن «الرفيق» مارادونا و... نابولي

بوه مخلوف

ينجح الكاتب المصري مهدي مبارك في أن يكون مخلصاً لقصته ووفياً لتفاصيلها، إذا شاء نقلها من فضاء التداول الشفاهي وزخّها في إطار التدوين. في كتابه الصادر حديثاً «الرفيق مارادونا مسيح نابولي: أيامه مع المافيا... وأيامي مع الله والبيتزا» (دار صفصافة)، سرّد متماسكاً، علماً أن الكاتب لم يتوغّل في جغرافيا الأدب ولا في موضوعاته. رحلة أقرب إلى المغامرة خاضها مبارك وكتبها كقصة صحافية طويلة، تبدأ عند الوجه المظلم والمخيف مدينة نابولي، وإن بنا تكشف، عند انتهائها، أنّ المدينة ذاتها، نابولي، المظلمة على البحر، زاخرة بالقداسة و«القدمسين». لعل التمثيل البرز لهذا التناقض يتجسد في مارادونا، فالخبر بطل وضحّي ونجم عالمي وشيوعي، كاثوليكي وماجن، وبالتالي، لا يمكن التعرف إلى مارادونا بمنأى من نابولي، مثلما لا يمكن الاستعانة بغير مارادونا كصورة دالةً على نابولي.

يدخل مهدي مبارك إلى صلب هذه الثنائية. هو القادم أيضاً من مدينة تشبه نابولي في الرطوبة، والفقر، والعراقة: الإسكندرية، حيث ناس هذه المدينة يشبهون سكان بوينس آيرس ونابولي كذلك. أمم هذا المثلث الذي ستفرغ عنه خطوط سرديّة، تبقى القصة واحدة: رحلة مهدي مبارك إلى نابولي، حيث العوالم السفلية مسكوت عنها، والعالم الظاهرة، مثل مارادونا والبيتزا والأزقة الضيقة، ثيمات «أديبة» لا صير في إعادة الحديث أو الكتابة عنها، فالتأويل، وخصوصاً إذا كان مصحوباً بتجربة العيش، ضيف معاني جديدة على الموضوع. والحال أنّ حفاظ مهدي مبارك على منأة قصته/ رحلته يعود إلى خفة الصياغة ورشاقة الانتقال إلى الحدث نفسه إلى العايش الذي يحيط به. فالهّم الأساس هو الإحاطة

الرفيق «الرفيق» مارادونا و... نابولي



التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كيفية حياكة فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

لمحات



لبنان قصصي مختلف. يضمّ القسم الأول قصة واحدة بعنوان «قصة افتتاحية» تجنح إلى التجريب عبر ثيمة الكتابة عن الكتابة أو ما يسمى «المتاليتراتورا». أما القسم الثاني الذي يضمّ العدد الأكبر من القصص، فيستغل فيه همام على الموضوعات القصصية القصيرة، وبعض النصوص السردية، مع حضور ثيمة موحدة ممثلة في الخديعة والخدلان، يتكون القسم الثالث من قصة واحدة تحتل نصف صفحات الكتاب، وتدور في أجواء من الديستوبيا.

بدار سالم

في روايتها «وحيدة كعفرة مزجحة» (دار الآداب، تروى الكاتبة والصحافية الفلسطينية بدار سالم قصة «مجلد» الشابة التي تكره المرايا والأبواب الزجاجية التي تُفتَح تلقائياً، تبحث بشكل غير جدي عن مستشرقين الغربيين الذين أقصوا الشرق عن حقيقته.

كلمات

كلمات

رواية

خوان خوسيه ساير: الولادة في وطن «الهنود الحمر»

تفريد عبد المال

لقد تأثر أدب أميركا اللاتينية بالاستعمار، لكنه لم يذهب باتجاه السياسة المباشرة، وظلّ يتأمل الوجود ومعنى أن تكون في هذا العالم من وجهة نظر الإنسان المستعمر والمضطهد. لم ينس العالم رائعة ماركيز «مئة عام من العزلة» التي ابتدعها من خياله لتوحي بالخروج عن الإطار الجغرافي أثناء الاستعمار. هكذا كانت الواقعية السحرية التي مزجت الخيال والسحر والشعر وبهّم والغمي، لتتحرك للقرأى والمحت عنه وربطه بما حدث في تلك القارة على أيدي الإمبريالية الاستعمارية، تماماً كما وقّعت الرواية المكتشف «الدرة المنسية بالعربية» كما أشار المترجم، معتبراً الكاتب «البرز كاتب عبر أربعة أجيال من النساء في أجواء من السحر والخيال.

وفي رواية الأرجنتيني خوان خوسيه ساير «المولود من ذي قبل» التي ترجمها الإله؟» نسأله سيدة عجوز، فيما رسمه على الحائط يظهر فيها مارادونا الذي «تحوّل إلى قدّيس، تحمله العذراء بين يديها كأنه مسيح نابولي العصي على النسيان».

لكن مهدي مبارك لم يكتشف شيئاً لم يسمع عنه من قبل، أو لم يكن على علم به. هو كان يعرف سطوة مارادونا على نابولي، وبسدى تأثيره في الوجدان الشعبي، كما أنه منذ البدء،

لم يخف عشقه لمارادونا والمثقافة المارادونية»، الغائمة على تمجيد الهامشي، والإيمان من القهر، التي يتماهى معها. لم يكن تأخر البياض سبب بقاء مهدي مبارك في نابولي بل كان مارادونا، وسرعان ما سيتنبه القارئ إلى ذلك في هذه الأثناء، إنّ الكتب التي تقوم على قصص واقعية حيث يتداخل الشخصي مع العام، تزدح، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز عليه، مطلوبة في المكتبة العربية.

ميكو كاواكامي في جحيم التنمر

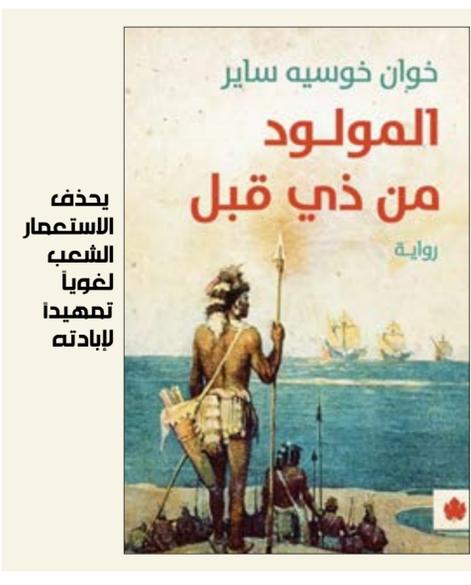
ساري موسى

يبدو أنّ القوائم السنوية القصيرة لجائزة «بوكر» الدولية، التي ترشّح لها الروايات المكتوبة بغير اللغة الإنكليزية والمترجمة إليها، ساعدت الناشر العربي في اختيار عناوين جيدة للترجمة، كما أنها أدّمت له لغة وسيطة مدل اللغة الأصلية التي يصعب على مترجمين عرب ينقلون منها بشكل مباشر. نذكر مثلاً «تاتغو الخراب» للهنغاري لاسلو كراسناهوركاي، و«حياة كاملة» للنمساوي روبرت زيتالر، و«رحالة» للبولندية أولغا توكارتشوك، التي فازت بجائزة «نوبل» (2018) في السنة التالية فورها بـ «بوكر الدولية».

في رواية «الجنة» لليابانية ميكو كاواكامي، التي وصلت إلى القائمة القصيرة لـ «بوكر» في عام 2022، وصدرت أخيراً عن «دار الآداب»، ترجمت زويبة آل تويّه، يجمع جحيم التعرّض للتنتّحر بين طالبين في صف مدرسي متوسط واحد، هما الراوي الأحوّل، وماذا الذي يبقى من دون اسم على امتداد الرواية، الذي هو من دون شخصية، إذ ينسلخ ما يتعرّض له ولا يفكر في مقاومته أو حتى الشكوى منه لأنه أله أو لإدارة المدرسة، والفقا كوجيما، الذي لعلاقة الغالب والمغلوب يتوقّف المؤلف عند نقد صورة التنازل الماركسي للمسألة الشرقيّة التي تقصّصات غير مباشر، عن رسائل من قصاصات ورق تلصقا داخل خزنة طاولته، فتحرق في أحيان قليلة لقاءً بينهما جرح من المدرسة.

عبر هذه اللقاءات، ورسائلها التي تصبّح

خوان خوسيه ساير: «الهنود الحمر»



من هنا يأتي عنوان الكتاب: «المولود من ذي قبل»، فقد ترك الهنود الأميركيون هذا الصبي ليذهب إلى عالمه. لم يكن يدرك لماذا أسروه ولماذا تركوه يذهب في هذا الزورق، ليدرك أنهم كانوا يريدون أنّ الذين زعموا أنّها أرض بلا... كان تلك اللغة كانت سلاحاً خطيراً، قام السكان الأصليون بمواجهته والتصدي له.

ولأن خوان خوسيه ساير هو أيضاً شاعر، فهو لا يذهب إلى خلاصات مباشرة، لكنه يتأمل تلك الحياة بكل زواياها ومعانيها، ليعلّق عليها بإحساسه أولاً، فيتحدّث عن تلك الجملة التي يربدها كثيراً السكان الأصليون الذين زعموا أنّها أرض بلا... كما تلك اللغة كانت سلاحاً خطيراً، قام السكان الأصليون بمواجهته والتصدي له.

بالإرض. هكذا ولد هذا الصبي، وربما



في لقاءهما الأول، تصطحب كوجيما رفيقها إلى متحف، وتشرح له عن اللوحات التي يبدو أنها وقتها أمامها كثيراً في السابق وتحفظ الحكاية، لكن من درجة أنها يستعيا تماماً.

مختلطة في أحد الأركان ترأب ذلك كلّ: «سمعتُ أنسحاق نضحي مثلما ينسحق مثل رطل رطب... كانت هذه المرة الأولى التي اختبر فيها الذعر كصوت.»

داخل إحدى قاعات اللعب في المدرسة وقبئذوا اطرافه. فيما كانت كوجيما مختلطة في أحد الأركان ترأب ذلك كلّ:

بال الذين يتعرّضون للتنتّحر، وخصوصاً

قصة

مهدى مبارك: بحثاً عن «الرفيق» مارادونا و... نابولي

ينجح الكاتب المصري مهدي مبارك في أن يكون مخلصاً لقصته ووفياً لتفاصيلها، إذا شاء نقلها من فضاء التداول الشفاهي وزخّها في إطار التدوين. في كتابه الصادر حديثاً «الرفيق مارادونا مسيح نابولي: أيامه مع المافيا... وأيامي مع الله والبيتزا» (دار صفصافة)، سرّد متماسكاً، علماً أن الكاتب لم يتوغّل في جغرافيا الأدب ولا في موضوعاته. رحلة أقرب إلى المغامرة خاضها مبارك وكتبها كقصة صحافية طويلة، تبدأ عند الوجه المظلم والمخيف مدينة نابولي، وإن بنا تكشف، عند انتهائها، أنّ المدينة ذاتها، نابولي، المظلمة على البحر، زاخرة بالقداسة و«القدمسين». لعل التمثيل البرز لهذا التناقض يتجسد في مارادونا، فالخبر بطل وضحّي ونجم عالمي وشيوعي، كاثوليكي وماجن، وبالتالي، لا يمكن التعرف إلى مارادونا بمنأى من نابولي، مثلما لا يمكن الاستعانة بغير مارادونا كصورة دالةً على نابولي.

يدخل مهدي مبارك إلى صلب هذه الثنائية. هو القادم أيضاً من مدينة تشبه نابولي في الرطوبة، والفقر، والعراقة: الإسكندرية، حيث ناس هذه المدينة يشبهون سكان بوينس آيرس ونابولي كذلك. أمم هذا المثلث الذي ستفرغ عنه خطوط سرديّة، تبقى القصة واحدة: رحلة مهدي مبارك إلى نابولي، حيث العوالم السفلية مسكوت عنها، والعالم الظاهرة، مثل مارادونا والبيتزا والأزقة الضيقة، ثيمات «أديبة» لا صير في إعادة الحديث أو الكتابة عنها، فالتأويل، وخصوصاً إذا كان مصحوباً بتجربة العيش، ضيف معاني جديدة على الموضوع. والحال أنّ حفاظ مهدي مبارك على منأة قصته/ رحلته يعود إلى خفة الصياغة ورشاقة الانتقال إلى الحدث نفسه إلى العايش الذي يحيط به. فالهّم الأساس هو الإحاطة

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

التي نشأت مع البائعين المتجولين، إذ كانوا يبيعونها لعمال المرفأ؛ البيتزا في قدمه، وتعرّف على كل مدن إيطاليا، بما فيها روما. ونابولي، المدينة التي لم تقطع حبل السرة مع ثقافتها وإرثها، وترفض الانصهار مع «شمال» المدينة، وتظلّ عاداته وتقاليده، تجذب أميركية كانت قاضيّة، بعدما أسهمت في القضاء على مشواره الكروي. كان مارادونا يشبه نابولي وأهلها في مزجه، وعاطفته، ونظرة الآخرين إليه بأنه من «الأقلّ شأنًا»، مثلما حوّل هدفه المسجل «بيد الله» على فريق إنكلترا إلى انتقام لضحايا حرب جزر فولكاند، وإلى موقف يتعدّد استفزاز استعلاء بريطانيا وهيمنتها، أراد

أوراق

ألك غينسبرغ مناهضاً حروب أميركا:
ألقينا مليون قنبلة على أطفال العراق

القسم الأول منها أثناء تظاهرة في نيويورك بعد القصف الأميركي الشامل لغيتنام الشمالية أوائل السبعينات. وبعد حرب عاصفة الصحراء عام 1991، أضاف القسمين الثاني والثالث، وفيها يلعب على مفردة القنبلة ببراعة، بما يشبه ألعاب القرعة والإقصاء الشعبية.

«مَنْ أراد قنبلة؟

لا بد أن أحدهم أراد قنبلة!

هُم أرادوا قنبلة!

وهُم بحاجة إلى قنبلة!

لقد ظنوا أن لديهم قنبلة!

قال صدام إن لديه قنبلة!

قال بوش الأفضل أن يُقصف بقنبلة!

لمَاذا قال الأفضل أن يُقصف بقنبلة؟

لقد تخلَّصوا من صدام بقنبلة!

كان لا بد من التخلص من صدام بقنبلة!

ولا يزال صدام هناك يُصنَّع قنبلة».

والواقع أن بناء القنبلة برمته قائم على لعبة أحجية متكررة بحس فكاهي وبناء صوتي وإملائي طفولي للكلمات، فالقنبلة هنا ليست حقيقية تماماً، بل مجرد ذريعة ودمية ترويع في لعبة اتضحت ملامح فصولها الأساسية الفكاهية بعد الغزو الأميركي للعراق. ومن المهم تاريخياً هنا ملاحظة أن القنبلة كتبت بعد حرب عاصفة الصحراء بأشهر، وأن المقصود هنا بوش الأب، وأن قصة أو لعبة القنبلة تعود إلى ما قبل غزو صدام للكويت، إذ أعلن صدام في التلفزيون العراقي في 2 نيسان 1990، رداً على تقارير غربية زعمت أنه يصدد تصنيع قنبلة نووية: «إن العراق لا يمتلك ولا يصنع قنبلة نووية وهو ليس بحاجة إليها، لأن لديه «الكيميائي المزوج» وسيجعل النار تاكل نصف إسرائيل إن فكرت بقصف العراق تحت هذه الذريعة».

لكن نبوءة غينسبرغ ليست هنا، بل في خاتمة القصة حيث يكشف عن جذور تلك «الأحجية ويحل الحزورة» عبر أسطورة «ياجوج» و«ماجوج» ومعركة «همرجدون» التي يمكن عبرها تصوير كل حرب على أنها حرب «نهاية الأيام» بعدما جعل المحافظون الجدد منها رمزاً مقالياً للعدو النموذجي المستقبلي، الذي يجابه «الرب» وشعبه، ذريعة تورائية غامضة يمكنك عبرها احتلال أي مكان في العالم. فهم برابرة كل العصور بالنسبة إلى روما وعديدي «محور الشر» في عقيدة بوش الابن:

«هرمغدون أنجزت المهمة»

ياجوج وياجوج ياجوج وياجوج

هرمغدون أنجزت المهمة»

واللافت أن بوش الابن وظَّف هذه الأسطورة بالفعل في مكالمات هاتفية مع الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك ليحظى بتأييده لغزو العراق، لكن شيراك عبَّر عن غضبه بعد المكالمات: «من الصعب التفاهم مع شخص يتلقى تعليماته من الله»، لأن بوش أخبر شيراك يوماً إنه تأمل في ما يحدث في الشرق الأوسط، ورأى أن «جيش ياجوج وماجوج ينشط في بابل» وأن نبوءات الكتاب المقدس بدأت تتحقق.

تلك هي «القنبلة-الأكذوبة» التي خلقت منها أطراف بوش قنابل حقيقية يتجسد دورها القدر والفظيح في قصيدة أخرى لغينسبرغ:

«تأتي الأخبار من الراديو، إنهم يُقصفون بغداد وحنة عدن من حديد؟ لقد ألقينا مليون قنبلة على الأطفال في العراق»

وهذه هي المليون قنبلة الحقيقية التي ألقيت رزماً لقنبلة نووية مزعومة.

* شاعر ومترجم عراقي

واجهة شعر
غينسبرغ
المنع
والرقابة حتى
ضحي أميركا
نفسها



الشر بين أميركا والديكتاتورية في العراق، وهو عبر وعيه لتراث المنطقة وبصيرته بالصلف الأميركي في خلق الأزمان، ينظر إلى الحرب عبر تاريخ الصراع على المنطقة، ولعبة المطامع الأميركية فيها منذ الحرب العراقية الإيرانية التي يرى أن أميركا نفسها هي من أشعلتها، مروراً بحرب عاصفة الصحراء، واستصاراً للغزو الأميركي الذي لم تره أبصار غينسبرغ في حياته، لكنه راه بوعيه وبصيرته قبل أن يقع بسنوات، بل إنه يعود إلى التاريخ قليلاً في قصيدة «فقط قل ليك أيتها القيامة» للإسكندر بجذور المسألة:

«حين أطاح شوارزكوف الأب بمصدق في إيران

نضبوا الشاة وأسسوا شرطته السافاك،

شفتلوا نطفة، وتركوا إيران خطام دولة

بوليسية».

وبعد ثلاثين عاماً سلخنا العراق

لإعادة قصف الإيرانيين

ورغم استخدامه للغاز السام، ظلَّ صدام

رَجُلنا

لكن لكي نمذ «الكونترا» بالسلاح

سلخنا إيران أيضاً

كانت بلاد النهرين بخير

حتى فُجرت الإمبراطورية العثمانية

بلغم

كان لديهم بساتين تفتح في عدن وأور

حتى أوجي للثعبان جورج بوش «أن

هذه الأرض لك

فتلوث الجنة، وحل بها الكبريت»

وتورخ قصيدة «من ألقى القنبلة؟»

لتاريخ النزعة العسكرية الأميركية

الممتدة من فيتنام إلى العراق، فهي

تتألف من ثلاثة أقسام ارتجل غينسبرغ

تحولها إلى أداة لتحريف الحقيقة وتزييف الوعي:

«الحرب لغة

واللغة أسىء استخدامها

كالسحر للهيمنة على هذا الكوكب:

لغة السحر الأسود».

وهي قصيدة انتصار للغة، لأنها تعول في النهاية على قوة الكلمة وإلهام الشعر في الصراع بين شعوزة السحر الأسود وتعاويد الصفاء الروحي، فيدعو إلى وقف الحرب باستخدام التعويذة (المانترا) بوصفها ضداً من السحر المقدس يطرد الشعوذات الشريرة ويتيح السلام الروحي بـ «لغة إشراق سامية».

حروب العراق

رغم أن غينسبرغ توفي قبل الغزو الأميركي للعراق بسنوات، إلا أنه بحذو بصيرته وسمة شعره الرويوي استطاع أن يرى ما سيؤول إليه صراع

”

استطاع شعره الرويوي
ان يرى ما سيؤول إليه
صراع الشر بين أميركا
والديكتاتورية في
العراق

“

شحن حروب في مختلف أرجاء العالم، ويحذر من عواقب انعكاسها على صفاء أرواح الأجيال الجديدة، فمنذ إلقاءها القنبلتين النوويين على هيروشيما وناغازاكي، بدأت أميركا مرحلة تورط تدريجي في الحروب ابتداءً من الحرب الكورية لتصل إلى تورط كامل في حرب فيتنام، تحت ذرائع ومصالح اقتصادية (حرب فيتنام تجلب لنا الرخاء)، فيغد بتهمك هذه التبريرات السخيفة للتدخل الأميركي، ساخراً من كونها اعتمدت على «تخمين سيء». في آذار (مارس) عام 1962، صرَّح روبرت ماكنمارا، وزير الدفاع آنذاك وأكثر المتحمسين لتصعيد الحرب في فيتنام: «إننا نختصر في الحرب»، فبدأت ميادين الحرب تحتدم وزج بالمزيد من القوات الأميركية في الحرب، بينما أخذ التأييد لها يتضاءل داخل أميركا، وتصاعدت الاحتجاجات في مختلف الولايات، وصولاً إلى 30 نيسان (أبريل) 1975، عندما انتهى تدخل أميركا بالفشل الذريع، وانتصر الزعيم الفيتنامي هوشي منه وجيشه، وأعيد توحيد فيتنام من جديد.

تكتسب هذه القصيدة أهمية في تفسير «الأحداث التاريخية»، إذ يمكن عبرها مقارنة أحداث لاحقة وراهنة، فهي مشحونة بانفعالات أخلاقية تنطبق على أي حرب في أي زمان ومكان. وهي قصيدة رثاء للغة وانتصار لها وبها في الوقت نفسه، رثاء للغة: لأنها غدت على السنة مشعوذي المصالح ودهاقنة الإعلام وسماسرة الحروب دجلاً ولغوياً فأحالوا الكلمات، التي وجدت لتعبر عن حقيقة ما، إلى وسيلة تضليل لتسويق المصالح، لذلك يستهجن غينسبرغ

محمد مظلوم*

منذ أن نشر مجموعته الشعرية الأولى «عواء وقصائد أخرى» (1956) بدأ أن الشاعر الأميركي ألن غينسبرغ (1926-1997) قد أعلن قطيعاً مع أنماط شتى: قطيعاً فنية مع نمط الشعر الأميركي، وقطيعاً ثقافية مع نمط الأفكار القديمة، بتبنيه أفكاراً محظورة بنبرة اعتراف قل نظيرها في تاريخ الشعر الأميركي، وقطيعاً مع مُحمل نمط الحياة الأميركية، وقبل ذلك كله، قطيعاً كبرى مع الرأسمالية العاشمة التي رأى فيها قوة إبادة لقيم الروح.

وإذ تُعثر قصيدة «عواء» في جزئها الأول عن احتفاء بالتجربة الفردية والجماعية المتمردة، فإنها ترسم، في جزئها الثاني، صورة تقريبية هجائية لـ «مولوخ» وحش المجتمع الرأسمالي، الذي يرفض الشاعر إطاعته كونه يضيق على تجربة الفرد ويدفعه للاعتقاد بأنه مجنون ما لم يتخل عن حواسه:

«مولوخ مُعْتَقَل بلا زوج سوى عظمتين مُتقاطعتين على مذخله وكونغرس أحزان! مولوخ الذي مُبانيه محاكم! مولوخ حجراً الحرب الهائل! مولوخ الحكومات المشدوهة! مولوخ الذي عقله الأث صرفه! مولوخ الذي دمهُ مال جار! مولوخ الذي أصابعه عشرة جيوش! مولوخ الذي صدره دينامو أكل لحوم تُنشر! مولوخ الذي أدنهُ قبر يُنفث الدخان».

ومذاك، واجه شعر غينسبرغ المنع والرقابة حتى في أميركا نفسها على إثر المحاكمة الشهيرة التي أعقبت نشره ديوان «عواء» في طبعته الأولى. طال المنع كذلك بث قصائده صوتياً عبر أثير الإذاعات الأميركية.

بيد أن تأثير غينسبرغ في الحياة الأميركية كان عميقاً وما زال، فقد أمضى مُعظم حياته مُناهضاً لحروب أميركا ومُدافعاً عن حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وسواها من القضايا؛ فهو من أوائل المعارضين لحرب فيتنام. وانضم إلى صفوف المتظاهرين وطلاب الجامعات وحشد «حملة الزهور» وهو تعبير شاع في الستينيات وصاغه غينسبرغ بنفسه ليوصف «الهيبيين» ودعاهم إلى حفل الزهور في تظاهراتهم رمزاً للحب والسلام. وما زال تأثيره ممتداً إلى يومنا هذا حيث يُستعاد مع تظاهرات طلاب الجامعات الأميركية احتجاجاً على الحرب على غزة. اللافت أن هذه الاحتجاجات الطلابية انطلقت أولاً من جامعة كولومبيا في نيويورك حيث درس غينسبرغ والتقى بزميله لوسيان كار الذي عزَّفه على جاك كيروك ووليم بوروز ولاحقاً بنيل كاسيدي، وأعلن من هناك تمرده على النمط الرأسمالي الذي أشعل جذوة احتجاجه على حروب أميركا لاحقاً.

وتتأجج في قصائده مثل «سوترا دوامة ويتشيتا» وقصائده المتأخرة عن العراق، مشاعرُ المحتجَّة على حرب فيتنام وحرب عاصفة الصحراء على العراق، وذرائع أميركا التي مهدت لاحتلاله لاحقاً.

حرب فيتنام... تخمين سيئ

في قصيدته «سوترا دوامة ويتشينا» (1966)، يرصد تفاعلات الحرب سواء في أجوائها (الباردة) بين العسكريين الأسترالي والرأسمالي أو ميادينها (الساخنة) في فيتنام، ويستكشف حالة الروح الأميركية عبرها، وتزخر القصيدة بنبرة إدانة لنزوع أميركا إلى



ملحق اسبوعي مخصص للعدوك والإنصاف يصدر مع الأخبار كل سبت

رهائن أو أسرى؟

[2]



(أفغ)



العلم الجنائي
يتحدث بلسان
الجثث المتحللة

7.6



ذوو شهداء انفجار
المرقا: لا تنسوننا

5



من حصار بيروت
إلى حصار غزة

3

القضية المركزية

جرائم الاحتلال



مستوطنو غلاف غزة أسرى أم رهائن؟

من قطاع غزة شنت المقاومة الفلسطينية عملياتها العسكرية «طوفان الأقصى» على غلاف غزة فجر يوم السبت، 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأسفرت العملية، من بين أمور أخرى، عن احتجاز نحو 250 مستوطناً إسرائيلياً. وبينما تطلق المقاومة على من احتجزتهم تسمية «أسرى»، يصر الكيان الإسرائيلي ومعه الغرب الموالي على تسمية المحتجزين بـ «الرهائن». فهل ثمة فرق بين المصطلحين في القانون الدولي؟ وهل احتجازهم يعتبر جريمة دولية؟ يهدف هذا المقال إلى الإجابة عن هذين السؤالين لتحديد ما إذا كانت المقاومة الفلسطينية باحتجازها لهؤلاء المستوطنين قد ارتكبت فعل جريمة حرب أو جريمة إرهاب دولي

لونا فرحات

من منظور القانون الدولي، هناك فرق بين مفهومي الأسرى والرهائن. يُعدّ المقاتل الذي يقع في يد طرف خصم في نزاع مسلح دولي أسير حرب. ويكفل القانون الدولي الإنساني الحماية لجميع الأشخاص الذين يقعون في يد العدو أثناء النزاع المسلح، سواء كانوا مقاتلين فيضون أسرى حرب أو مدنيين فتؤمّن لهم الحماية على هذا الأساس. وتمّ توسيع تعريف أسير الحرب الذي حدد في عام 1949، ويوجب التعريف الجديد، لم يعد وضع أسير الحرب يقتصر على المقاتلين الذين هم أفراد في القوات المسلحة، إذ قد يمنح للمدنيين المشاركين في الأعمال العدائية ولإفراد في حركات المقاومة.

بالنسبة للرهائن، ينظم القانون الدولي الحقوق الأساسية للرهائن ويحظر احتجازهم أو إبادءهم من خلال عدد من الاتفاقيات الدولية أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يحظر التعذيب والمعاملة القاسية، كما تحظر اتفاقية مناهضة التعذيب ممارسة التعذيب بكافة صوره على الرهائن. وتعتبر مثل هذه الأعمال جرائم حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف لعام 1949 وملحقاتها. ووفقاً للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية فإن أخذ الرهائن في نزاع دولي أو داخلي هو جريمة حرب يمكن للمحكمة الجنائية الدولية معاقبة محتجز الرهائن. وقد اكتسبت هذه القاعدة وضع القانون العرفي، والخلاصة إن «أخذ الرهائن مسحظون»، سواء في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

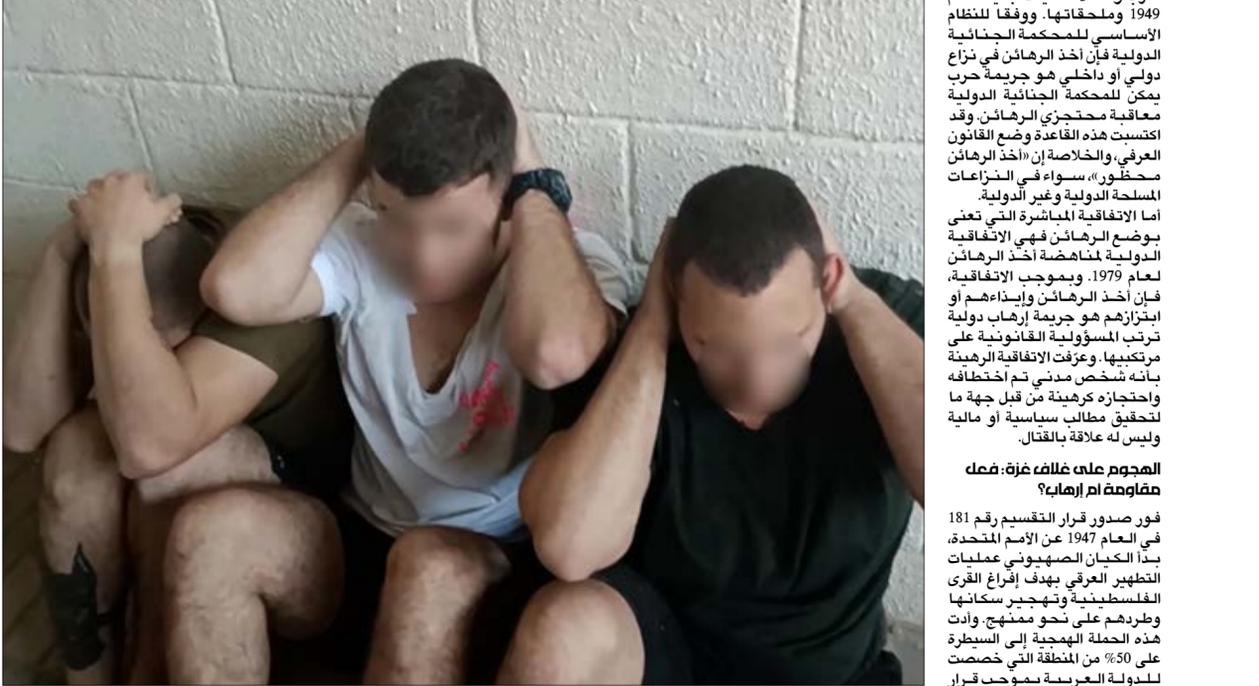
تواجد المستوطنين في المستوطنات على اراضي الفلسطينيين وقراها المهجرة ومشاركتهم في المباشرة في الأعمال العدائية ضد الفلسطينيين أفقدهم صفة «المدنيين» وهي حال اعتقلوا بيد المقاومة سيعتبرون أسرى حرب

احتجاز المقاومين للمستوطنين إثر هجومهم على مستوطنات غلاف غزة المحتل، لا يعتبر جريمة حرب طبقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

عملا بنص المادة 31 منه والمتعلقة بحالات ائتمان قيام المسؤولية الجنائية

التقسيم، وهُجّر 61% من مواطني الأراضي العربية أي ما يقارب 800 ألف فلسطيني. وعلى أنقاض القرى العربية أقيمت المستعمرات الاستيطانية. ومن بين هذه القرى تلك التي كانت تقع في ما كان يعرف

بقضاء غزة. شكل قضاء غزة في التقسيمات البريطانية أحد الألوية الجنوبية في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني وبلغ مساحته 111,5 كيلومتر مربع وضم 3 مدن رئيسية هي المجدل وغزة وخانيونس



فور صدور قرار التقسيم رقم 181 في العام 1947 عن الأمم المتحدة، بدأ الكيان الصهيوني عمليات التطهير العرقي بهدف إفراغ القرى الفلسطينية وتهجير سكانها وطردهم على نحو ممنهج. وأدت هذه الحملة الممحنة إلى السيطرة على 50% من المنطقة التي خصصت للدولة العربية بموجب قرار

مستوطنات غلاف غزة التي أقيمت على أنقاض قرى فلسطينية

مستوطنة بئرثي هذه المستوطنة عبارة عن «كيبوتس» زراعي تأسس منذ بداية حركة الاستيطان الصهيونية في المنطقة عام 1947 كيبوتس راعيم وقاعدة فرقة غزة العسكرية

تمتلك الكيبوتس شركة كيان «إسرائيل ليزر» المتخصصة في الصناعات العسكرية. وتشتهر هذه البؤرة الاستيطانية بأنها كانت محمية ببطارية دفاع جوي لحماية المنصع.

مستوطنة نتيفوت تأسست عام 1956 عقب النكبة، وضمت بشكل أساسي مهاجرين من المغرب وتونس، انضم إليهم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي مهاجرون روس ولاحقاً إثيوبيون.

مستوطنة كيبسوفيم تأسست عام 1951 على يد أعضاء حركة «الشباب» الصهيونية من الولايات المتحدة.

مستوطنة سدبروت أكبر مستوطنات غلاف غزة، ويعود تأسيسها إلى مستوطنات صوفا ونير يتزحاك وحوليت

مستوطنة موقع كرم أبو سالم – «كرم شاليم» مستوطنة كفار عزة كيبوتس زراعي وموقع عسكري ، تأسس بعد النكبة على يد مستوطنين صهيانية مغاربة.

كيبوتس وموقع ناحال عوز تأسس عام 1951 كأول مستوطنة لقوات الناحال (قوات نخبة في جيش الاحتلال).

كيبوتس إيريز

زيبكم واحدة من أبرز مستوطنات غلاف غزة، تتمتع بتحسينات أمنية مشددة كونها موكلة بحماية مصفاة للنفط ومنشأة تخزين ومحطة توليد للطاقة موجودة بمحاذاة المستوطنة، تمّد جنوب كيان الاحتلال الإسرائيلي بالكهريا.

أوقايم تأسست في الخمسينيات، ولعبت خلال سنواتها الأولى دوراً في التاريخ العسكري الصهيوني، إذ شارك العديد من مستوطنيها الأواثل في العمليات الحربية ضد الفلسطينيين والعرب. (المصدر: الميادين نت)

بموجب أحكام المادة 12 من الاتفاقية لمناهضة أخذ الرهائن، فإن مسمى الرهائن لا ينطبق على النزاع المسلح في فلسطين حيث لا تسري الاتفاقية على أفعال أخذ الرهائن في المنازعات المسلحة وذلك بقدر ما تكون اتفاقيات جنيف لعام 1949 لحماية ضحايا الحرب الجروتوكولات الإضافية لتلك

وديموغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية ما يمنع مستقبلًا قيام دولة فلسطينية متصلة الأطراف. وبناء عليه، فإن مستوطنات غلاف غزة هي مستوطنات غير شرعية أقيمت على أنقاض قرى فلسطينية تم تهجير

لعام 1949 وبروتوكولاتها بما في ذلك المنازعات المسلحة التي يرد ذكرها في الفقرة 4 من المادة 1 من البروتوكول الإضافي لعام 1977 والتي تتنازل فيها الشعوب ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي ونظم الحكم العنصرية ممارسة لحقها في تقرير المصير كما يحدده ميثاق الأمم المتحدة وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون».

واستنادا إلى المادة 12 من اتفاقية مناهضة أخذ الرهائن ، فإن ما قامت به المقاومة الفلسطينية من أسر مستوطنين لا يشكل عملا إجراميا، ولا يخضع توصيف ما قامت به المقاومة لنطاق الاتفاقية في كونه جريمة إرهاب دولية. من ناحية أخرى، فإن احتجاز المقاومين للمستوطنين إثر هجومهم على مستوطنات غلاف غزة المحتل، لا يعتبر جريمة حرب طبقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، عملا بنص المادة 31 منة، والمتعلقة بحالات ائتمان قيام المسؤولية الجنائية على مرتكبي الأفعال الجرمية المنصوص عليها في النظام الأساسي للمحكمة. فيموجب هذه المادة في فقرتها ج، إذا كان الشخص المرتكب في حالة دفاع عن النفس والأرض والممتلكات تسقط جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لأن ذلك الطرف كان في حالة دفاع مشروع طبقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف وملحقاتها.

في ما يتعلق بوضعية المستوطنين عند اعتقالهم من قبل المقاومة، فوفقا لما سبق لا يمكن اعتبارهم مدنيين ولا يمكن تطبيق قواعد حماية المدنيين عليهم. إذ إن المستوطنين

القضية المركزية

مقالة

من حصار بيروت الى حصار غزة

الخلاصات والعبر. لعل أبرزها الآتي:

● في حربها على لبنان التي دامت ثلاثة أشهر إبان صيف عام 1982، كما في حربها المفتوحة على غزة اليوم، خرقت دولة العنصرية والعدوان كل تعهد نطقت به على لسان قادتها، كما خرقت كل ما يعدّ بصلة إلى القانون الدولي والقيم الإنسانية والقرارات الدولية.

● تبثت في حربها على بيروت، كما في حربها على غزة أسلوب الإبادة الجماعية، فقطعت خطوط الكهرباء ومنعت المياه والغذاء، والدواء، عن السكان، غير مكرثة للنداءات والأانات التي تفجرت في وجهها من كل أنحاء العالم:

● ركّزت حممها ونيرانها وقذائفها على المدنيين لحملهم على الاستسلام والثورة على قياداتهم السياسية. وكانت في كل مرة تتفوق فيها في تحقيق انتصار ميداني، تروي غليلها بتكتيفها القارات على المدنيين والمؤسسات الدولية والمستشفيات والمدارس ومراكز الأيواء، فيتحول حصارها المومي للأخر إلى حصار سياسي للئات. فالحصار الإسرائيلي الوحشي على غزة تحول إلى حصار عالمي واسع النطاق على تل أبيب في وقت أصبحت القضية الفلسطينية القضية الأولى في العالم والأكثر الهاما للاجيال الجديدة. وإذ برزت هذه الظاهرة بوضوح في حصار غزة، إلا أن طلائعها كانت قد بدأت في حصار بيروت عندما بلغت التظاهرات المناهضة للحرب ذروتها في شوارع تل أبيب:

● في حرب 1982 اهتزت صدقية «إسرائيل» خصوصا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، لكن ذلك الانتهاز لم يترجم سياسيا كما هي الحال في حرب غزة اليوم، حيث اكتشفت السردية الصهيونية على حقيقتها العنصرية، وتقدمت السردية الفلسطينية، وبرزت حقيقتها الإنسانية على الملا في مختلف بقاع الأرض. صحيح ان «إسرائيل» استطاعت الإفلات من العقاب المباشر بسبب غياب الأجهزة التنفيذية لدى الهيئات والمؤسسات الدولية، كما بسبب التماهي الأميركي معها، إلا أنها لم تتمكن من الإفلات من العقاب السياسي والعنوي الذي أخذ بعداً عالمياً يستحيل تجاهله أو تخفيه:

● أثبتت الحرب على لبنان عام 1982، كما الحرب على غزة اليوم، فشل سياسة الحديد والنار القرونة والعنصرية والرياء، في كسر إرادة المقاومة وتجاوز حقوق الشعوب وتطلعاتها المشروعة نحو الحرية والعدالة والاستقلال:

● كما أكدت الحربان، وإن بدرجات متفاوتة، صعوبة خداع الرأي العام الدولي الذي استشعر خطورة النهج الإسرائيلي على السلام والأمن الدوليين كما على التجارة العالمية. ومن البيهبي ان كل ذلك ليس من مصلحة المشروع الاستيطاني الإحلالي الذي يعمل على طرد الشعب الفلسطيني من أرضه وإقامة دولة يهودية خالصة على هذه الأرض:

● في حرب لبنان استطاعت الولايات المتحدة وإسرائيل «الظهور بمظهر الحليفيين وإبقاء هامش ضيق بينهما يتيح لولمئخطن لعب دور الوسيط، لكن في الحرب على غزة زالت كل الفوارق بينهما وظهرا فريقا وأحدا يوزع الأدوار من غرة عمليات واحد:

● التي ذلك كله، لا يمكن إغفال دور وسائل الاتصال والتواصل - نقل حقائق كانت ضعيفة أو محاصرة إبان الحرب على بيروت - في نقل دور الوسيط، لكن في الحرب على غزة زالت كل الفوارق بينهما

صعيد:

● في صيف عام 1982 كانت بيروت شبه وحيدة تحت الحصار الإسرائيلي لا يشاركها وحدتها إلا أبطال المقاومة الفلسطينية، مفقرة لأي دعم ملموس سوى الدعم السوري الذي انحسر في الشهر الأول بعد معارك ضارية مع طلائع الجيش الإسرائيلي: جوهرياً لم يتغير شيء، في الكيان الصهيوني ونظرته للأخر. فمن حصار بيروت إلى حصار غزة، برهنت جماعة الكيان على جذورها في كهوف البدائية والعنصرية، وعلى استهتارها بحقوق الإنسان والدول وإحتقارها للمواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية، خصوصا قرارات الأمم المتحدة والمؤسسات المنتبجة عنها .

أما غزة الصامدة تحت الحصار الصهيوني والقبية الحديدية الأميركية فلم تدعم وجود حلفاء جديين يسانئونها، من جنوب لبنان وجبال اليمن وفياضي العراق وسفوح جبل الشيخ والجولان. وهذا التطور يمكن اعتباره من أهم التطورات التي شهدتها هذه الحرب. إذ فشلت «إسرائيل» في استنفاذ غزة، وإن حاصرتها بوحشية، فيما استطاع محور المقاومة أن يبرز في الميدان قوة فاعلة ومؤثرة.

على العموم: «حرب أم احتلال»

قانون التحول الرقمي يستدعي الحوكمة غير الرشيدة؟

صادق علوية

في وقت ينتظر اللبنانيون مكتنة خدمات الإدارة العامة، أعدت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلاء رياشي «مشروع قانون الإطار التنظيمي للتحول الرقمي»، وقدمته إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ليجنحه ودراسته وعرضه في اول جلسة مقبلة للحكومة. كما تم الاتفاق على العمل مع وزير العدل هنري خوري على مشروع قانون حماية البيانات على ان يُتخذ الى رئيس الحكومة لعرضه لاحقاً على الوزراء. لكن الوزارة المعنية ورئاسة الحكومة لم تنتهيا إلى ان القوانين في لبنان نُقّرت وتكتب بأقلام الرضاص لكي تُصَحي لإجفاً بالمنظومة التشريعية اللبنانية اتخمت بقوانين لا تستدعي اقرار المزيد منها بل تطبيق ما سبق أن أُقرّ، وحينذاك يتم استكمال ما ينتج من ثغرات بإقرار قوانين جديدة، وليس بتكديس القوانين من دون أي تطبيق. ومكتنة خدمات الإدارات العامة لا تحتاج إلى أي قانون، بل كل ما ينقصنا قليل من النية والأرادة لتطبيقها ليصبح التحول الرقمي قائماً فعلياً، لا عنواناً لنص لا يؤدي الى النتيجة المرجوة، سيما أن أنفذة الإجراءات وتطوير مسالك المعاملات الحكومية ومكتنتها وتبسيطها يؤيدان حمداً الى رفع مستوى الخدمة.

عام 2022، وافق مجلس الوزراء في قراره رقم 65 تاريخ 2022/5/12 على إستراتيجية التحول الرقمي في لبنان 2020 - 2030. ولهذه الغاية، كان يفترض إنشاء المنصة الإلكترونية لbgov.data لتوفير البيانات للقطاع

والمؤسسات المستقلة التي لا تخضع للنظام العام للمؤسسات العامة مثل مصرف لبنان وأوجيرو والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لذا كان الأصح اعتماد التعريف الوارد في قانون الشراء العام.

عدّدت: الوزارات، الهيئات الإدارية المستقلة وهيئات الرقابة، والمديرية العامة لرئاسة الجمهورية، والمديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وإدارة الإحصاء المركزي والمؤسسات العامة. وغابت عن معدى المشروع بقية مؤسسات القطاع العام التي تتمتع باستقلال مالي وإداري كالمؤسسات العامة والمصالح المستقلة التي لا تخضع للنظام العام للمؤسسات العامة مثل مصرف لبنان وأوجيرو ورد في المادة السابعة منه على أن تتشأ في ملك الإدارات العامة: ● مديريةية للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالوزير في الوزارة التي تشتمل على أكثر من مديريةية عامة ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده

مدير عام إدارة الإحصاء المركزي وهيئات الإحصاء المستقلة والمؤسسات العامة ومختلف السلطات المعنية والرقابة المعنية بالمحاسبة والرقابة المعنية بالحوكمة غير الرشيدة، رئيس مجلس الوزراء والمجلس النيابي عام 2018/10/10 وتم نشره في الجريدة الرسمية العدد 45 بتاريخ 2018/10/18، ومنذ ذلك الحين لم تبق المعلومات باي خطوة لتطوير المعاملات او تعزيز حماية البيانات الشخصية للمقيمين، بل تستمر في تجاهله، وتحاول الهروب إلى الأسماء لتعزيرِ الحجة التي تتمسك بها بعدم تطبيق القوانين النافذة بإقوال إنها بحاجة للمزيد من التشريعات لتطبق تلك الصادرة سابقاً.

تناولنا لهذا المشروع وتفنيهه يظهران كيف أن إقراره لا يتضمن أي إجراءات عملتة سوى تنظيم بعض الأوضاع الوزارية والإبراية التي لن تقدم او تؤخر في تطبيق التحول الرقمي. إنها التخمّة التشريعية

المادة 2: الفقرة 3 التي نصت على وحدات المعلوماتية، بأنها مديريات ومصالح ودوائر المعلوماتية، أو ما ورد في المادة السابعة منه على أن تتشأ في ملك الإدارات العامة: ● مديريةية للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالوزير في الوزارة التي تشتمل على أكثر من مديريةية عامة ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده ● مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده

ما هي مهام اللجنة الوزارية؟

وفق المشروع، يعين مجلس الوزراء لجنة وزارية للتصميم العامة على الخطوط الكبرى للإدارة العتني، ومع أن وزارة التصميم العام قد الغيت إلا أن هذه الدائرة لا تزال من دون عمل.

وفي عام 2000، وبموجب المادة 13 من القانون رقم 247 تاريخ 2000/08/07، تم النص على إنشاء مديريةية إدارية مشتركة ترتبط مباشرة بالوزير في كل وزارة وتتضمن أكثر من مديريةية عامة، وأقصى ما يمكن أن يحتاجه إدارات الدولة هو إنشاء مصلحة للمعلوماتية أو مديريةية متخصصة تابعة للدولان أو المديرية الإدارية المشتركة في كل وزارة، ومن دون أي لجان وزارية وأحكام معين يبين باقي القوانين

كان يكفي في المشروع ما ورد في

المادة 2: الفقرة 3 التي نصت على وحدات المعلوماتية، بأنها مديريات ومصالح ودوائر المعلوماتية، أو ما ورد في المادة السابعة منه على أن تتشأ في ملك الإدارات العامة:

- مديريةية للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالوزير في الوزارة التي تشتمل على أكثر من مديريةية عامة
- مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده
- مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده
- مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده
- مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده
- مصلحة للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالمدير العام في الوزارة التي تشتمل على مديريةية عامة وحده

المنظومة التشريعية اللبنانية أخمدت بقوانين لا تستدعي

إقرار المزيد منها لا يتطابق ما سبقه ان أقر

- تتولى: - دعم خطة التحول الرقمي ومراقبتها، بما في ذلك تحديد الأولويات، الجزائية، الإطار الزمني، المؤارد، ومؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، ودعم تأمين الموازنة والتحويل المطلوب ودعم التحول الرقمي بالمواد البشرية.

- تنسيق التمويل بما يخص خطة العمل وتنفيذها. - إجراء مراجعة دورية للوضع العام للشركات في كل وزارة، وفي باقي الأقسام، ولا يحتاج الأمر إلى قانون.



(إرشيف .. الأخبار)

تقديمها ومواءمتها مع الغايات الاستراتيجية. - التنسيق مع مجلس الوزراء ومجلس النواب لضمان سلامة تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي. - المراجعة الدورية لتقديم عمل اللجنة الفنية للتحول الرقمي. - التشاور مع القطاع الخاص وممثلين من المجتمع الرقمي المتخصص حسب الحاجة. - دعم تحديث الهيكليات الإدارية والتنظيمية وتطوير مسالك العمل لضمان جودة متطلبات العمل الرقمي.

المادة 2: الفقرة 3 التي نصت على وحدات المعلوماتية، بأنها مديريات ومصالح ودوائر المعلوماتية، أو ما ورد في المادة السابعة منه على أن تتشأ في ملك الإدارات العامة: ● مديريةية للمعلوماتية ترتبط مباشرة بالوزير في الوزارة التي تشتمل على أكثر من مديريةية عامة

مدير عام إدارة الإحصاء المركزي وهيئات الإحصاء المستقلة والمؤسسات العامة ومختلف السلطات المعنية والرقابة المعنية بالحوكمة غير الرشيدة، رئيس مجلس الوزراء والمجلس النيابي عام 2018/10/10 وتم نشره في الجريدة الرسمية العدد 45 بتاريخ 2018/10/18، ومنذ ذلك الحين لم تبق المعلومات باي خطوة لتطوير المعاملات او تعزيز حماية البيانات الشخصية للمقيمين، بل تستمر في تجاهله، وتحاول الهروب إلى الأسماء لتعزيرِ الحجة التي تتمسك بها بعدم تطبيق القوانين النافذة بإقوال إنها بحاجة للمزيد من التشريعات لتطبق تلك الصادرة سابقاً.

قانون التحول الرقمي يستدعي الحوكمة غير الرشيدة؟

ما يرد في مرسوم تنظيمها، ويعين مجلس إدارة الهيئة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، كما يحدد نظام الهيئة الداخلي والمالي وأصول التوظيف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

إنشاء هيئة للتحول الرقمي يستتبع حكماً تضارب الصلاحيات مع هيئة الشراء العام أو مع قانون المعاملات الإلكترونية والهيئات الأخرى التي نصت القوانين على إنشائها، وكاننا نبحث عن طريقة نعتمد فيها الحوكمة غير الرشيدة في بلاد لا ينقصها سوى الحوكمة.

مثلاً، قانون إنشاء المجلس اللبناني للاعتماد 2004/572 ينص في المادة 4 على أنه تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، في مهلة أقصاها أربعة اشهر بعد تاريخ نفاذ هذا القانون، منظمة المجلس، وفي العام 2022 شهر نيسان وافق مجلس الوزراء على التعاقد مع محاميين لاستشارتهم في بعض تخطيمات المجلس ما يقضي على الحكومة الإسراع في إصدار المراسيم التطبيقية للقوانين التالية: أ- قانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي القانون رقم 81 الصادر بتاريخ 2018/10/10، والذي تم نشره في الجريدة الرسمية العدد 45، بتاريخ 2018/10/18.

يهدف التحول الرقمي على المستوى المركزي وعلى مستوى وحدات التحول الرقمي في الإدارات العامة والمؤسسات العامة. - وضع الخطط التنفيذية لحوار إستراتيجيات التحول الرقمي بالتعاون مع وحدات التحول الرقمي في الإدارات العامة والمؤسسات العامة. - اقتراح الإستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي.

الطلب من وزير العدل اقتراح المرسوم المشار إليه وعرضه على مجلس الوزراء عملاً المادة. 8 من القانون التي تنص على:

لا تتتح الأَسَد الرسمية الإلكترونية أية فمعال قانونية إلا بعد إقرارها وتنظيمها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل. - ضمان تأمين المعلوماتية الآمنة في ظل الأزمة الاقتصادية الحاققة وخاصة في القطاع العام لم تعد ترقا بل حاجة ملحّة لخدمة المواطن والقطاع الخاص وللخفيف من العبء. - حل النزاعات التي تجلّيلها إليها هيئة التحول الرقمي الوطنية. - عقد إجتماعات دورية مع هيئة الحاجة الى المعاملات الإلكترونية المختلفة لتطوير الرقمي الوطنية والخارجية وإتخاذ إجراءات الحماية اللازمة. - دعم برامج إعادة هندسة الإجراءات الواسطة والرشيوة والعنوساوية والبيروقراطية، وحلّها سهل جدا ويمكن الآن بمرسوم استثنائي يشبه معنات المراسيم. ويهدف ممكنة وتطوير خدمات المعاملات الإلكترونية في القطاع العام، يجب إصدار المرسوم التطبيقي لقانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي (رقم 81/2018) أو تحديث المرسوم التطبيقي لرقم التعريف الموحد لكل مواطن لتوحيد القيود لدى جميع إدارات ومؤسسات الدولة لتتبادلها في ما بينها وتسهل المعاملات. ففي العام 2012، صدر قانون اعتماد رقم تعريف موحد لكل مواطن لبناني مواطن اسم الإدرات والمؤسسات العامة والبلديات (القانون 241/2012) وبعد خمس سنوات صدر المرسوم التطبيقي 168/2017 ونص على أنه:

1- يعتمد رقم بطاقات التعريف الشخصية الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات رقم تعريف موحد لكل مواطن لبناني

2- تتبادل الإدارات هذه البيانات وفق منظومة تبادل "يوني" تخصص بفقر عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، وهذا القرار لم يصدر بعد وبذلك

تقرب ذكرى نكبة انفجار بيروت ونسترجع معها مشهدية الدمار والألم، وشهداء عاشوا في وطنهم مظلومين يبحثون عن سبيل العيش الكريم وحلوا أشلاء في توابيت تاركين خلفهم حكاية وطن مكسور وأهل يستجدون الحقيقة في بلد لم يتفق زعماءه إلا على طمس الحقائق.

صرت أربع سنوات وولا يزال نؤو الضحايا والجرحى يبحثون، من دون كلل، بين أروقة المحاكم ومكاتب أصحاب النفوذ عن قرار للوصلو إلى العدالة التي طمرت مع قمع الأهرات، فننت القمع ولم تظهر الحقيقة. كما كل شهر على مدى الأعوام الأربعة تكون قابلة للربط مع أنظمة المعلومات الحكومية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك المعلومات المدنية الشخصية ومصالحة الضرائب، تماشياً مع التشريعات الحالية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية وبالشركات والاستحقاقات.

2- تطوير أنظمة معلومات ممكنة تكون قابلة للربط مع أنظمة المعلومات الحكومية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك المعلومات المدنية الشخصية ومصالحة الضرائب، تماشياً مع التشريعات الحالية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية وبالشركات والاستحقاقات.

كما كل شهر على مدى الأعوام الأربعة تكون قابلة للربط مع أنظمة المعلومات الحكومية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك المعلومات المدنية الشخصية ومصالحة الضرائب، تماشياً مع التشريعات الحالية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية وبالشركات والاستحقاقات.

تقرب ذكرى نكبة انفجار بيروت ونسترجع معها مشهدية الدمار والألم، وشهداء عاشوا في وطنهم مظلومين يبحثون عن سبيل العيش الكريم وحلوا أشلاء في توابيت تاركين خلفهم حكاية وطن مكسور وأهل يستجدون الحقيقة في بلد لم يتفق زعماءه إلا على طمس الحقائق.

صرت أربع سنوات وولا يزال نؤو الضحايا والجرحى يبحثون، من دون كلل، بين أروقة المحاكم ومكاتب أصحاب النفوذ عن قرار للوصلو إلى العدالة التي طمرت مع قمع الأهرات، فننت القمع ولم تظهر الحقيقة. كما كل شهر على مدى الأعوام الأربعة تكون قابلة للربط مع أنظمة المعلومات الحكومية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك المعلومات المدنية الشخصية ومصالحة الضرائب، تماشياً مع التشريعات الحالية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية وبالشركات والاستحقاقات.

كما كل شهر على مدى الأعوام الأربعة تكون قابلة للربط مع أنظمة المعلومات الحكومية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك المعلومات المدنية الشخصية ومصالحة الضرائب، تماشياً مع التشريعات الحالية المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية وبالشركات والاستحقاقات.

متابعة

قاضي شعبي نفض البض فظت نفسه يخاضم ولا تكف له يد

نحن كاهالي شهداء وأولياء دم كونك أصبحت خصماً لنا، وأعدنا لك العدة المدعمة بالوثائق بدعاوى لو حولت إلى قاض نزيه ما ترد لحظة بإقصائك، عليك الآن أن تسلم ملف التحقيقات إلى النيابة العامة التمييزية من دون إبطاء لأن من حقها الإطلاع عليه، ونسجل ملاحظاتها التصوبية، وهذا أمر يدي له يحق لك الماطلة فيه».

كما توجه إلى مدعي عام التمييز القاضي جمال حجار بالقول: «تعلم الضغوط التي تمارس عليك، كما نعلم المحرضين، ونحن كأولياء دم المسؤولة منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.

عن استدعاء كل من كانوا في سدة المسؤولية منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.

عن استدعاء كل من كانوا في سدة المسؤولية منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.

عن استدعاء كل من كانوا في سدة المسؤولية منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.

عن استدعاء كل من كانوا في سدة المسؤولية منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.

عن استدعاء كل من كانوا في سدة المسؤولية منذ دخول نيترات الموت إلى حين انفجارها، وعلى رأسهم أنميون وقضاة، وفي طبيعة الحال اليونيفل التي يتجاهل مسؤوليتها للجمع، فيما رجّ بغياب السجون سقفا القانوني لا الضغوط، فنحن نقدر حجم المسؤولية اللقاة على الكثير من الخفاصيل نتركها إلى الشداء والجرحى.



(هيلن الموسوي)

المختبر الجنائي

العلم الجنائي يتحدث بلسان الجثة المتحللة
الجثة تتكلم؟

مؤشرات عن مراحل الوفاة

وفاة حديثة FRESH

تتوقف الدورة الدموية وينصرف الدم إلى الأجزاء السفلى من الجثة، مما يؤدي إلى تلون أزرق. تصبح الأنسجة العضلية تدريجياً أكثر صلابة. تبدأ الإنزيمات الخلوية في تحطيم الأنسجة.

الانتفاخ BLOAT

تبدأ الغازات بالتجمع داخل الجسم وتجب السوائل على الخروج من الجروح وفتحات الجسم. يمكن أن يؤدي ضغط الغازات والسوائل إلى تمزق الجلد.

التحلل النشط
ACTIVE DECAY

تدخل البقريات والكانثات الحية الدقيقة الهوائية إلى الجسم حيث تتغذى على أنسجة الجسم، وتغادره وتمود إليه أثناء مرورها بمراحل دورة حياتها. تتراكم السوائل حول الجسم، محدوبة بروائح قوية.

1 تصلب الموت

تيبس العضلات بعد الوفاة
RIGOR MORTIS

بعد 1-2 ساعة من الوفاة:
- يبدأ تصلب الموت.
- تتأثر العضلات الصغيرة أولاً (عضلات الوجه، الأصابع).

بعد 8-12 ساعة من الوفاة:
- يصبح الجسم في حالة تصلب كامل.
- تتأثر العضلات الأكبر، مثل الذراعين والخصر.

بعد 24-48 ساعة من الوفاة:
- تتحلل أنسجة العضلات (تتعفن) مما يؤدي إلى عودة العضلات إلى التراخي مرة أخرى.
- تتأثر أكبر عضلات الجسم الموجودة في الساقين.

2 ترسب الدم

في أطراف الجسم السفلى بعد الوفاة نتيجة الجاذبية
LIVOR MORTIS

بعد 1-2 ساعة من الوفاة:
- يبدأ ظهور ترسب الدم.

بعد 6-8 ساعات من الوفاة:
- يصبح ترسب الدم ثابتاً، مما يعني أن الدم قد صبغ الجلد بشكل دائم. لن يتغير عند لمس أو تحريكه.

3 برودة الموت

خسارة درجة حرارة الجسم بعد الوفاة
ALGOR MORTIS

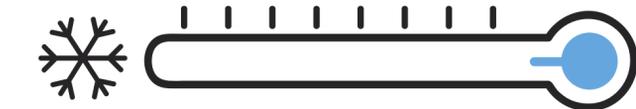
مرحلة التبريد السريع:
(بعد 3-2 ساعات من الوفاة)

- يبرد الجسم بمعدل يتراوح بين 1 درجة مئوية إلى 1,5 درجة مئوية في الساعة.

مرحلة التبريد البطيء:

- بعد التبريد السريع الأولي ويمكن أن تستمر لعدة ساعات.

- يبرد الجسم بمعدل أبطأ، ويتناسب تدريجياً مع درجة حرارة البيئة المحيطة.



إجمالي فقدان الحرارة:
- يصعب تحديد كمية دقيقة لفقدان الحرارة لأنه يعتمد على عدة عوامل (درجة حرارة المحيط، حجم الجسم، الملابس، سبب الوفاة).

- يمكن أن يفقد الجسم من 15 درجة مئوية إلى 20 درجة مئوية في غضون الـ 12 ساعة الأولى بعد الوفاة.



تغيرات الجسم بعد الوفاة

التحلل المتقدم
ADVANCED DECAY

ترك البقريات الجسم في حالة تحلل متقدم، مع زيادة مقابلة في كربون التربة والمواد المغذية مثل الفوسفور والكالسيوم والمغنيسيوم و - بشكل خاص - النيتروجين.

البقايا الجافة DRY REMAINS

يختفي كل النسيج الرخو، ولا يتبقى سوى العظام والعظام. قد يكون هناك زيادة في نمو النبات نتيجة للمغذيات الإضافية في التربة.



المحكمة الجنائية الدولية هي هيئة قضائية دولية تم تشكيلها بموجب معاهدة متعددة الأطراف تسمى نظام روما الأساسي. هي مستقلة عن الأمم المتحدة. في لاهاي بهولندا. على الرغم من أنها قد تعقد في مكان آخر.

الرئاسة



تتولى

- تمثيل المحكمة الجنائية الدولية
- تنظيم الدوائر القضائية
- وظائف قضائية

النائب الأول:

القاضي روزاريو سالفاتوري ايتالا
(إيطاليا)

النائب الثانية:

القاضية ريت الابيني غانسو
(بنين)

القلم المحكمة



يتولى

- إدارة خدمات المحكمة
- مساعدة الدفاع الخارجي ومحامي الضحايا
- تنظيم حماية الشهود والضحايا
- تسهيك مشاركة الضحايا

المدعي العالم



يتولى

- التدقيق في الاختصاص والمقبولية
- العمل مع الحكومات والجهات الفاعلة الاخرى لتسهيك التعاون
- التحقيق في الجرائم
- مقاضاة الافراد

الدوائر القضائية

- الاستئناف
- المحاكمة
- الإجراءات التمهيدية

تتولى

- إصدار أوامر الاعتقال
- تحديد الاختصاص والمقبولية
- تأكيد أو رفض القرارات الاتهامية
- الفصل في القضايا الاستئنافات

صندوق الضحايا

انشائه جمعية الدول الاطراف لتقديم المساعدة والدعم لضحايا الجرائم المنصوص عليها في نظام روما الأساسي

(منفصل عن المحكمة)

جمعية الدول الاطراف

تتولى

- وضع الميزانية
- انتخاب القضاة والمدعين العامين
- تعيد القانون والإجراءات

(منفصل عن المحكمة)

فريق التحرير: عمر نشابة (المسؤول)، وفيفق قانصوه، جنان الخطيب، صادق علوية، الفاء القانون
تصميم فني وإفوغرافيك: رامي عليان